

تدابير جديدة لتعزيز الأمن داخل المؤسسات العقابية

أجهزة تشويش على المكالمات وكاميرات داخل الزنزانات لمراقبة المساجين





www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 02 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 10 شوال 1427 هـ ■ العدد 1831 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

صدمة في أوساط القراء وحملة تضامن واسعة

الشروق اليومي ستواصل الصدور

توقيف "الشروق" عن الصدور لمدة شهرين !

■ لويزة حنون: ندعو إلى تشكيل لجنة وطنية لمساندة الشروق
■ الطاهر وطار: القرار يخرج من دائرة حرية التعبير إلى طلب القداسة
■ لخضر بلومي: لا يمكننا الاستغناء عن إشراقة الشروق

لن تغرب الشروق !..

إبراهيم قارعلي

ما أصعب أن نكتب عن أنفسنا، نحن الذين نكتب عن غيرنا. وهل غيرنا إلا نحن، وهل نحن إلا غيرنا! هكذا نلتحم ببعضنا البعض. قد يكون ذنبنا الوحيد، أننا نكتب وما دمنا نكتب تصبح الكتابة جريمتنا التي لا تغتفر!!

بالتأكيد! لا يتعلق الأمر بنا نحن في صحيفة "الشروق اليومي"، بل يتعلق الأمر بالجزائر، حيث تصبح هموم المواطنين اهتماماتنا. فهل كان يجب علينا أن نسكت ونحن نشم رائحة المؤامرة النتنة تنبعث من وراء حدود ترابنا المقدس، من أجل أن تتحوّل الجزائر إلى جزر لا تفصل غير الدماء بين جزيرة وأخرى.

كلا.. إن الصمت يصبح خيانة عظمى في حق الوطن والشهداء الذين سقوا الجزائر بدمائهم الزكية الطاهرة، طهارة الملائكة والأنبياء! فما قيمة الحبر الذي نكتب به نحن الذين ننعم بالاستقلال والحرية إذا ما قارنا هذا المداد بالدماء التي سالت من أجل تحرير البلاد والعباد. بل إن دماء الشهداء تصبح مداد أقلامنا ونحن ندافع عن هذا الوطن الذي تركه الآباء من الشهداء أمانة في أعناق الأوفياء من الأبناء.

هل كان من الصدفة! أن تحاكم صحيفة "الشروق اليومي" عشية ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المباركة، وهي التي سبق لها قبل سنوات أن جعلت من هذه الذكرى يوم مولدها، ليصبح عيد ميلادها مع كل ذكرى من هذه الذكريات المجيدة. هكذا نحن مع كل أول نوفمبر نولد مرتين، لأننا جزائريون قبل كل شيء، ولأننا شروقيون بعد ذلك. لاشك أن الاحتكام إلى العدالة سلوك في غاية التحضّر، وإذا ما كنا نشيد بالسلوك الحضاري الذي انتهجه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي حين راح يرفع دعوى قضائية ضد صحيفة "الشروق اليومي"، فإن "الشروق اليومي" هذه الصحيفة الجزائرية يكفيها فخرا وشرفا أن يقاضيها رئيس دولة بحجم الجماهيرية الليبية العظمى، وتنتصر له العدالة الجزائرية التي تصدر أحكامها باسم الشعب الجزائري، نعم لقد انتصرت العدالة للرئيس على حساب المواطنين!

يكفي صحيفة "الشروق اليومي" هذا الاعتزاز والكبرياء، أن تدان، لأنها دافعت عن الوحدة الترابية المقدسة والسيادة الوطنية الكاملة، والشعب الجزائري يحتفل بعيد استرجاعها. ولم تُدن باختلاس المال العام من البنوك من أجل إفلاس البلاد وتفقير العباد، ولم تدن بتهريب الحشيش والكوكايين من أجل تسميم أولاد الشعب وتمويل القتلى والمجرمين لزرع المزيد من القتل والتقتيل!!

مثل هذه القضايا، كان لصحيفة "الشروق اليومي"، الفضل في إثارتها للرأي العام، لأننا نعتبر حق المواطنين في الإعلام واجبنا المقدس الذي لن نحيد عنه أبدا ولن يثنينا عنه أحد ولن نخاف من أحد، لأننا نمتلك الاحترافية والمهنية سلاحا نواجه به الأعداء قبل الخصوم.

إننا نحن الذين احترقنا بنيران العشرية الحمراء، نرفض أن تعود الجزائر إلى الوراء، حيث كانت تقطع الأعناق، مثلما تقطع الأرزاق!

نعلم جيدا، أن المستفيدين مما ألمّ بنا هم الذين أصبحت صحيفتنا الشروق، تقلقهم مع إشراقة كل صباح جديد، ولذلك لن تغرب الشروق حتى تشرق الشمس من الغرب!!

ذلك أن الشروق لم تخلق إلا من أجل أن تشرق شمسها كل يوم على الجزائر.

مرآصد
الشروق اليومي إخبارية وطنية
الخميس 02 أكتوبر 2006م ♦ الموافق لـ 10 شوال 1427هـ ♦ العدد 1831 ♦
Infos@ech.chorouk.com

بن أشنهو يعود من بعيد إلى قصر الرئاسة



عاود وزير المالية السابق عبد اللطيف بن أشنهو الظهور بمقر رئاسة الجمهورية في المدة الأخيرة، حيث التحق بمنصبه كمستشار للرئيس بوتفليقة بعدما قاطعه لمدة طويلة بدأت عقب استقالته من منصبه في الفاتح من ماي 2005.
وفي ذلك الوقت فضّل بن اشنهو الانتقال إلى باريس بعيدا عن أجواء الجزائر العاصمة، رغم أن الرئيس بوتفليقة عيّنه مستشارا لديه، في إشارة إلى عدم تخلي بوتفليقة عن أحد رجالات الثقة.. فهل عودة الوزير بن أشنهو إلى قصر الرئاسة دليل على انتهاء غضبته أم هي مؤشر على شيء ما سنعرفه في حينه؟!

هل هي الصدفة؟!

أحيانا، تصنع الصدفة أشياء غريبة جدا.. ففي قضية العقيد الليبي معمر القذافي، صنعت الأرقام ما لا يخطر على البال، حيث تمت برمجة المحاكمة والنطق بالحكم ليلة الفاتح من نوفمبر الذي صادف أعز الذكريات على قلوب الجزائريين، وصادف أيضا الذكرى السادسة لتأسيس جريدة "الشروق اليومي" التي صدر أول عدد منها في الفاتح من نوفمبر سنة 2000، كما أن الحكم جاء في العدد 1830 لجريدة "الشروق اليومي"، وهو تاريخ الاحتلال الفرنسي للجزائر.. مما يعني أن المناسبات التاريخية اجتمعت جميعها جنبا إلى جنب مع "الشروق اليومي"، فكانت شاهدا من نوع خاص!

سراويل "جينز" نسائية تدنس لفظ الجلالة



أُغرقت السوق الجزائرية في الآونة الأخيرة بسراويل نسائية من نوع "الجينز" تركية الصنع، مطرز عليها لفظ الجلالة على الجيوب الخلفية للسروال وأسفل القدمين وعلى الجيب الجانبي بكيفية ظاهرة وباللون البني القاتم، فبمجرد قلب السروال تتمكن من قراءة لفظ "الله"، وهذا دليل آخر على حجم العداء للإسلام ولغة القرآن الكريم.

شتان بين الثرى والثريا!!

تجاهلت وكالة الأنباء الجزائرية خبر الحكم القضائي الذي صدر في حق "الشروق اليومي" في القضية التي رفعها العقيد الليبي معمر القذافي، وكأن القضية وقعت في بلاد الوقواق وليس في الجزائر، وفي الوقت الذي طالت عنق الوكالة الرسمية أماكن قاصية من الأرض لجلب أخبار الفيضانات والحروب، لم تكلف نفسها عناء الانتقال لمسافة تحسب بالدقائق فقط بمحكمة حسين داي كي تنقل خبر الحكم في قضية تمس بالدرجة الأولى أمن الوطن والمواطنين في الجنوب الكبير، ولكن عزاؤنا في وكالة الأنباء الفرنسية التي أرسلت الخبر وأشرت عليه بصفة العاجل.. فتحية احترام لهذه الوكالة.

كبد بشري بحجم ظفر!

توصل فريق علمي بريطاني إلى صنع كبد بشري، من خلايا مستخرجة من حبل سري، مسجلا بذلك نجاحا واسع النطاق.
وذكرت وسائل الإعلام البريطانية أمس، أن هذا الكبد الذي يبلغ حجمه حجم ظفر الإبهام، تمكن من صنعه علماء في جامعة نيوكاسل البريطانية من خلايا منشأ مأخوذة من دماء حبل سري.
ويمكن استخدام مثل هذه الأكباد الصغيرة في الصناعات الدوائية لإجراء اختبارات الأدوية عليها، مما يقلل التجارب التي تجرى على الحيوانات، كما يمكن ان تستخدم في علاج الأكباد المريضة وعلى المدى البعيد في صنع أعضاء حقيقية يمكن زرعها.

شاعر يدافع عن "الشروق"



أحد الشعراء بأولاد سيدي الشيخ في البيض، وبعدما بلغه حكم القضاء المنصف للقذافي والمجحف للشروق، ارتجل بعض الأبيات الشعرية جاء فيها مايلي:

أول نوفمبر تبعته شروق
ذكرى للتأسيس والثورة تتعانق
حبنا للجزائر مافيهش عقوق
وعار على اللي فرّطوا في الحقوق

إنتاج سيجار يستهلك في دقيقة

قامت كوبا بتصنيع نوع جديد من السيجار يدعى مينوتواي (دقيقة) ينتمي لماركة "غوانتانامير" والذي تم تصميمه ليخدم المدخنين ممن هم في عجلة من أمرهم، ومن المقرر أن يتم تقديم السيجار الجديد خلال معرض هافانا الدولي الرابع والعشرين الذي افتتح أول من أمس، وفقا لما أعلنته شركة التبغ الكوبية الدولية التي أشارت إلى "أن طرح «مينوتو» في الأسواق يستهدف خدمة قطاع كبير من المستهلكين بأسعار في متناول الجميع"، لكن الشيء الثابت لدى غير المدخنين وحتى المدخنين هو أن سيجارة دقيقة أو سيجارة يوم كامل تؤدي في النهاية إلى الموت بها.. فحذاري

نعم.. العندليب تزوج سعاد حسني!

في حصة (خليك بالبيت)، التي استضاف فيها الشاعر زاهي وهبة الإعلامي المشاكس مفيد فوزي، ليلة أول أمس، عاد مفيد فوزي (74 سنة) ليؤكد أن عبد الحليم حافظ، تزوج فعلا عرفيا من سعاد حسني. وقال مفيد فوزي الذي كان صديق الراحلين إن سعاد حسني اعترفت له في باريس أنها تزوجت لمدة ست سنوات مع حليم.

"الجزيرة" تستعد لإطلاق قناة إنجليزية وإصدار صحيفة يومية



احتفلت قناة الجزيرة القطرية أمس، بعيد ميلادها العاشر في أجواء احتفالية ضخمة استعانت فيها القناة بالفنان العربي مارسيل خليفة لعزف موسيقى أطلق عليها اسم "سمفونية الشرق" انطلاقا من مسرح "بياسانزا" التاريخي بإيطاليا. وقد اختارت إدارة القناة هذه المناسبة للإعلان عن بدء البث لقناتها "الجزيرة الدولية" التي ستبث باللغة الإنجليزية خلال الشهر الجاري، كما تنوي القناة أيضا إصدار جريدة دولية تحمل الاسم نفسه وهو "الجزيرة الدولية".



بلال زواوي



سوناطراك ..حاضرة في الشجر والحجر .. وفي كل مكان!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

إيه يا نوفمبر

جيل الاستقلال من الأبناء والأحفاد، احتار مع بقايا جيل الثورة من الآباء والأجداد.. رغم مرور أكثر من نصف قرن على اندلاع ثورة نوفمبر المباركة لم يفهم بعد جيل الاستقلال ما يقوله صناع هذا الاستقلال عن مصالي الحاج مثلا، هل كان الشيخ أبا الوطنية أم هو أبا الخيانة، أم الإثنين معا!

ثقافة التشكيك والتيئيس والانحطاط والإحباط لم ترحم أحدا: عبان رمضان، متآمر؟! شعباني محمد انعزالي وانفصالي؟! كريم بلقاسم، عميل الصهيونية؟! عميروش، سفاك دماء؟! بن خدة، متخاذل، بن بله، دكتاتور؟! آيت احمد، جهوي، بومدين، انقلابي، بوبنيدر، خرطي، وهكذا لم يعد لكل مرحلة رمزها، ولا لكل ولاية تاريخية قائدها، بل صار لكل مرحلة عميلها، ولكل جهة من جهات الوطن خائنها.

وببساطة

هل يصدق جيل الاستقلال، أن ثورة من أعظم الثورات في التاريخ، يمكن أن يقودها الخونة والعملاء والمتآمرون؟!.. ألا ليت الشهداء يعودون يوما ليروا ما فعله بعض "المجاهدين" بتضحياتهم.

الإشهار يتهاطل على المنار

مرّ ظهور السيد حسن نصر الله أول أمس، بردا وسلاما على قناة المنار التي اشتهرت على الدوام بأنها فضائية من دون إشهار وإعلانات، حيث تهاطل على القناة خلال أطوار هذه المقابلة الماراطونية جدا الإشهار من كل المؤسسات الدولية حتى ناقس زمن الإشهار الزمن الذي تكلم فيه السيد حسن نصر الله، فمن "الشامبوان" إلى الصابون إلى السجادات، أمضت المنار أمسية إعلامية عبر سبق مهم في أطول حوار للسيد حسن نصر الله وأمسية مادية مهمة في أكبر صفقة إشهارية، على ما يبدو في تاريخ القناة التي قامت من الردم بعد أن خرّب العدوان الإسرائيلي بناية الفضائية رأسا على عقب ولم يستطع النيل من مهنيتها ومن صمودها، حيث عادت بشكل أقوى إعلاميا وماديا.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تدابير جديدة لتعزيز الأمن داخل المؤسسات العقابية

أجهزة تشويش على المكالمات وكاميرات داخل الزنزانات لمراقبة المساجين

آمال فيطس

كشفت مصادر رسمية أن المؤسسات العقابية تسعى لتزويد كل قاعات السجون بكاميرات سيتم اقتناؤها خلال الأيام القادمة، لمواجهة التجاوزات الحاصلة داخل قاعات السجون من ضرب وشتم واعتداءات، إذ يمكن لهذه الكاميرات تخزين الصور لمدة تتجاوز 72 ساعة، وبالتالي إعادة معاينة كل الصور والمشاهد التي يتعرض لها المساجين أو يقومون بحبكها، وهي الوسيلة التي لجأت اليها الداخلية في وقت سابق لما نصّبت كاميرات في الشوارع الرئيسية للعاصمة في انتظار باقي المدن الكبرى للحد من ظاهرة اللصوصية والاعتداءات بالأسلحة البيضاء وعلى أملاك الغير.

وأفادت مصادر "الشروق اليومي" أن المديرية العامة للسجون تمكنت أخيرا من استيراد مجموعة من التجهيزات المشوشة على الهواتف النقالة من دول أوربية، وذلك قصد مواجهة عملية دخول الهواتف النقالة إلى السجون بالطرق السرية التي استحالت مراقبتها، وهي العملية التي قالت عنها مصادرنا أنها تدخل في إطار منع استعمال الهواتف النقالة داخل السجون، خاصة وأنها أصبحت وسيلة خطيرة لأمن المؤسسة ولسير الملفات القضائية على الرغم من صرامة القانون الذي يوّجه كل شخص سواء مواطن أو موظف أو مسجون يُعثر بحوزته هاتف نقال يوجّه إلى العدالة وعقوبته حوالي سنتين سجن.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإنه سيتم في مبادرة أولى تجهيز حوالي 30 مؤسسة عقابية كبيرة في حين تم تثبيت هذه التجهيزات في المؤسسة العقابية بالحراش، وتعمل هذه التجهيزات المستقدمة وفقا لإشعاعات تمتد قدرتها التشويشية على مساحة تتراوح بين 100 متر و300 متر، وفقا لمساحة الفضاء الأمني أو المحيط الأمني الذي يحدده القانون لكل مؤسسة عقابية، حيث لا تجاور هذه المؤسسات سكنات ولا سكان، لذا أشارت مصادرنا إلى انه يتوّجب على المواطنين الذين احتلوا الفضاء الأمني أن يتحملوا مسؤولياتهم.

من جهة أخرى، أشارت نفس المصادر إلى أن إدارة السجون تسعى إلى تزويد المؤسسات العقابية بهواتف عمومية خاصة توضع تحت تصرف المحكوم عليهم نهائيا، وتأتي المبادرة بموجب المرسوم الحكومي المؤرخ في 8 نوفمبر 2005 والصادر تطبيقا لقانون تنظيم السجون والمحدد لوسائل الاتصال عن بعد وكيفية استعمالها من المحبوسين، حيث تشير المادة الثالثة والرابعة منه إلى أن تجهز المؤسسات العقابية بخطوط هاتفية بغرض وضعها تحت تصرف المحبوسين المرخص لهم باستعمالها ويمكن للمحبوسين المحكوم عليهم نهائيا أو الطاعنين بالنقض الاتصال هاتفيا بعائلاتهم دون الإخلال بالنظام الداخلي للمؤسسة العقابية، حيث تتم عملية مراقبة هذه المكالمات التي تجرى من خلال هذه الهواتف التي يقوم السجين باقتناء البطاقات اللازمة لها على حسابه الخاص، مع إمكانية قطع المكالمة في حالة تجاوز محادثات السجين المسموح به وذلك تجنبا لأية تجاوزات، على أن تحدد مواقيت محددة لإجراء هذه المكالمات فضلا عن إمكانية استعمالها في حالات الطوارئ والحالات الاستثنائية.



المؤسسة العقابية بالحراش

وزير الداخلية يقول بأن عدد المسلحين قد تراجع إلى 750 إرهابي

لا استفتاء حول تعديل الدستور قبل 31 ديسمبر المقبل

واج

يزيد زرهوني

أعلن وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني أمس الأربعاء، "ان عدد الأشخاص المسلحين قد انخفض بنحو 750 الى 800 شخص بين مساجين وقتلى وتائبين" منذ الاستفتاء حول الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية في سبتمبر 2005. وفي تصريح لواج قال السيد زرهوني انه "منذ سبتمبر 2005 الى يومنا هذا بلغ عدد الأشخاص الذين فقدتهم (الجماعات المسلحة) بين مساجين وقتلى وتائبين قرابة 750 الى 800 شخص وهذا ما يلاحظ اليوم. انها خسارة كبيرة بالنسبة لهم". وجاء هذا التصريح على هامش حفل تقديم التهاني لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة الفاتح نوفمبر المنظم بقصر الشعب بالجزائر العاصمة. واستطرد الوزير يقول "قد يبدو هذا قليلا، مقارنة مع حصيلة الوئام المدني سنة 2000 التي سجلت استسلام 6000 مسلح من مجموع 8000".

وأشار الى ان "حصيلة الميثاق يمكن ان تبدو ضئيلة"، لكن بالمقارنة مع العدد الإجمالي للأشخاص المسلحين النشطين حاليا "فذلك يمثل نسبة 70 الى 80 بالمئة"، موضحا ان "الامر يتعلق هنا بتقديرات".

وقال الوزير ان "العامل المرجعي الأساسي يتمثل في مقارنة عدد الاعتداءات والاعمال (...) بالسنة الماضية، حيث سجلنا انخفاضا هاما". وأكد الوزير ان "الوضع قد عرف تحسنا إذا ما رجعنا الى الاحصائيات المعدة منذ استفتاء الميثاق حول السلم والمصالحة الوطنية في سبتمبر 2005، فإن عدد الأعمال (الإرهابية) انخفض بصفة معتبرة، لكن هناك جماعات ترفض" مقترح السلم.

وأشار السيد زرهوني الى ان هؤلاء هم "أولئك الذين تم إقصاؤهم بمقتضى الميثاق وهم مرتكبو الاعتداءات والاغتصابات ويتعين مواجهتهم".

وفي تعليقه على الاعتداءات التي ارتكبت مؤخرا بالجزائر أكد الوزير ان "وضع قنبلة عمل سهل"، مضيفا ان لجوء الجماعات المسلحة الى المتفجرات "دليل" على ضعفها.

ودعا في هذا الشأن مهنيي الصحافة الى "عدم الوقوع في فخ" الجماعات المسلحة من خلال تغطية إعلامية مفرطة لهذه الاعتداءات. وردا على سؤال حول إرادة بعض مسؤولي الحزب المحل في الترشح في الانتخابات المقبلة أبرز السيد زرهوني أن "الميثاق واضح، فهو يقول أن المسؤولين عن المأساة الوطنية مقصيون من الحياة السياسية". وأردف "هناك قانون ودور الحكومة والسلطات يتمثل في تطبيقه". أما بخصوص الاستحقاقات الانتخابية المقبلة أوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية ان "الانتخابات التشريعية ستجري في نهاية شهر ماي القادم، أي قبيل انتهاء عهدة المجلس الحالي، فيما تقرر تنظيم الانتخابات المحلية في شهر أكتوبر". وحول تاريخ الاستفتاء حول مراجعة الدستور أوضح السيد زرهوني ان "المشكل" في نظره يكمن "في تحديده بالنظر للاستحقاقات" التشريعية والمحلية. وأضاف في ذات السياق "سيكون من الصعب تنظيمه (الاستفتاء) قبل نهاية السنة، لان هناك أجالا تتعلق باستدعاء الهيئة الانتخابية الذي ينبغي ان يتم 45 يوما قبل الموعد. يبدو لي ان ذلك سيكون صعبا قبل 31 ديسمبر لكن سنرى".

قضية البنك الصناعي والتجاري تعود إلى الواجهة

محاكمة المتورطين في فضيحة 13200 مليار الاثنين القادم

عثمان لحياني / واج

تبدأ الاثنين المقبل، المحكمة الجنائية لمجلس قضاء وهران البت في قضية البنك الصناعي والتجاري الجزائري - البيسيا- التي كان يملكها رجل الاعمال أحمد خروبي والتي ألحقت خسائر كبيرة بالمال العام قدرتها النيابة العامة لوهران بأزيد من 13200 مليار سنتيم.

وسيمثل يوم الاثنين المقبل، مسؤول سابق بهذه المؤسسة المصرفية المحلة وهو أحد المتهمين في قضية بنك (البيسيا) بعدما تم تسليمه الى السلطات الجزائرية من طرف السلطات الفرنسية بعد فراره الى باريس.

وكان هذا المتهم قد صدر في حقه أمر بتوقيف دولي وألقي عليه القبض من طرف الشرطة الدولية "الانتربول" بفرنسا، حيث وضع في الحبس قبل استكمال إجراءات تحويله وتسليمه الى الجزائر، والتي تطلبت عدة أشهر بعد تعطلها بسبب بعض الإجراءات القانونية للاستئناف ضد قرار التسليم الذي اتخذته السلطات الفرنسية، بعدما كانت السلطات الجزائرية قد تمكنت من تسلم متهم اخر في نفس القضية كان في حالة فرار بالخارج ويوجد حاليا رهن الحبس الاحتياطي بوهران.

وتعود قضية البنك التجاري والصناعي الجزائري الذي تأسس عام 1998 الى 21 أوت 2003 بعد ما أصدرت اللجنة المصرفية قرارين يتعلق الأول بسحب الاعتماد ويتعلق الثاني بتعيين مصفي للبنك بسبب اكتشاف ممارسات غير قانونية وعمليات مشبوهة لمسؤولي البنك تسببت في خسارة مالية للخزينة العمومية قيمتها 132 مليار دينار جزائري، حسب الخبرة القضائية التي أمر بها قاضي التحقيق، والتي كشفت عن تورط 53 شخصا بين مسؤول ومتعامل مع البنك تم وضع خمسة منهم تحت الرقابة القضائية، فيما يوجد عشرة متهمين في حالة فرار.

وكانت محاكمة المتورطين في هذه القضية قد تأجلت بسبب دعوى الاستئناف المرفوعة أمام المحكمة العليا بعد أن صنفت غرفة الاتهام القضية إجرامية. وقد قررت غرفة مجلس قضاء وهران على محاكمة المتهمين أمام المحكمة الجنائية بعد إعادة دراستها لملفات المتهمين بطلب من المحكمة العليا التي كانت قد قررت في شهر جوان الماضي، قبول أربعة دعاوى استئناف رفعها المتهمون ضد قرار الإحالة على المحكمة العليا الذي أصدرته المحكمة الجنائية لوهران.

ارتفعت بحوالي 30 بالمائة مقارنة بسنة 2006

تخصيص نصف الميزانية لنواب البرلمان

سجلت ميزانية المجلس الشعبي الوطني لسنة 2007 ارتفاعا معتبرا، مقارنة بميزانية السنة المنصرمة، قاربت نسبة 30 بالمائة، مسجلة غلافا ماليا يفوق 326 مليار سنتيم، وهو الرقم الذي صوتت عليه لجنة المالية والميزانية مطلع الأسبوع الجاري، في سرية تامة، بعيدا عن أعين عامة النواب، استنادا إلى المادة 80 من القانون الداخلي للمجلس.

وقد تم توزيع هذا الغلاف المالي المعتبر - حسب رئيس اللجنة بلعاليا بولحواجب، في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" - وفق ثلاثة أبواب، بحيث أستفاد النواب من نصف المبلغ المقدر بـ 163 مليار سنتيم، فيما تم تقسيم الباقي من هذا الغلاف المالي على موظفي المجلس البالغ عددهم حوالي 800 موظف، وكذا ميزانية التجهيز.

وقد ارتفعت ميزانية المجلس الشعبي الوطني الموجهة لسنة 2007 بحوالي 28 مليار سنتيم، مقارنة بميزانية السنة التي سبقتها، والتي لم تكن تتعدى ما قيمته 298 مليار سنتيم فقط، على الرغم من أن عهدة النواب الحاليين تنتهي في شهر ماي المقبل.

وربطت مصادر من داخل الغرفة الأولى للبرلمان هذه الزيادة بالخصوصيات المتعلقة بنهاية العهدة التشريعية الخامسة، التي عادة ما يعمد فيها المجلس إلى تكريم النواب المنتهية عهدتهم على خدماتهم بالمجلس طيلة خمس سنوات، فضلا عن الهدايا التي يمكن أن تقدم للوافدين الجدد لمبنى زيغود يوسف، الذين ستفرزهم الانتخابات التشريعية المرتقبة مطلع فصل الصيف القادم.

محمد مسلم

إعتبرت أن نسبة 4 بالمائة لا تعكس الراحة المالية للبلاد

فيدرالية المتقاعدين تطالب وزير العمل برفع نسبة الزيادة في منح المقاعدين

سميرة بلعمري

طالبت الفيدرالية الوطنية للمتقاعدين إعادة النظر في نسبة الزيادة التي أقرها وزير العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح على فئة من المتقاعدين والتي لم تتجاوز نسبة الـ 4 بالمائة واعتبرت الفيدرالية الظروف الحالية والوضعية المالية للجزائر "تسمح برفع الزيادة السنوية في معاشات المتقاعدين بأكثر من نسبة 4 بالمائة التي أقرها وزير العمل" مؤخرا في أعقاب الإعلان عنها الشهر المنقضي، دون أن يحدد الفئة المعنية بهذه الزيادة. كما جددت الفيدرالية في بيان لها تسلمت أمس، "الشروق اليومي" نسخة منه في أعقاب اجتماع أمانتها، تمسكها بالمطلب القاضي برفض قرار استثناء أصحاب التقاعد النسبي والتقاعد دون شرط السن من الاستفادة من إجراءات رئيس الجمهورية الرامية لرفع المعاشات التي تقل عن 10 آلاف دينار. وتزامنا مع تمسكها بمطلب إعادة النظر في الاستثناء المعتمد من قبل مجلس إدارة الصندوق الوطني للمعاشات ثمنت الفيدرالية الوطنية للعمال المتقاعدين في اجتماع مكتبها الوطني الاستثنائي، قرار وزير العمل الذي وقّع على قرار رفع منح ومعاشات المتقاعدين بنسبة 4 بالمائة ابتداء من شهر ماي الفارط، غير أن أصحاب البيان سجلوا في المقابل أن نسبة الزيادة ضئيلة وكان بالإمكان أن تكون أكبر من ذلك، بالنظر للوضعية الاجتماعية للمتقاعدين على خلفية أن الظروف الحالية تسمح بزيادة أكبر من 4 بالمائة، على خلفية انتعاش الموارد المالية للصندوق التي يتم تحصيلها من قبل صندوق التقاعد والتي سجلت ارتفاعا في نسبتها بعد الزيادة الأخيرة في أجور الموظفين وعمال القطاع الاقتصادي.

من جانب آخر، أوضحت الفيدرالية أن هذه الزيادة كان بالإمكان أيضا أن تساهم في تحسين معاشات المتقاعدين الذين لم تمسهم إجراءات رئيس الجمهورية من الذين يتقاضون معاشات تتجاوز 10 آلاف دينار.

سكيكدة

جريحان في انفجار قنبلة ببني والبان

أدى انفجار قنبلة شديدة المفعول بمنطقة الشراونة بقرية زكرانة التابعة إلى بلدية بني والبان (جنوب ولاية سكيكدة) إلى جرح عسكريين تم نقلهما على جناح السرعة إلى مستشفى ديدوش مراد العسكري بقسنطينة. القنبلة انفجرت في حدود الساعة العاشرة والنصف صباح أمس، وكانت تستهدف، على ما يبدو، قافلة للجيش كانت مارة بالمنطقة، إلا أنها لم تخلّف خسائر كبيرة لحسن الحظ.

آ. وائل

تضامن سكان الشرق مع "الشروق"

مئة ألف قارئ ومئات الآلاف من رسائل التضامن

المراسلون

في الوقت الذي بلغت مقروئية "الشروق اليومي" في شرق البلاد أزيد من مئة ألف قارئ، مع احتمال المزيد في الأيام القليلة القادمة، أصيب الأوفياء لصحيفتهم، صباح أمس، بالصدمة وهم يقرأون (المونشيت) الرئيسي الذي يتحدث عن محاكمة الجريدة على خلفية تحقيق ميداني.

وفي باتنة تهاطلت المكالمات الهاتفية على مكتب الجريدة من مواطنين عبّروا عن تضامنهم اللامحدود مع يومية الشروق اليومي، بلغت "الصدمة" عند البعض الذين لم يصدقوا الأحكام القاسية ضد مدير الجريدة وكاتبة المقال واليومية في حدّ ذاتها التي دافعت عن "السيادة الوطنية" من منطلق الحرص على مصالح الجزائر دولة وشعبا. وتفاجأ البعض من الأسرة الإعلامية بالولاية وقال أحدهم "لا أتمنى أبدا أن يخنق هذا الصوت الإعلامي"، فيما عبّر نشطاء في الحركة الجمعوية عن استعدادهم لوقفات تضامنية مع الجريدة في هذه "المحنة" التي ستتحوّل إلى "منحة" مصداقية وجرأة رغم كل ما حدث.

.. الجميل في تضامن الجيجليين مع الجريدة، هو اقتراح البعض منهم إنشاء صندوق لجمع الـ05 ملايير سنتيم التي طالب بها القذافي كتعويض وإرسالها له عبر قافلة من الجمال تجوب الصحراء الكبرى وتقطعها إلى غاية وصولها العاصمة طرابلس. تضامن "الجواجلة" الذين يعتبرون ولايتهم العاصمة الأبدية للشروق اليومي، على اعتبار أن توزيع الجريدة هو الأعلى في الولاية (12 ألف نسخة)، توسع ليشمل رجال الأعمال والسياسيين وحتى الرياضيين. فيما أجمعوا على أن ما حدث لمدير النشر والصحافية تشريفا لهما بصفة خاصة وتشريفا للجريدة بصفة عامة.

كما تلقى مكتب "الشروق اليومي" بسطيف منذ صبيحة أمس، سيلا من المكالمات والاتصالات بشأن قضية "الشروق" مع القذافي، الذي اعتبره الكثير من القراء مجحفا في حق الجريدة المحبوبة لديهم، واستهجن الكثير "مراوغة" القذافي المفضوحة في طلبه تعويضا بـ05 ملايير سنتيم، حيث أكد ممثل حركة المجتمع المدني الناشط، نبيل بوسكين، بأن أيتام الجزائر لن يقبلوا سنتيما واحدا من العقيد الذي أراد نقل "عدوى" تكميم أفواه رجال الإعلام من ليبيا إلى الجزائر. وقد أعلن محدثنا عن تضامن كامل أعضاء المجتمع المدني بالولاية مع الجريدة. في الوقت الذي أبدت عدّة منظمات منها الكشافة الإسلامية ونقابات العمال والأساتذة وكذا أسرة وفاق سطيف ومناصرو الكحلة وعدد من رجال المال والصناعيون يتقدمهم وليد صادي ممثل مجموعة صادي، الذي اقترح يوما للتنديد بعدما أعلن دعمه المطلق للجريدة التي تلقت اتصالا كذلك من مسؤول مؤسسة كوندور للأجهزة الإلكترونية. هذا وتجدر الإشارة إلى تنقل عدد من المواطنين والمعلمين إلى مقر الجريدة للتعبير عن تضامنهم المطلق.

وأبدى عشرات المواطنين من المثقفين والإطارات بتبسة تضامنا كبيرا مع يومية "الشروق"، والموقف المساند اتخذته جمعية الصحافيين لولاية تبسة التي أكدت بأن هذه المحنة التي تتعرّض لها الصحافة الجزائرية، سوف لن تزيد الإعلاميين إلا صمودا والوقوف صفا واحدا ضد من يريد إسكات صوت الحق الذي يدافع عن الجزائر وأراضيها، كما ناشدت الجمعية كل الإعلاميين بالتضامن الجماعي انطلاقا من أن العامل المشترك في هذه القضية هي "الجزائر" وليست قضية خاصة كما يعتبرها البعض.

وفي برج بوعريريج، أثار الحكم الصادر سخط وغضب الكثير من المواطنين على اختلاف أعمارهم وتوجهاتهم السياسية، حيث قاموا بالاتصال بالجريدة معبّرين عن تضامنهم الكامل مع الشروق في قضيتها مع القذافي، حيث اعتبروا الحكم الصادر مجحفا وغير منصف في حق جريدة عرفت بمصداقيتها.

وعلى مقربة من مقهى بلواد - أشهر نقطة لبيع الجرائد في شلغوم العيد التي تعد أكبر مدن ولاية ميلة - جمع في الساعة الأولى من صبيحة أمس خبر مقاضاة القذافي للشروق عددا من الأساتذة والموظفين الذين اعتبروا جميعا الحدث شطحة "طزية" أخرى من شطحات القذافي التي تنتهي دوما بالخيبة والخواء، وبدوا جميعا مقتنعين أنها لن تزيد الجريدة إلا مزيدا من التألق والمصداقية الدولية، واعتبروا القضية أيضا وسام شرف وعرفانا بوطنية الجريدة المعروفة بدفاعها المستميت عن الثوابت.

أما رئيس الكتلة البرلمانية السابق لحزب جبهة التحرير الوطني عباس ميخاليف، فقد عبر عن تضامنه المطلق مع الشروق، لأنها جريدة محترمة ورائدة في الدفاع عن الرأي والرأي الآخر على حدّ تعبيره واعتبر ما قامت به الصحافية "نائلة. ب" عملا صحافيا عاديا ولا يدخل في خانة الممنوعات حتى وإن كان ذلك يعد ممنوعا في دول أخرى.

وبولاية خنشلة، عبر، منذ الساعات الأولى من نهار أمس الأربعاء، عدد كبير من سكان الولاية وممثلين عن المجتمع المدني والحركة الجمعوية على مستوى إقليم البلديات، خاصة بوحمامة، ششار، المحمل عن استغرابهم للحكم القضائي الذي صدر في الجلسة الأولى ضد الجريدة الذين اعتبروه سياسيا وإهانة للشعب الجزائري وهو يحتفل بعيد اندلاع الثورة.

كما كانت صدمة حكم توقيف جريدة الشروق وحبس مديرها وصحافيتها، كبيرة جدا على قرائها بالطارف. وأجمع الكل أن توقيت الحكم (1 نوفمبر) ومضمون المقال محسوب للجريدة وليس لمن يسعون لتهديم أفضل منبر لكشف الفساد والدفاع عن حدود وسيادة الدولة.



تصوير : عادل.س

تجمع رمزي أمام مكتب الشروق بالوادي

عبّر عدد كبير من مواطنين الوادي عن تضامنهم المطلق مع "الشروق اليومي" على إثر صدور حكم المحكمة الابتدائية ونظموا تجمعا رمزيا في حدود الساعة العاشرة صباحا ضم عددا من الوجوه الثقافية والاعلامية والاجتماعية البارزة، بالاضافة إلى ممثلي المجتمع المدني والاحزاب السياسية والتنظيمات المهنية والطلابية المحلية. وقد صرح نقيب المحامين بالوادي عن استعداد هيئة الدفاع بالتطوع للمرافعة القادمة أمام المجلس القضائي بعد استئناف هذا الحكم الابتدائي. كما بعث النائب محمد البشير جديدي برقية تضامن إلى الشروق اليومي اعتبر فيها الحكم الصادر ضد الشروق اليومي وساما ذهبيا على صدر الشروقيين الذين دافعوا عن الوحدة الوطنية، وقال إن سكان الوادي يفتخرون بهذا الموقف الشروقي المتميز الذي يأتي عشية الاحتفال بذكرى الفاتح من نوفمبر الخالدة!؟

■ باديس قدادرة

ربطوا الحكم بإثارة الجريدة لملفات الفساد...

قراء "الشروق" في غرب البلاد مستاءون ومتضامنون

قادة بن عمار

مكالمات لم تتوقف، واتصالات لم تنقطع عن مكتب "الشروق" الجهوي في وهران، وكلها ذات هدف واحد هو دعم ومساندة الجريدة لتظل مشرقة على قرائها رغم الحكم القضائي الصادر بتوقيفها لمدة شهرين وكذا حبس مديرها العام "علي فضيل" والصحافية "نائلة بن رحال"، في قضية القذف التي رفعها العقيد الليبي معمر القذافي، حيث لم تنقطع المكالمات التي تساقطت "كالمطر" على مكتب الشروق من طرف نقابيين وهيئات، زملاء صحافيين وطلبة جامعيين... لكن معظم المكالمات جاءت من طرف مواطنين بسطاء يمثلون "رأس المال" الجريدة وخطها الدفاعي الأول في مواجهة من وصفوهم البعض بـ"الناقمين والحاقدين". وقد كانت أبرز الأصوات المساندة، تلك التي انبعثت من مواطنين بسطاء يقطنون في بلديات وقرى نائية في معسكر، بلعباس، تيارت، تيسمسيلت... وغيرها، تقول للشروق نحن معك ظالمة أو مظلومة!... مثلما ردده شاب من وادي ارهيو بغليزان، قال لنا بنبرة الحزن "لا أستطيع أن أتصور يوما بدون شروق!" في حين قال آخر إنه "سيظل وفيا لجريدته المفضلة، حتى وإن أوقفوها لسنتين وليس فقط لشهرين".

مواطن ثالث من وهران هذه المرة، قال في اتصال هاتفي إنه نقابي سابق دفع ثمن كشفه الحقيقة تسريحه عن العلم لسبع سنوات وهو اليوم يرى في "الشروق" نفسه، فهي تدفع ضريبة دفاعها عن الحق والزوالية.

قراء آخرون فكروا إيجابيا في خطوات تضامنية، وأكدوا في اتصالهم بمكاتب الجريدة في سعيدة، البيض، تيسمسيلت وغيرها... أنهم مستعدون لفعل أي شيء "اعتصامات، احتجاجات، وحتى قطع طرقات" وذلك في ردات فعل غاضبة وأحيانا متطاولة على الزعيم الليبي"... ولاشك أن قراء الشروق بالجهة الغربية، والذين منحوا الجريدة حبهم المفرط وفاجأوا المشككين بإقبالهم عليها في أشهر معدودات، لينتقل السحب من 4000 نسخة إلى 25 ألف نسخة يوميا رغم المنافسة الشديدة من عناوين وطنية وجهوية... يكونون قد تحركوا بدافع العاطفة وخوفهم على فقدان منبر إعلامي مهم أظهر في فترة وجيزة أنه لا يجامل ولا يهادن الفساد والمفسدين! لذلك ربط معظم القراء في اتصالهم، أمس، بالشروق هذا الحكم القضائي الثقيل بالملفات التي تم تناولها مؤخرا في الصفحة الأولى من سوناطراك وشبكة زنجبيل... وصولا إلى خطف المليارديرات وتصريحات قادة هزيل.

من جهتها، سجلت بعض الجمعيات والهيئات المدينة موقفها التضامني المطلق مع الشروق... فقالت جمعية الصحافيين في سيدي بلعباس إن الحكم يمثل سابقة خطيرة، "وأنه من المخجل حقا تزامنه مع حلول ذكرى الفاتح نوفمبر" وذات الموقف عبرت عنه جمعية الصحافيين والمراسلين بولاية تلمسان... أما جريدة الوصل التي يوجد مقرها في وهران، فقد أكدت في بيان عاجل تضامنها المطلق مع "الشروق"، وقالت أنها ستخصص ملفا كاملا، اليوم الخميس، حول خروقات النظام الليبي وتهديده للوحدة الوطنية وذلك في رد مباشر على التهمة الموجهة لـ"لشروق"... وقد سجل مكتب جريدة البلاد في وهران ذات الموقف مبديا استعداده للتضامن مع أي مبادرة تهدف للدفاع عن حرية التعبير في الجزائر.

سكان منطقة القبائل ..

"الشروق" "اسا ازاڤا دايمن ثلا"

صونية قرس

عبّر أمس، العديد من مواطني ولاية تيزي وزو، خاصة القراء الأوفياء ليومية "الشروق اليومي"، عن تضامنهم مع صحيفتهم المفضلة، خاصة بعد الحكم القاسي و"الغريب" الذي أصدرته أول أمس الثلاثاء، محكمة حسين داي بالعاصمة ضد السيد "علي فضيل" والصحافية "نائلة بن رحال" والذي يقضي بعقوبة ستة أشهر سجنا نافذا و20 ألف دينار كغرامة لكل واحد منهما وتوقيف صدور اليومية لمدة شهرين و500 ألف دج كتعويض عن الأضرار، وذلك جراء الدعوى القضائية التي رفعها العقيد الليبي معمر القذافي ضد "الشروق اليومي" بدعوى تشويه صورته وتهديد استقرار العلاقات الليبية - الجزائرية.

وقد استغرب العديد من المواطنين الذين اتصلوا بنا أمس، خاصة المثقفين منهم، من مجريات المحاكمة والتي تمت بصورة جد سريعة وكأنها قضية جنائية يتم فيها إصدار المنطوق في نفس اليوم ونددوا بمنطوق الحكم الذي اعتبروه حكما سياسيا هدفه إسكات الصحافة الجزائرية والتي أصبحت اليوم لا تتعرض فقط لتهديدات وضغوط داخلية، بل تعدى الأمر الحدود الجزائرية. وأكد أحد الإعلاميين بتيزي وزو أنه لأول مرة في حياته الإعلامية يسمع بإقدام رئيس دولة أجنبية على رفع دعوى قضائية ضد صحيفة بلد أجنبي، ودعا العديد من المواطنين بتيزي وزو إلى ضرورة الإسراع والتحرك لوضع حد للتهديدات التي تتعرض لها حرية الصحافة في الجزائر. من جهة أخرى، أكد العديد من القراء الذين تابعوا التفاصيل التي نشرتها "الشروق اليومي" عن مخطط القذافي لتوحيد توارف المغرب العربي، أن مشروع الزعيم الليبي يعتبر مساسا بوحدة التراب الوطني وبسيادة دول المغرب العربي، متسائلين عن تردد الدولة الجزائرية عن الإعلان رسميا عن موقفها من مبادرة القذافي الرامية إلى تجسيد مشروع الصحراء الكبرى وتأسيس فيدرالية لتوحيد توارف دول المغرب العربي.

مفردات وعبارات متباينة عبرت عن أحاسيس موحدة

حملة مساندة عفوية من قبل قراء "الشروق" بولايات الوسط

كريمة.خ/ المراسلون

"نحترم العدالة الجزائرية، لكن قرارها بتوقيف جريدة "الشروق اليومي" لمدة شهرين وحبس مديرها العام وكاتبة التحقيق حول قبائل التوارف حكم جائر وجانب المنطق".

هكذا أجمع قراء "الشروق اليومي" بولاية تيبازة وفي كل ولايات وسط البلاد، مبديين تعاطفهم ومؤازرتهم التامة للجريدة، مسؤولين وصحفيين، وتهكمهم من التعهد الذي أعلنه القذافي على لسان محاميته بالتبرع بمبلغ التعويض لصالح الجمعيات الخيرية الجزائرية.

فبولاية تيبازة أبدى العديد من المحامين استعدادهم للدفاع عن الجريدة في مرحلة الاستئناف واعتبر البعض أن الحكم سياسي ومجحف في حق جريدة تحصلت على ثقة قرائها بنشرها لمقالات وتحقيقات عرّت الفساد في مختلف القطاعات. كما نزل خبر الحكم الصادر من قبل محكمة حسين داي بالعاصمة في حق جريدة "الشروق اليومي" في القضية التي رفعها ضدها الرئيس الليبي معمر القذافي كالصاعقة على مواطني وقراء الجريدة بالبويرة.

وأضافوا أن "الشروق" دافعت فقط عن كرامة وسيادة ووحدة الوطن وان ذنبها الوحيد أنها كشفت خيوط مؤامرة تريد ضرب عمق الجزائر.

من جهتهم، مواطنو ولاية الأغواط أجمعوا على صدمتهم لقرار المحكمة تزامنا مع الاحتفال بالذكرى الـ 52 لاندلاع ثورة التحرير واعتبروا الحكم بمثابة العقاب المقنع للجريدة التي اقتحمت أعشاش الدبابير من خلال التحقيقات الجريئة التي تقوم بها.

من جهته، مكتب المسيلة تلقى سيلا من المكالمات والرسائل التضامنية بعد صدور الحكم وقد جاءت ردود الفعل من الشارع المسيلي لتعبر عن تضامن الجميع مع عنوان قال عنه الكثيرون إنه المرآة العاكسة لهمومهم وانشغالاتهم اليومية، بالإضافة إلى الوقفة التضامنية التي نظمها المنسق الولائي لجبهة التحرير الوطنية والتي شاركت فيها شخصيات من مختلف التشكيلات السياسية والاجتماعية وقد سجلنا كذلك تضامن رؤساء جمعيات وأساتذة وطلبة من كل أنحاء الولاية.

الشارع الدفلاوي هو الآخر لم يهضم ما أصدرته محكمة حسين داي واعتبروها سابقة أولى من نوعها على المستوى الوطني، واستهجن العديد من قراء النجم الإعلامي، كما وصفوه، ما صدر بحق جريدتهم

وقد تلقى مكتب المدية ما يفوق الستين بيانا تضامنيا ومؤيدا لمسيرتها الاحترافية، بالإضافة إلى عشرات الزيارات التي قام بها القراء الأوفياء إلى المكتب من بينهم أحد الطاعنين في السن حاملا معه باقة ورد، مصرحا انه يعز عليه أن تمس شعرة من شعر القائمين على "الشروق" وبأن هكذا ممارسات لا يجب أن تثني من عزيمة الطاقم المهني.

أمّا مواطنو ورڤلة، فعبّروا عن امتعاضهم للإدانة السريعة لـ "الشروق" التي أصبحت تحتل الصدارة بين الصحف الجزائرية الأكثر مقروئية وقد بلغ مكتبها بورڤلة عدد كبير من الاتصالات والبيانات من قبل مسؤولين ومثقفين ومواطنين بسطاء.

عشرات البرقيات وبيانات التضامن تتهاطل على مكتب التحرير

" إدانة الشروق اليومي جاء خدمة لمصالح دبلوماسية لا غير "

إيمان. ب/ ع.بوكروح

تهاطلت على "الشروق اليومي" أمس، عشرات البرقيات والبيانات من عدة هيئات ومنظمات وطنية ودولية تضامنا ومساندة لـ "الشروق اليومي"، وقد جاءت أبرز ردود الفعل من منظمة "مراسلون بلا حدود" التي اعتبرت قرار العدالة بسجن المتهمين بستة أشهر نافذة وتغريمهما وإيقاف الجريدة لمدة شهرين "قرارا يخدم المصالح الدبلوماسية مع ليبيا" و"ينمّ مرة أخرى عن تورط العدالة الجزائرية التي لاتزال تُعتبر أداة تخدم السلطة مادام مبدأ عدم تجريم الصحفيين غير معمول به".

واعتبرت المنظمة أن "القذافي، الأخ القائد، لم يكتف بانتهاك حقوق الإنسان في بلده، بل تعداها إلى الصحافة الجزائرية، لكن هذه المرة بطريقة غير مباشرة".

من جهتها، نددت أمس، الفيدرالية الدولية للصحافيين في بيان لها بالحكم الصادر ضد الصحفية نائلة بن رحال ومدير جريدة "الشروق اليومي" السيد علي فضيل في القضية التي رفعها الرئيس الليبي معمر القذافي ضد الجريدة بتهمة القذف.

وقال بيان الفيدرالية الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، إن هذا الحكم الفريد وغير المسبوق في تاريخ العدالة الجزائرية منذ الاستقلال، مشيرة إلى أنها استغربت الحكم كون الجريدة التزمت بأقصى درجات التحري والأخلاق المهنية ولم تنقل سوى حقائق ميدانية لا يستطيع العقيد الليبي معمر القذافي نكرانها، لأنها حدثت فعلا وحدث الاجتماع في منطقة تومبوكتو.

وقال الأمين العام للفيدرالية الدولية للصحافيين السيد إيدن وايت إن "التحقيق والربورتاج من الواجبات المقدسة للصحفيين في العالم، وعلى الطرف المعني بالتحقيق أن يقدم أدلة النفي على نفس صفحات الجريدة إذا كان فعلا يملكها، وليس له الحق في استعمال القوانين لقمع الصحافيين لمنعهم من نقل الحقائق".

وأشارت الفيدرالية الدولية للصحافيين إلى ان الإبقاء من طرف السلطات السياسية على المواد التي تعاقب الصحافيين بشدة لن يؤدي سوى إلى المزيد من قمع الصحفيين والحد من مجال الحريات، وهو ما تشهده حرية الصحافة في الفترة الأخيرة.

وقال السيد نذير بن سبع منسق المركز الجهوي للفيدرالية الدولية للصحافيين في منطقة المغرب العربي "إن الحكم يمثل دعوة أولى لكل ديكتاتور في العالم لخنق حرية الصحافة وكل تحرك ديمقراطي في الجزائر".

من جهتها، نددت النقابة الوطنية للصحافيين على لسان أمينها العام كمال عمارني بالحكم الصادر عن محكمة حسين داي ضد مدير وصحفية "الشروق اليومي". وقال بيان النقابة الوطنية للصحافيين ان النظام الجزائري "يريد تسليم جريدة الشروق اليومي للعقيد معمر القذافي لمعاقبتها في الوقت الذي تتجه فيه العديد من الحكومات إلى إلغاء عقوبات سجن الصحافيين".

من جهتها، أعربت العديد من الصحف اليومية عن تضامنها الكبير وراح بعضها إلى حد التأكيد بأنهم مستعدون للتوقف عن الصدور ليوم واحد كنوع من المساندة الرمزية، على غرار يومية "الوصل"، الصادرة بوهران، والتي دعت كافة الجرائد إلى العمل بالمثل "تعبيرا عن التضامن الوطني ودفاعا عن مصالح بلدنا". كما تعهد مدير نشرها، السيد واستي، في بيان له، "بإعادة نشر في عدد اليوم ما كتبته "الشروق اليومي" حول الموضوع. ولم يستبعد المتحدث أن يكون "القضاة الذين أصدروا الحكم قد استجابوا لمصالح دبلوماسية وسياسية كان بإمكانهم حمايتها دون اللجوء إلى الضغط على الجريدة بهذه الطريقة".

يومية "الفجر"، على لسان مديرتها، حدة حزام، أبدت – في بيان لها – تضامنها الكامل في هذه القضية "غير المتكافئة" ورفضت الحكم الصادر في حق المدير والصحفية والجريدة ككل ووصفته بـ"القاسي"، معتبرة إياه "سابقة خطيرة قد تفتح الباب لمتابعات قضائية من دول أخرى ضد الصحافة الجزائرية".

وانتقدت منظمات وطنية ناشطة في مجال حقوق الإنسان الطريقة المتسرعة التي تم بها استصدار الحكم القضائي ضد "الشروق اليومي" في قضية القذافي، وقالت كل من "المنظمة الحقوقية للدفاع عنة ضحايا المأساة الوطنية"، و"لجنة اتحاد عائلات المفقودين"، و"تحالف أهالي المفقودين"، إن الجريدة "لم تقم إلا بتنوير الرأي العام الوطني بسلسلة التحقيقات التي نشرتها حول قضية الطوارف". وقال البيان الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، "إنه بغض النظر عن مكانة العقيد الليبي معمر القذافي، في بلده لا يجب أن يؤثر ذلك على سير المحاكمة، لأننا لسنا في إطار تقديم مجاملات لأي كان".



تصوير: جعفر سعادة

في رد فعله.. أمين عقال الأهقار يؤكد

"الشروق اليومي وقفت في صف المدافعين عن الوحدة الوطنية"

قال محمد أخاموك أمين عقال الأهقار وإبن الزعيم التارقي الراحل موسى أخاموخ، إنه في "غاية التأثر" للحكم الصادر في حق "الشروق اليومي"، مؤكدا أن "الشروق اليومي في الطريق المستقيم، لأنها كانت في صف المدافعين على الوحدة الوطنية"، وأعرب محمد أخاموخ عن استعداده للذهاب بعيدا في الدفاع عن "الشروق اليومي" التي كانت في صفهم عندما كان الطوارف هدفا للمناورات الخارجية.

ومن جهته عبّر محمود قمامة أحد أبرز أعيان الطوارف الجزائريين في أول رد فعل، عن أسفه لإدانة "الشروق اليومي" في قضية القذافي. وقال في تصريح "للشروق اليومي" لا أكاد أصدق أن تدان "الشروق اليومي" في قضية كهذه، ولا أتصور أن يدافع عن القذافي محامية جزائرية... إننا لازلنا هنا ونحن نقول إننا نستنكر كل الذي حدث، كل الطوارف معكم في محنتكم ونحن معكم اليوم وغدا ولن نتخلى عنكم مهما حدث".

وقال قمامة 'كافحنا بالنفس والنفيس من أجل وحدة التراب الوطني، ولن نغير مواقفنا، ونحن نرى نتائج ما قام به القذافي في مالي والنيجر. إن الطوارف هناك صعدوا للجبال، ونقول إن محاولته معنا فشلت، ونحيي "الشروق اليومي"، لأنها كانت سببا في هذا الفشل... سنزوركم في مقر "الشروق" وسنقف معكم إلى نهاية المعركة ولن نتردد في هذا".

■ ص.ع



توضيح للقراء

إتصل بنا كثير من القراء والأصدقاء يتساءلون محتارين عن معنى الحكم الصادر ضد الجريدة، هل سيطبق فورا عليها أم لا؟

وعليه، نعلم قراءنا الكرام، أن الحكم الذي صدر ضد الشروق، هو حكم إبتدائي غير نهائي، قابل للإستئناف ولذلك لا يمكن تنفيذ الحكم حاليا إلا بعد تثبيته من طرف مجلس القضاء والمحكمة العليا، وتأمل الجريدة أن المجلس سينصفها بعد الإستئناف.

ولذلك، فإن الجريدة ستستمر في الصدور بإذن الله.

■ التحرير

لويزة حنون تدعو لتأسيس لجنة وطنية لمساندة "الشروق"


لويزة حنون

طالبت أمس، السيدة لويزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، على هامش أشغال اللجنة المركزية للحزب بزرالدة غرب العاصمة، بتأسيس لجنة وطنية تضم مختلف فئات المجتمع على كافة المستويات للتضامن مع جريدة "الشروق اليومي" التي صدر ضدها حكم قاسي. واعتبرت لويزة حنون أن القضية لا تتعلق بالجريدة كوسيلة إعلامية، بل هي قضية وطنية تتعلق بالمساس بالوحدة الوطنية قبل كل شيء وحرية التعبير أيضا وعليه "لا يجب التزام الصمت" إزاء هذه القضية الخطيرة ودعت للتجند لها وتعبئة المواطنين لمساندة "الشروق". ومن المنتظر أن تشير إليها بالتفصيل في البيان الختامي والندوة الصحفية التي تنشطها نهاية الأسبوع.

أ. أسامة

أسـرة "الشروق" في وقفة مع الذكرى السادسة لتأسيس الجريدة

"شرف لنا أن تمت إدانتنا في قضية تخص الدفاع عن السيادة الوطنية"

تصوير: عادل .س

أسرة الشروق في وقفة مع الحدث أمس

أ. أسامة

"سنواجه المرحلة المقبلة ونحن أكثر عزما، لأننا نستمد قوتنا من ثقة قرائنا الأوفياء وهو ما يتطلب منا حرصا أكثر على ما نقدمه يوميا للقارئ من مواضيع نتوخى فيها الموضوعية والمصداقية والمهنية التي كانت التزامات "الشروق" دوما".. بهذه العبارات، استهل علي فضيل المدير العام مسؤول النشر كلمته خلال لقاء نظم بمقر المؤسسة، مساء أمس، دعا فيه موظفي الجريدة لبذل المزيد من الجهود لمواصلة مسار الاحترافية الإعلامية والحفاظ على المكانة التي تم تحقيقها خلال الأشهر الأخيرة.

وأثنى المدير العام على الهبة التضامنية التي عبّرت عنها الصحف الوطنية في وقفتها التضامنية مع "الشروق اليومي" وهو ما يعكس التفاف الجزائريين حول كل القضايا التي تعني السيادة والإجماع الوطني وتعهد بالعمل لتعزيز الحريات والدفاع عنها طالبا من الصحافيين مواصلة العمل لتعزيز مكانة الجريدة.

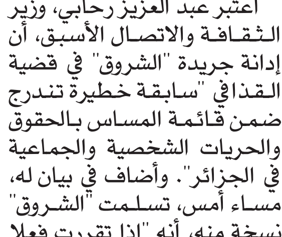
أنيس رحماني مدير التحرير الذي يحتفل لأول مرة بالذكرى ضمن عائلة "الشروق اليومي" أشار إلى الرهانات التي تواجهها الجريدة اليوم، مما يجعل صحفييها "أمام تحدي كبير في الحفاظ على هذا الوجود والموقع الذي تحتله" وهو "موقع مشرف جدا"، لكن هناك أيضا رهانات يجب أخذها بعين الاعتبار في ظل المنافسة وتكالب جماعات المصالح التي باتت تهددها "الشروق اليومي" والتي تم الكشف عن بعضها خلال سلسلة التحقيقات التي نشرت خلال الأسابيع الأخيرة. وفي هذا الشأن طلب من الزملاء الصحافيين "عدم التردد في فضح كل ما يمس بمصالح الجزائريين" انطلاقا من أن التزامات الجريدة الأولى والأخيرة هي فقط "مع السادة القراء لا غير"، مشيدا بالقراء الذين كشفوا "عن عميق تعلقهم بالوحدة الترابية وكل ما يمت بصلة لكيان الدولة الجزائرية".

وبشأن مخلفات الحكم القضائي أوضح المدير العام السيد علي فضيل بأنه سيتم بذل المستحيل لتجاوز الحكم الابتدائي الصادر ضد الجريدة عبر الهيئات القضائية العليا مع إيداع الاسئناف لدى مجلس قضاء الجزائر الأسبوع المقبل، لكنه شدد على أن الحكم القضائي "شرف لنا، لأنه تمت إدانتنا في قضية تخص الدفاع عن السيادة الوطنية وفي ذكرى ثورة الفاتح نوفمبر". وأضاف "الأمر يتعلق بالدفاع عن الوحدة الوطنية وأمن الحدود" وسجل أن التضامن العفوي الكبير الذي رافق الإعلان عن الحكم يكشف أن "الجزائريين يدركون طبيعة القضية وهذا يشرفنا كثيرا".

"الشروق" في عيدها السادس، تريد أن تكون كبيرة بقرائها ومقالاتها بفضل جهود صحفييها ومراسليها وقرائها الأوفياء، لقد عقدنا العزم أن تحيا الشروق وتبقى شامخة... بإذن الله وبثقة القراء...

عبد العزيز رحابي وزير الثقافة والاتصال الأسبق

"إذا تقررت الإدانة فهذا دليل على هشاشة استقلالية القضاء ببلادنا"



اعتبر عبد العزيز رحابي، وزير الثقافة والاتصال الأسبق، أن إدانة جريدة "الشروق" في قضية القذافي "سابقة خطيرة تندرج ضمن قائمة المساس بالحقوق والحريات الشخصية والجماعية في الجزائر". وأضاف في بيان له، مساء أمس، تسلمت "الشروق" نسخة منه، أنه "إذا تقررت فعلا إدانة الجريدة، فإن هذا القرار يدل فعلا على تدخل حقيقي لقوة خارجية في السير العادي لعمل العدالة والدولة الجزائرية، ويبرز مدى هشاشة مبدأ استقلالية القضاء عندنا وكذا خضوع المسؤولين الكبار في بلادنا لمطالب وأشكال أخرى من الضغوطات الخارجية والتي غالبا ما تكون لصالح مصالح دبلوماسية".

■ إ. ب

تجديد الثقة في نائلة بعد تقديم استقالتها..

قدمت الصحفية نائلة بن رحال استقالتها من جريدة "الشروق اليومي"، مساء أمس، إلى مدير الجريدة علي فضيل ومدير التحرير أنيس رحماني، وقالت الصحفية نائلة صاحبة المقالات التي ثارت بشأنها ثائرة العقيد الليبي معمر القذافي، في موضوع استقالتها إنها أصبحت مترددة بعد هذه القضية في كتابة أي مقال، ما أثار لديها اضطرابا وشعورا بالحرج اتجاه مسؤولي وصحفيي الجريدة، لأنها تعتقد أنها تتحمل الجزء الأكبر في ما حدث للجريدة".وقد قوبلت استقالتها هذه بالرفض التام من طرف مسؤولي الجريدة، إيمانا منهم بأن ما قامت به "ليس إلا عملا مهنيا خالصا، خصوصا وأن الموضوع جاء في صميم الدفاع عن الوحدة الترابية للبلاد".

فيما تتحدث مصادر عن شبكة مختصة في الترويج للمؤثرات العقلية بسعيدة

"الريفوتريل" على "رأس" القائمة !

كشفت التقارير الأمنية وحصيلة نشاطات الشرطة القضائية وفرق الدرك الوطني في سعيدة أن مادة "الريفوتريل" من امادة الأكثر استهلاكا من طرف المدمنين على المؤثرات العقلية تليها مادة "الصوال" و"الدياز".

فتحي زعاف

كما تشير حصيلة نشاطات المصلحة الولائية للشرطة القضائية خلال شهر رمضان إلى حجز 1253 قرصا مهلوسا من نوع "ريفوتريل" و"صوال"، مما لا يدعو مجالا للشك أن سعيدة التي كانت في يوم من الأيام معافاة من مشكلة الإدمان على المؤثرات العقلية أصبحت اليوم سوقا مربحة لمواد "الريفوتريل" و"الصوال" و"الدياز".

وتؤكد المعلومات والمعطيات أن معظم قضايا السرقات والاعتداءات التي تمكنت من معالجتها مصالح الأمن تمت تحت تأثير المؤثرات العقلية، وأفاد مصدر عليم بخبايا نشاط جماعة ترويج مادة "الريفوتريل" أن تزايد نسبة المدمنين عليها يرجع لسرعة تأثيرها على القدرة الجسمية فضلا على انخفاض سعرها مقارنة مع سعر صفيحة الكيف المعالج متهما بعض الصيادلة من خارج الولاية وعمال في صيدليات بتواطئهم مع تجار المؤثرات العقلية بل تحدث مصدرنا عن شبكة "مختصة" و"مافيا" مستشهدا بالكميات الكبيرة من الأقراص المهلوسة التي تضبط بين الحين والآخر بحوزة مروجي المؤثرات العقلية في أحياء عمروس، البدر، الرياض و400 سكن بمدينة سعيدة وأحياء أخرى وبلديات الرباحية وعين الحجر وأولاد إبراهيم والحساسنة.

كما ذكر ذات المصدر ان العديد من مروجي المؤثرات العقلية الذين يتم توقيفهم تضبط بحوزتهم بطاقات خاصة بالمعوقين ذهنيا، وهو الأمر الذي يجعلنا نتساءل عن كيفية حصولهم على مثل هذه البطاقات.

كما كشف مصدر استشفائي أن هناك معاقين ذهنيا يبيعون أدويتهم لهؤلاء التجار بسبب تدهور ظروفهم الاجتماعية وعدم تمكن عائلاتهم من تلبية حاجياتهم.

تحسبا لتجديد نصف مجلس الأمة والانتخابات المقبلة في تلمسان

"التحرحير" في جبهة التحرير.. وكرسي "السي - ناطور" قد يطير... !

ط. أيوب

تشهد قواعد الأفلان بولاية تلمسان حركة غير عادية نظرا للأجندة المكثفة والهامة المتمثلة في تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة بالإضافة إلى المواعيد الانتخابية المقبلة المحلية والتشريعية، إلا أن التحضير للرزنامة السياسية المقبلة يعرف تذبذبا وتململا على مستوى قيادة الحزب العتيد، حيث أن الهيئة المؤقتة المشرفة على التسيير الانتقالي للحزب عرفت إخفاقات كبيرة وإن وفقت في تنصيب 50 قسمة من أصل 53 بلديات إلا أن أهم القسمات التي تشكل عصب الأفلان بتلمسان لم يتم تنصيبها إلى حد الآن ويتعلق الأمر بالثالوث المشترك لجبهة التحرير بتلمسان، حيث أن الفصل لم يتم في كل من عرش مسيردة ممثلا في قسمة مغنية وعرش اولاد انهار ممثلا بقسمة البويهي وفريق بني ورنيد وبني هديل اللذان يتقاسمان قسمة تلمسان، حيث باءت كل محاولات التنصيب بالفشل وهو ما أخر تنصيب مكتب المحافظة فغلبت الأمور الذاتية والعروشية وحتى العرقية والصراع بين الحرس القدامى والجيل الجديد الذي لم يستطع تخليص الحزب من السلطة الأبوية "للديناصورات" التي ظلت تتحكم في خيوط اللعبة سواء على المستوى المحلي أو على المستوى المركزي.

وكدليل على تمارض الحزب هو التحضير السيئ لعملية تجديد مقعد السيناتور بالغرفة الأولى، فالانتخابات المنتظرة إجراؤها بعد منتصف ديسمبر، توحي بأن مقعد تلمسان بمجلس الأمة لن يكون من نصيب الأفلان بل سيطير منها إن ظلت أمور الجبهة على حالها وتعنت كل عضو للترشح مما سيضعف حظوظ الحزب في اعتلاء كرسي السيناتور، وهو ما سيدفع إلى تكرار سيناريو الانتخابات الماضية، حيث ضاع منصب مجلس الأمة لصالح غريم الأفلان "الأرندي" الذي انفرد بالانتخابات، بالرغم من أن أغلب المجالس المنتخبة كانت من نصيب الأفلان بالإضافة إلى تضييع رئاسة المجلس الشعبي الولائي بسبب تعنّت أعضاء المجلس من جبهة التحرير الذين يمتلكون 17 مقعدا من أصل 43 مقعدا.

ملامح الهزيمة السياسية ترتسم في أفق الجبهة بتلمسان وإن كان الأرندي قد تزحزح من عرش القيادة



السياسية بتلمسان بعدم حصوله على أي كرسي بالبرلمان من المقاعد الـ 11 واستقالة السيد أحمد أويحيى قد مهد لاندثار الحزب من خارطة الولاية، ليفتح المجال أمام حركة مجتمع السلم والأحرار الذين شرعوا في التحضير الجدي لخوض غمار المحليات والتشريعيات.

عين تموشنت

"جماعة التفكير في الهجرة" توقيف 37 قبل الإبحار..

أوقفت مصالح الدرك مساء أمس 37 مهاجرا سريا كانوا ينوون الهجرة باتجاه اسبانيا انطلاقا من شاطئ العين الواقع ما بين وادي الحلوف بعين تموشنت والكيحل.وحسب المصدر، فإن عونا بالحرس البلدي يكون متواطئا في جمع المال المخصص لهذه الرحلة..

...و7 كانوا في حالة انتظار

تم ليلة أمس توقيف سبع حراقة بشاطئ الورد بعين تموشنت قادمين من غليزان وهذا من طرف الحرس البلدي، جماعة التفكير في الهجرة ضبطوا وهم ينتظرون وصول القارب الذين كان سيقربهم من شواطئ الضفة الأخرى قبل أن يجدوا أنفسهم قريبا جدا من أيادي الحرس.

...و5 في حالة فرار

فتحت أمس مصالح الدرك تحقيقا في محاولة 5 أشخاص للهجرة سرا انطلاقا من شاطئ المرجان بعين تموشنت وهذا بعدما تعرف عليهم شخص ضبطته دورية للحرس البلدي ليلة أول أمس موثوقا بالغابة المجاورة للشاطئ، حيث أفاد أن خمسة أشخاص اختطفوه متهمين إياه بسرقة محرك قارب كانوا ينوون استعماله للهجرة البحرية.

...و6 مع قارب "مُعار" !

تمكنت عناصر الدرك الوطني بدائرة العامرية من القبض على سارق قارب الصيد الذي اختفى عشية أول أمس من ميناء وهران، حيث تم استرجاع القارب بالمكان المدعو سيد البارودي على متن شاحنة من نوع "صافيام". وبعد الاتصال بمصالح الدرك بولاية وهران، تم التأكد من مواصفة القارب المحجوز ليتم التعرف على الأشخاص الستة الذين كانوا يخططون للهجرة سرا من شواطئ العامرية نحو السواحل الاسبانية.

س. كسال

أتدرون ما حال الموظفين بأدرار ؟!

سكنات في شكل محتشدات !

ب. العربي

يواجه المعلمون والأساتذة بالبلديات النائية بولاية أدرار من أزمة السكن؛ مما أجبر بعضهم على تأجير سكنات طوبية هشة بينما اضطر آخرون للإقامة بسكنات وظيفية في ظروف صعبة حولتها إلى ما يشبه المحتشدات فعدد المعلمين أو الأساتذة المقيمين بالمسكن الواحد لا يقل غالبا عن العشرة ومرد ذلك نقص السكنات الوظيفية وكذا السكنات الاجتماعية بتلك المناطق.

كما تواجه المدرسات صعوبات جمة بالنظر إلى العقليات السائدة وافتقار القصور إلى سكنات وظيفية كافية فمن تركوك في أقصى شمال الولاية إلى تيمياوين على الحدود مع دولة مالي كلها وضعيات متشابهة عدا كبريات مقرات البلديات والدوائر، حيث أشارت إحدى المدرسات بتسابيت 60 كلم شمال عاصمة الولاية أن زميلاتها ببرنكان وما جاورها يعانين بسبب أزمة السكن، حيث يقمن وعددهن 12 معلمة وأستاذة في مسكن وظيفي في ظروف كارثية شبيهة بظروف الاحتجاز بالمحتشدات، وأشارت إلى وجود مسكن وظيفي شاغر مجاور اتخذته إدارة المتوسطة مخزنا وأعربت محدثتنا عن قلقها وزميلاتها من لجوء الإدارة إلى مطالبتهن بإخلاء المسكن وهي التي ألمحت إلى ذلك أكثر من مرة.

أما مدرسة أخرى بشروين فأوضحت قائلة أن حظيرة السكن بالدائرة يختلف نمط السكن بها عن الدوائر بجنوب الولاية فجل السكنات فلاحية قديمة ولا تتوفر المؤسسات التربوية إلا على عدد قليل من السكنات الوظيفية، وأمام استمرار الأزمة يعتقد بعض مهد المعلمين والأساتذة وحتى موظفين في قطاعات أخرى أن الحل يكمن في انجاز غرف فندقية "استوديوهات" بالقصور لأنه يصعب توفير سكن وظيفي لكل عامل بتلك المناطق هذا بالنسبة للموظفين والمدرسين غير "أبناء الجهة" ومن حق هؤلاء الاستفادة كغيرهم من البرامج السكنية المختلفة.

كانت "الشروق" سباقة إلى الكشف عنهم

زعيم عصابة الهجرة السرية في بني خلاد وراء القضبان

ب. سميح

مثل يوم 25-10-2006 الـ14 شابا الذين حاولوا الهجرة من شواطئ بني خلاد على متن قاربين من نوع "زودياك" ليلة ثاني أيام العيد أمام محكمة الرمشي وكانت "الشروق اليومي" أول من كشف عن حيثيات هذه المحاولة.

وأكد الـ 12 شابا الذين حاولوا الهجرة أنهم دفعوا مبالغ تتراوح بين 9 ملايين و11 مليون سنتيم للمتهمين الرئيسيين "ب.م" 37 سنة و"ح.أ" 31 سنة هذان الأخيران تم تمديد فترة اعتقالهما بينما استفاد البقية من الإفراج المؤقت.

تجدر الإشارة أن شواطئ تلمسان التي تتميز بالصخر والعزلة أصبحت قبلة مفضلة لآلاف المغامرين خاصة بالجهة الغربية كشواطئ بيدر، سيدي معروف، أولاد بن عايد، البخاتة وهي شواطئ أغلبها غير محروس ولا توجد بها أي مرافق عمومية كالمحلات أو الإنارة العمومية الأمر الذي يستغله الحراقة الذين لا يتورعون في خوض هذه العمليات التي أصبح الشارع المحلي يصفها بالانتصارية نظرا لأخبار الموت التي تحملها في كثير من الأحيان.

أحداث وحوادث

غليزان

أعوان الإقامة الجامعية يطالبون بتسوية وضعياتهم

يستمر التوتر داخل الإقامة الجامعية بغليزان في ظل مواصلة المقصيين من الأعوان المطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية التي أصبحت قاب قوسين أو أدنى من ذلك بعد تخلي الادارة عن وعودها في التكفل بملفات ما يقارب 30 عونا أكثريتهم أرباب عائلات وهذا منذ سنة 2004 وقت اجتياز هؤلاء الأعوان امتحان شكلي قصد الترسيم كحراس بالإقامة الجامعية ليتفاجأ المقصيون بمجيئ أعوان آخرين لا تتوفر فيهم الشروط والكفاءة المهنية أغلبيتهم ذوي نفوذ وحاشية المسؤولين حسب رسالة موجهة للسلطات الولائية بإدارة الإقامة والتي تشير إلى فصل العديد من الأعوان وتحويل آخرين إلى جهات أخرى قصد إسكات أصواتهم التي لا زالت تطالب برفع الغموض عن سيرورة انتقاء الأعوان وهم يؤكدون على ضرورة إيفاد لجنة تحقيق لرفع ملابسات هذه التجاوزات التي من شأنها إحالة هؤلاء المساكين على البطالة وهم الذين استنجدت بهم السلطات آنذاك لفتح هذه الإقامة في توظيفهم في إطار الشبكة الاجتماعية ما يقارب 12 سنة.

...وقلة المنشطين تبخر المشروع

يواجه القائمون على المكتب الولائي لجمعية اقرأ بغليزان في تجسيد الأهداف المسطرة للحد من ظاهرة محو الأمية التي باتت تتوسع في أوساط سكان الولاية خاصة بالجهات النائية التي أحصت أعدادا مخفية للأميين على اختلاف الأعمار والأجناس لاسيما الفتيات اللائي لم يسعفهن الحظ في الالتحاق بمقاعد الدراسة كجهات لحلاف، القطار، حد الشكالة، منداس، وادي السلام وبن داود، وقد تم إحصاء 14 بلدية عبر تراب الولاية هي بحاجة إلى مناصب عمل في إطار تشغيل الشباب لازالت لم تلق استجابة من الجهات المعنية لتشغيل منشطي فصول محو الأمية هذا بالرغم من المراسلات المتكررة الموجهة من قبل المكتب الولائي لمديرية التشغيل وكذا الديوان لمحو الأمية التي لم تحرك ساكنا لتسوية الملفات المطروحة على مستواها وتضيف ذات المصادر أن السلطات الولائية اكتفت بإعطاء الوعود، ومما زاد الطين بلة وتعقد الأمور إقدام الجهات المعنية على تقليص الحصة إلى 20 منصب شغل لهذه السنة الدراسية التي قد تبخر طموحات المكلفين بتنفيذ مشروع الذي دعت إليه الجهات العليا للبلاد للوقوف أمام هذه الآفة الاجتماعية.

ب. باقي

تيسمسيلت

قتيل و4 جرحى

عرف الأسبوع الأخير بعد عيد الفطر بتيسمسيلت ارتفاعا محسوسا في معدل الاعتداءات على الأشخاص والممتلكات، حيث سجلت مصالح الأمن أزيد من خمسة تدخلات في خمس قضايا كانت أبرزها تلك التي راح ضحيتها الشاب "خ.د" 28 سنة والذي وجد مقتولا ومرميا على حافة الطريق بالمخرج الغربي للمدينة، في حين لا تزال ضحيتان تحت العناية الطبية بمستشفى تيسمسيلت، ويتعلق الأمر بكل من "ب.ع" و"ج.م" اللذين تعرضا في وقت سابق إلى اعتداءات خطيرة بالسلاح الأبيض كادت أن تودي بحياتهما. كما سجل اعتداء آخر، من طرف شاب بحي 213 سكن على صديق له في ثاني أيام العيد، كما قام مواطن آخر بطعن زوجته السابقة مسببا لها جروحا بليغة، أما فيما يتعلق بالاعتداء على الممتلكات فقد سجلت مصالح الأمن قضية اقتحام منزل في وضح النهار بحي عين البرج، حصيلة جعلت مواطني تيسمسيلت يتخوفون من الموضع ويطالبون بتوفير الأمن ويعلقون على الوضع بقولهم "الموس دار حالة في عيد "النحر" أو الفطر".

ت. سويح

تلمسان

رحلة مهرّب إلى العابد، تتوقف بين سكران !

أوقفت فرقة الدرك الوطني ببن سكران أول أمس أثناء حاجز مراقبة على الطريق الوطني رقم 2 بين بن سكران وعين تموشنت المدعو "ب.ع" 37 سنة من بلدية عين الكيحل والذي كان يقود سيارته الخاصة من نوع "اكسبريس" محملة بعشرين صفيحة ذات 20 لترا معبأة بمادة المازوت، بين التحقيق معه أنه كان بصدد نقلها إلى منطقة العابد ببلدية البويهي جنوب غرب تلمسان، حيث تباع الصفيحة الواحدة بـ 300 درهم مغربي بالسوق المغربية الموازية. هذا ورغم غلق السلطات المعنية لمحطة عين الكيحل في قضية شاحنة المقاول التي تزودت بـ 10 آلاف لتر، وبعد الحصار والتضييق والطوابير اليومية الطويلة بمحطات شمال وغرب تلمسان، بدأ المهربون في اللجوء إلى ولاية عين تموشنت المجاورة وبلديات شرق تلمسان المحاذية لها.

ن. بلهواري

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

جسور وكسور

مشكلة وهران مع "القناطر" لا تنتهي رغم القناطر المقنطرة من الأموال التي تهدر... والملفات التي تحضر.. والوقت الذي يمر ولا يقدر.. وكأن قدر هذه المدينة مع الطرقات والشوارع والحفر و "الدودانات" المنتشرة كيفما اتفق... لا يكفي لتزداد متاعبها على متاعب في أزمات "الجسور".

فبعد جسر "الباهية" الذي كاد أن يخلد "مشروعا" دون أن يرى النور.. لولا تدخل العناية الإلهية (بعد أن قتل على مذبحه ضحايا مغتربون مروا من فوقه وهو لم يكتمل).

وهذا بسبب سوء التقدير في الدراسة وفي الانجاز، يأتي الآن دور جسر السانيا الذي يبدو أن نفس المشكل وقع معه، حيث تأخر الانجاز بـ 6 أشهر، وقد يعاد النظر فيه من جديد بسبب عدم توفر شروط دفتر الشروط.. (يبدو أنه لابد من شرطي على كل شرط، في دفتر الشروط).

حي بن يعقوب بآفلو
بدون كهرباء منذ 84 !

يعيش حي عين بن يعقوب بالجهة الجنوبية لبلدية آفلو حالة مزرية من حيث التهيئة، رغم أنه من أقدم الأحياء بالمدينة، حيث يعود تاريخ إنشائه إلى بداية الثمانينات ورغم تعاقب المجالس المنتخبة إلا أن التكفل الفعلي والناجع بالوضعية الاجتماعية للسكان لم يتم، حيث ظل هذا الحي يتوسع حتى بلغ عدد سكانه ما يقارب 2500 ساكن، إلا أن المشكلة التي ما تزال تؤرق السكان رغم مراسلة الجهات المسؤولة التي وقفت على الوضعية هي دفع التموين بالطرق الكهربائية، مما دفعهم إلى التموّن من الأحياء المجاورة بطرق فوضوية حيث أن الخيوط الكهربائية ملفوفة، وملقاة على الأرض مما يجعل الخطر محدقا بالأطفال، ومما جعل الإنارة العمومية شبه منعدمة.

...و16 متهما رئيسيا في قضية بلدية حاسي الرمل

علمت "الشروق اليومي" من مصادر عليمة أنه تم تحويل ملف بلدية حاسي الرمل بأمر من النسابة إلى محكمة آفلو بحكم ان بعض المتهمين يتمتعون بصفة الضبطية بحكم أنهم رؤساء بلدية ومندوبين تنفيذيين سابقين، حيث مثل يوم 31 أكتوبر16 متهما رئيسيا في القضية أمام وكيل الجمهورية الذي أحالهم على قاضي التحقيق، الذي جعل الجميع تحت الرقابة القضائية، ولم يودع ضدهم منهما تبديد الأموال العمومية إبرام صفقات مخالفة للتشريع المعمول به، الانحراف في تسيير الميزانية وتضخيم الفواتير.

للتذكير، فإن ملف القضية يشكله 160 طرفا من بينهم أحد رؤساء الدوائر والتحقيق مازال مفتوحا.

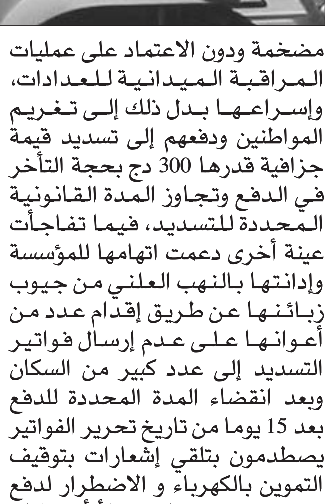
ر. بوصبع

قطعت الكهرباء عن 8 آلاف مواطن، فاتهموها بالابتزاز
سكان أرزيو يهدّدون بـ"الثورة" ضد سونلغاز

هدّد العديد من سكان آرزيو بإعادة سيناريو الانفجار الشعبي الذي حركه قرار الوالي السابق لهدم الأكشاك الفوضوية في رمضان 2005 إلى واجهة الأحداث مجددا، لكن هذه المرة على خلفية اصطدام حوالي 8 آلاف مواطن بأحياء مختلفة من المدينة البترولية بلجوء مؤسسة سونلغاز ودون سابق إنذار إلى قطع التيار الكهربائي على اعتبار أن تخلف معظم هؤلاء المشتركين عن تسديد مستحقات الاستهلاك طيلة شهور عدة مرده بالأساس تلقي فواتير مضخمة وتتضمن مبالغ مالية خرافية لا تعكس الحجم الحقيقي للاستهلاك حسب بعض السكان.

خ.غانو





أثار تنفيذ سونلغاز لقرار توقيف تزويد آلاف المواطنين بالكهرباء غضب العديد من زبائن المؤسسة الذين مسهم هذا الإجراء أول أمس، حيث توافد العشرات من هؤلاء على مقر سونلغاز لإيداع شكاوي على أساس رفض القطع المفاجئ للتيار وكذا المبالغة التي وصفوها بالجنونية في ضبط وتحديد قيم الاستهلاك، وأكد أحد هؤلاء أنه كان طيلة الصيف الماضي رفقة عائلته في عطلة استجمامية قضاها خارج الولاية وتفاجأ بعد عودته إلى منزله بتلقي فاتورة استهلاك للكهرباء ملتهبة جدا لم يستقبل مثلها من قبل رغم أنه قد قام قبل مغادرة شقته بتوقيف العداد على حد قوله.

كما تطورت استنكارات زبائن سونلغاز أول أمس إلى اتهام إدارة المؤسسة بالتحايل على المواطنين والتعامل مع الكثيرين منهم بأساليب ابتزازية الغرض منها تحصيل المزيد من المداخيل دون مبرر أو مقابل لذلك، ومن ذلك إقدام أعوان خواص تابعين للمؤسسة بتضخيم قيم الفواتير عن طريق حسابات خاطئة ودون الاعتماد على مراقبة العدادات بتقاعس من شركات المناولة الخاصة ذاتها، وقد أكد بعض المواطنين أن عدم اكتراث الإدارة بشكاويهم لعدة مرات وتماطل إجراءات تسوية الهفوات المزعومة كانت كلها من أهم الدوافع التي أثقلت تركة الديون وحالت دون إقدام المشتركين على تسديد مستحقات سونلغاز في آجالها المحددة إلى حين مراجعة هذه الأرقام الخيالية، حيث أثار هؤلاء وبشدة طرح الطريقة التي تتصرف بها إدارة المؤسسة مع الشكاوي المطروحة عليها حين تتجاهل إعادة النظر في الاختلالات الحسابية المعتمدة في إعداد فواتير مضخمة ودون الاعتماد على عمليات المراقبة الميدانية للعدادات، وإسراعها بدل ذلك إلى تغريم المواطنين ودفعهم إلى تسديد قيمة جزافية قدرها 300 دج بحجة التأخر في الدفع وتجاوز المدة القانونية المحددة للتسديد، فيما تفاجأت عينة أخرى دعمت اتهامها للمؤسسة وإدانتها بالنهب العلني من جيوب زبائنها عن طريق إقدام عدد من أعوانها على عدم إرسال فواتير التسديد إلى عدد كبير من السكان وبعد انقضاء المدة المحددة للدفع بعد 15 يوما من تاريخ تحرير الفواتير يصطدمون بتلقي إشعارات بتوقيف التموين بالكهرباء و الاضطرار لدفع غرامة جزافية نظير خطأ أو تماطل إداري مشبوه ليس لهم أي ذنب فيه على حد قول أحدهم.

وحسب مصدر من شركة سونلغاز فإن الإدارة تحصي حاليا تراكم تركة ضخمة من الديون لم تدخل خزينتها عبر كامل تراب الولاية، وقد خلفت وضعية حرجة للغاية أثقلت كاهل المؤسسة وتنذرها بالوقوع في عجز مالي قد يعصف بقدراتها الإنتاجية ويهدد دورها الاقتصادي، حيث يصل حجم المستحقات غير المحصل عليها لحد الساعة 20 مليار سنتيم بكامل مدينة آرزيو وحدها، ومن ضمن المتخلفين عن الدفع مؤسسات وإدارات عمومية وخاصة، أما البقية فيمثلون حوالي 8 آلاف مواطن أغلبهم عزفوا عن تسديد ديون شركة الكهرباء والغاز لمدة تتجاوز السنتين، وتراكم قيم جميع الفواتير غير المدفوعة وبملايين السنتيمات أضحى يشكل لدى الكثير من المواطنين لاسيما من ذوي الدخل الضعيف وعديمي الدخل في هذه البلدية التي تحصي أكبر نسبة بطالة على المستوى الولائي عائقا صلبا يحول دون استعادة المؤسسة لمداخيلها غير المحصلة، وبالتالي يستبعد إمكانية إعادة تزويد هذا النوع من الفئات الاجتماعية الفقيرة بالكهرباء والغاز، وفي هذا الشأن لم يخف بعض شباب المنطقة أن تحرك هذه القضية ما وصفوه ببراكين الغضب الخامدة لدى سكان المدينة البترولية وتجدد أحداث الشغب التي قلبت آرزيو خلال أيام متوالية من العام الماضي إلى نار ورماد أوقد فتيل الثورة فيها قرار قانوني لم يسبقه بديل وقضى في ظرف لحظات على مصدر قوت العشرات من العائلات بجرا فات هدم لأكشاك فوضوية، وأكد البعض أن شبان المنطقة حتى بعد هدوء تلك العاصفة واجتهاد أصحاب الحل والربط في محاولة إخماد نيران الغضب الشعبي بالتصريح بوعود عن برامج تشغيل ومشاريع الـ 100 محل، إلا أن حال البطالة القاتلة لا يزال يسحق بؤساء المدينة البترولية ومن عدة أجيال، وأنه وسط هذه الظروف المحبطة واستمرار تلقي الأهالي للوعود الجوفاء وتطبيق القوانين الردعية دون توفير البدائل الاجتماعية خاصة فإن فرض أي مزيد من الضغط مهما كان نوعه أو من أي مصدر كان من شأنه إفراز نتائج عكسية وربما خطيرة لتفجير ما يخزن من براكين الغضب الشعبي بهذه المدينة الحساسة حسب مجموعة من المواطنين الذين تحدثنا إليهم وأكدوا أن التأخر عن تسديد مستحقات سونلغاز راجع بالأساس إلى تعاملاتها التجارية المشبوهة وغير المراقبة فكيف لها أن تكتفي بالإسراع بإجراءات الردع قبل مراجعة شكاوينا أو حتى مجرد الاطلاع عليها.

وأفاد مصدر من سونلغاز أن المؤسسة قد شرعت في توقيف التيار الكهربائي بداية بأحياء خليفة بن محمود، زبانا، ووسط المدينة وستمتد العملية لاحقا لتشمل كل المشتركين المتخلفين عن الدفع بكامل أرجاء البلدية، حيث شكلت الشركة منذ حوالي أسبوعين خلية أزمة على مستوى كامل فروعها الولائية بغرض متابعة هذه العملية واستعادة كامل ديونها المقدرة ب 67 مليار سنتيم، مع تهديد الممتنعين عن الدفع بالمتابعة القضائية.

تفكيك شبكة مختصة في سرقة السيارات ببلعباس
مقاول في البناء وشخصان وراء القضبان

ب.نادية

أمر وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس بايداع ثلاثة اشخاص الحبس المؤقت وافادة اثنان اخرين الافراج المؤقت لحين محاكمتهم بتهمة السرقات المتعددة للسيارات وتزوير وثائق رسمية والمتاجرة في السيارات المسروقة، إثر معلومات وردت إلى عناصر الدرك الوطني المتواجدين بالحاجز الأمني المنصوب بمنطقة سيدي لحسن، مفادها أن شخصين سرقات سيارة أجرة من نوع "فيات" بعد اعتدائهما على سائقهما على الطريق الرابط بين سيدي بلعباس وعين تموشنت، تم توقيفهما بعد أن حاول ركابها الفرار، وعند استنطاقهما اعترف أنهما فعلا قاما بالاعتداء على صاحب السيارة وسرقتها لتسليمها إلى عناصر شبكة جهوية مختصة في سرقة السيارات وإعادة بيعها بعد تزوير وثائقها بولايات الغرب وحتى المملكة المغربية وبالمقابل يتلقيان مبالغ مالية، ومن بين عناصر الشبكة الذين تم إلقاء القبض عليهم بعد أن اعترف عليهم المعتديان.

مقاول في البناء معروف بولاية وهران مهمته تزوير وثائق السيارات وإعادة بيعها وتاجر ومتقاعد كانا يقومان بإخفاء السيارات، كما اعترفوا بأن الشبكة تنشط عبر كامل غرب الوطن ولها عناصر بمعظم ولايات الغرب مهمتهم سرقة السيارات مقابل مبالغ مالية.

هذا وقد فتحت مصالح الدرك بسيدي بلعباس بالتنسيق مع مصالح الدرك لولايات الغرب تحقيقا لتفكيك باقي عناصر الشبكة.

أحداث وحوادث

وهران
التحقيق يكشف مزيدا من شبكات الحراقة

كشفت تحقيقات الدرك الوطني في وهران مؤخرا عن وجود شبكات منظمة لرحلات الحراقة نحو إسبانيا، حيث أسهم القبض على شخصين متهمين بتزعم هذه الشبكات خلال الأيام القليلة الماضية في فهم طبيعة عملها، وقد كان أبرز الموقوفين المدعو"ش.ع.م." 23 سنة الذي اعتاد تنظيم رحلات للحراقة انطلاقا من شاطئ "كاب فلكون" مقابل 09 ملايين للشخص الواحد، في حين يتكفل هو بتوفير القارب والدليل...أما الشخص الثاني الذي وصفه مصدر مسؤول في الدرك انه يقود شبكة خطيرة على مستوى شواطئ عين الترك و الاندلسيات ،ودوخ كثيرا مصالح الدرك في العنصر قبل القبض عليه ،فهو المدعو "ق.ع" 32 سنة الذي كان ينظم هذه الرحلات مقابل 10ملايين سنتيم ،علما أن التحقيقات تضاعفت عقب الحادث المأساوي الذي راح ضحيته 13 حراقا غرقا ليلة العيد في حين أشارت مصادر موثوقة أن "الحراقة الوهرانيين" بدؤوا يتوجهون إلى شواطئ مجاورة لتنفيذ لخططهم، حيث تم منذ يومين القبض على 07 حراقة في عين تموشنت كلهم جاؤوا من ولاية وهران بقصد الإبحار من شاطئ "بوزجار"، مع الإشارة أن الاتفاق يتم عادة في مقاهي بوسط مدينة وهران،وخصوصا تلك الموجودة بساحة أول نوفمبر.

ق.بن عمار

5 سنوات سجنا نافذة لمروّج الأوراق النقدية المزورة

أدانت مؤخرا محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المتهم الرئيسي "ز.ت" بالسجن النافذ لمدة 05 سنوات ونطقت بـ 03 سنوات نافذة في حق شريكيه "ح.هـ" و"ب.خ"، وذلك بتهمة توزيع وبيع الأوراق النقدية. تعود وقائع القضية إلى مارس 2005 عندما ضبطت مصالح الدرك الوطني المتهمين الثلاثة متلبسين بإحدى مقاهي "المدينة الجديدة" يروِّجون لأوراق نقدية تبلغ قيمتها 2500 دينار، وجاءت هذه العملية بعد بلاغ من أحد الأشخاص للدرك الوطني كان قد ضرب موعدا مع هؤلاء المتهمين قصد بيعهم له هذه النقود المزوَّرة.

م.حمادي

شارع بن عودة: قد تطول العودة !

لا يزال شارع بن عدة بن عودة بوهران ينتظر يوم العودة إلى حاله الطبيعي بعد حملة "الحرث" الذي مسته والتي حولته إلى شارع "ترابي" حتى أن البعض أطلق عليه اسم "قندهار". يبدو أن قنوات المياه ونقاط الغلق والفتح والتي لم يتم الحفر لها بما فيه الكفاية قد تعرقل عملية التهيئة بهذا الشارع الذي يعتبر من أكبر الشوارع التي تربط وسط المدينة بمخارجها مرورا بمحاذاة محطة القطار والمستشفى. الأعمال قد تستغرق أكثر من ستة أشهر أخرى؛ مما يجعل معاناة السيارات والناقلين والسكان تطول أكثر بطول الشارع الذي يقارب الكيلومتر.

م.و

ملاكو بتيارت
يقتل سائق شاحنة ويلوذ بالفرار

لقي أمس سائق شاحنة مصرعه بالمدخل الشمالي لبلدية ملاكو، بعد أن صدمه مجهول بسيارته ولاذ بالفرار وهذا في حدود الثالثة زوالا ، الضحية وهو سائق شاحنة من نوع "سوناكوم" كانت محملة بمواد بناء وجد مرميا على أحد جانبي الطريق دون أن ينتبه له أحدا قبل أن ينقل إلى مستشفى تيارت في حدود السابعة وحسب مصدر مطلع فإن الضحية يكون قد تعرض لصدمة عنيفة بعد أن نزل لقضاء حاجة ما على حافة الطريق بدليل انحداره أسفل الطريق. يذكر أن رجال الدرك الوطني فتحوا تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث وساد الاعتقاد على قطع الطريق لمدة طويلة أن يكون الضحية قد قتل بسلاح أبيض إلا أن العثور على أموال الضحية وبقاء الشاحنة في مكانها يشكك في هذا الاحتمال.

س.بودالية

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/ 073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12/ 074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/ 52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/ 69/ 51/ 073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52 / 063 - مكتب تيارت : 48/ 40/ 81/ 071

مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42 / 36 / 18 / 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 -85 -57 -072

بعد قرار تحويل 600 مقيمة إليها

طالبات إقامة الجيلالي اليابس يرفضن الوضعية الثامنة

رتيبة صدوقي

سبّب الاكتظاظ الكبير الواقع على مستوى الإقامات الجامعية بالعاصمة خلال الدخول الجامعي لسنة 20072006 العديد من العراقيل بالنسبة لإيواء الطلبة الجدد، خاصة فئة البنات، مما استدعى المسؤولين إلى اعتماد حلول مؤقتة بغية وضع حد للمشكل، حيث تم تحويل 600 طالبة من إقامة البنات بأولاد فايت قصد تخصيص هذه الأخيرة لطلبة السنة الأولى جامعي إلى إقامة الجيلالي اليابس، وبالتالي اللجوء إلى حل الوضعية الثامنة داخل غرف الإقامة نظرا لشساعتها مقارنة بغرف الأحياء الجامعية الأخرى، وهو الحل الذي رفضته الطالبات لأن هذا الحل يمس بمستقبلهم الدراسي ومرودهم السنوي.

وسلطن الضوء على جملة من المشاكل المتكررة في كل دخول جامعي، وهذا حسب البيان الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه كسوء نوعية الوجبات الغذائية المقدمة مع وجود نقص كبير في تأثيث الغرف من طاولات وكراسي وحتى الخزائن لجمع الكتب والثياب.

مديرة الإقامة "بوروينة زكية" أكدت في هذا الصدد أن هذا القرار شرعي اتخذته المديرية الجهوية للخدمات الجامعية "الجزائر غرب" من أجل تخفيف العبء الحاصل نظرا للعدد الهائل من الناجحين لهاته السنة والذي قابله تعطل مشاريع الإقامة الجامعية الجديدة وعدم استلامها إلى الآن.

وعلى الرغم من النقائص المسجلة بإقامة الجيلالي اليابس إلا أنها عرفت في المدة الأخيرة تغيرات ملحوظة من حيث الشكل من خلال دهن كل الإقامة وإعادة تهيئة مصالحها كالإيواء والإطعام الذي يشهد أشغالا كبيرة في طور الإنجاز وكذا استحداث عيادة طبية جديدة مع التركيز على الرقابة الطبية للوجبات اليومية المقدمة للطلبة وعامل النظافة.



صورة لمقر إقامة الجيلالي اليابس

المتورطون فيها لهم سوابق عدلية

الصيدلية العمومية بالمسيلة تتعرض للسطو

تعرضت في الأيام الأخيرة الصيدلية التابعة للقطاع العام المتواجدة بقلب مدينة المسيلة إلى عملية سطو وسرقة نفذها ليلا ثلاثة أشخاص، تنحصر أعمارهم ما بين 16 و28 معتادون على السرقة، حسب ما أكدته لـ "الشروق اليومي" المصلحة الولائية للضبطية القضائية بالأمن الولائي، أما عن كمية المسروقات وأنواعها، فقد أشار مسؤول الإعلام بذات المصالح إلى وجود أكثر من 60 نوعا من الأدوية والأقراص المختلفة، إضافة إلى جهاز إعلام آلي وطابعة، أما الفاعلون فقد ألقي عليهم القبض، حيث وجهت لهم تهم تكوين جماعة أشرار والسرقة والتعدي والكسر المقرونة بظروف الليل، ليحالوا بعدها على وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة، الذي أمر بإيداع اثنان منهم الحبس المؤقت، في حين وضع كبيرهم تحت المراقبة القضائية.

يذكر هنا أن هؤلاء الأشخاص قاموا كذلك بالسطو على مقهى بجوار الصيدلية المذكورة، وسرقوا منها -تقول ذات المصالح- علب السجائر من مختلف الأنواع، و"الشمة" إضافة إلى جهاز راديو كاسيت من الحجم الكبير ومذياع وأشرطة سمعية وأشياء أخرى.

■ **الطيب بوداود**

إندلعت بـ 50 موقعا عبر 14 بلدية ببجاية

حرائق أيام العيد تفوق في خسائرها حرائق الصيف

قدرت محافظة الغابات لولاية بجاية في حصيلتها المؤقتة لحجم الخسائر التي خلفتها الحرائق التي عرفت بدايتها في آخر أيام رمضان واستمرت لمدة 5 أيام كاملة، ما يعادل 70 ,985 هكتار من الغابات والأحراش، حيث قدر جم الخسائر التي لحقت بأشجار الفاكهة، خاصة الزيتون، بـ 60 ,196 هكتار بالإضافة إلى 454 هكتار من الغابات و74 هكتار من الأدغال و70 ,260 هكتار من الأحراش، هذه الحرائق إندلعت بـ 50 موقعا موزعا على 14 بلدية بالولاية.

وأكبر البلديات المتضررة كانت بجاية، خاصة في قرية "أسامة" و"إغيل البرج" و"الناظور" بالإضافة إلى غابة الزيانيين ومرفأ الزيقواط القريبين من الميناء البترولي، أضف إلى ذلك بلدية توجة وخاصة قرية "طارذام" التي شردت بها 8 عائلات بسبب احتراق منازلها بالإضافة إلى حوالي 15 حيا قصديريا مخصصا للماشية، نفس الحال عرفته غابات الجهة الشرقية للولاية أين أتلفت 60٪ من غابات تيشي.

ويفوق حجم الخسائر المسجلة خلال الـ 5 أيام الماضية ما تم تسجيله خلال الصائفة الفارطة أين التهمت النيران من الفاتح جوان إلى غاية 8 من سبتمبر حوالى 941 هكتار، كما أن حجم الخسائر المسجلة لهذا العام تقارب الـ 2000 هكتار تفوق ما تم إحصاؤه السنة الماضية التي شهدت إتلاف حوالى 1824 هكتار. وقصد الوقوف الحقيقي على الأضرار التي لحقت بالمواطنين، شكلت لجنة لإحصاء الخسائر الضخمة التي مست الممتلكات وكذا اتخاذ التدابير اللازمة مستقبلا للعمل على حماية البيئة.

■ **ن. أوهاب**

وقفة احتجاجية تنديدا بالأوضاع المزرية

طالبات إقامة بن عكنون ينتفضن لغياب المأوى

إلهام بوثلجي

نظم ليلة أمس الاتحاد العام الطلابي الحر بالإقامة الجامعية للبنات بين عكنون وقفة احتجاجية نظرا للأوضاع المزرية التي تعيشها الطالبات بالحي الجامعي.

وحسب البيان الاستنكاري الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإن طالبات الإقامة ضقن ذرعا بالمشاكل العديدة التي يواجهنها منذ بداية الموسم الجامعي 2006 - 2007 والمتمثلة في: نقص أعوان الأمن وسوء، توزيعهم بالإقامة، وعدم أدائم مهمتهم على أكمل وجه، وقلة الإنارة، وانتشار الكلاب المتشردة التي ترعب الطالبات في غرفهن، والنقص الفادح للعمال في المطعم.. وغيرها من المشاكل الأخرى التي تشكل عائقا لهن في الدراسة.

ومازاد من حدة المشاكل في الإقامة الجامعية هذه السنة التماطل في منح الغرف لطالبات السنة الأولى، مما خلق مشكلا بسبب استحداث الوضعية الخامسة والسادسة دون توفير ما تتطلبه هذه الوضعيات من أفرشة أو أغطية.. وحسب طالبات السنة الأولى فهذا المشكل عرقلهن في الالتحاق بمقاعد الجامعة، حيث فضلن الرجوع إلى البيت وعدم البقاء في الإقامة بدون مأوى.

كما هددت طالبات الاتحاد العام الطلابي الحر بتصعيد الحركة الاحتجاجية واتخاذ إجراءات أخرى إذا ما استمر المسؤول المباشر عن الإقامة في سياسة الترقيع.

وعلى إثر الجمعية العامة التي عقدتها طالبات الإتحاد بساحة المطعم ليلة أول أمس خرجن بلائحة من المطالب تهدف في مجملها إلى القضاء على المشاكل المتراكمة منذ بداية الموسم الجامعي، وأهم مطلب هو التسليم الفوري للأجنحة الثلاثة الجديدة لطالبات السنة الأولى، وقبول ملفات طالبات السنة الرابعة المعيدات.

بجاية

غياب الإنارة يساعد على ارتفاع الجريمة

لا تزال أغلبية أحياء ومداشر بلدية ذراع القائد تفتقر للإنارة العمومية، وهذا ما جعل معاناة المواطنين بهذه المناطق تزداد أكثر؛ كونهم اشتكوا مرارا لدى السلطات المحلية بغية الاستجابة لمطالبهم، غير أن مصالح البلدية ترى أن افتقارها هو الأمر الذي صعب عليها التكفل بهذه العملية التي تحتاج على الأقل إلى 5 ملايير سنتيم كون البلدية تضم أزيد من 30 قرية، وهو ما يتطلب ربط جل المناطق بالكهرباء العمومية لمساعدة المواطنين على تحركاتهم، بحيث عرفت بعض مناطق البلدية في المدة الأخيرة حالة اللاأمن، وهو ما ساعد المجموعات الإجرامية على القيام بعمليات السرقة والاعتداء على ممتلكات الأشخاص بحيث سجلت في هذا السياق عدة حوادث في الليل لم يتم التعرف على المجرمين.

■ **ن. هارون**

بعد إقصاء أعوان للأمن من العمل بإيليزي

مفتشية العمل تقاضي الشركة البترولية الأجنبية KBR

حامد إيسلان

أكد رئيس مصلحة المراقبة والوقاية بمفتشية العمل لولاية إيليزي انه تم رفع دعوى قضائية ضد المؤسسة الأجنبية "KBR" العاملة في الحقل البترولي بمنطقة تيكنتورين المتواجدة ببلدية عين امناس.



وحسب المسؤول نفسه، فإن الدعوى القضائية المنتظر النظر فيها من قبل محكمة إيليزي قريبا، جاءت بعد قيامها بتحريات وعمليات تفتيش معمقة تتعلق بعمال الشركة، وذلك بعد الشكوى التي رفعها شباب المنطقة المقصيون دون مبرر مقنع، كما جاء في رسالتهم الموجهة لمختلف المصالح وسبق لـ "الشروق" التطرق إليها.

وحسب رئيس مصلحة المراقبة والوقاية بمديرية التفتيش، فإنه تم التأكد من صحة ما جاء في رسالة الشباب المحتجين على سياسة التشغيل بالمؤسسات البترولية العاملة بالمنطقة وأكد تجاوز المؤسسة المعنية ما هو منصوص عليه في قانون العمل رقم 10/ 04.



وحسبه، فإن ذلك يعد خرقا صريحا يجبر الجهات المكلفة بالتفتيش ومراقبة العمل بالمؤسسات البترولية متابعة المخالفين قضائيا، كما تم الكشف عن ملابسات القضية والمتعلقة باللجوء إلى التوظيف المباشر من قبل المؤسسة البترولية المذكورة والتي قامت بالتوظيف المباشر لـ 18 عون أمن ووقاية خفية ولم تقم، كما هو منصوص عليه، بتبليغ الوكالة الولائية للتشغيل بالولاية، وهو ما دفع بمصالح مفتشية العمل إلى التحقق من ذلك والوصول إلى حقيقة ما جاء في رسالة الشباب من أبناء الولاية والذين اتهموا فيها اثنين من العاملين بمصالح مؤسسة KBR البترولية، أحدهم من جنسية جزائرية والثاني من جنسية أمريكية. وحسب الشباب المحتجين، فإن المسؤولين متواطئون مع بعض الجهات النافذة على مستوى العاصمة للتوظيف المباشر لـ 18 عون أمن ووقاية بالحقل البترولي تكنتورين وإقصاء أبناء المنطقة من الذين سبق لهم أن وظفوا لدى هذه المؤسسة والتي تعمل بالشراكة مع مؤسسة بريتش بتروليوم التي تعد من بين أكبر المؤسسات العالمية في مجال المحروقات، كما علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة بملف الشغل بالمؤسسات البترولية بأن مصالح التفتيش والمراقبة والوقاية تلقت مؤخرا أوامر من قبل المفتشية الجهوية للعمل للجنوب الشرقي الكائن مقرها بورقلة بهدف تكثيف عمليات التفتيش والمراقبة للحد من التجاوزات المرتكبة في حق الشغل لفائدة أبناء الجهة وتعميم العملية على كافة المناطق البترولية انطلاقا من الحقل البترولي لمنطقة رود النص ببلدية برج عمر إدريس إلى تكنتورين ببلدية عين امناس والكشف عن كل تجاوز يسجل لمتابعة المخالفين قضائيا.

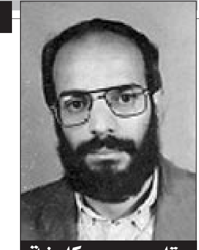
سونلغاز ترفض تموين ساكنيه

حي 70 مسكنا بسيدي غيلاس في ظلام منذ 5 سنوات

يعاني سكان حي 70 مسكنا تطوريا ببلدية سيدي غيلاس في ولاية تيبازة منذ خمس سنوات من انعدام الكهرباء بمنازلهم بعد تنصل الوكالة العقارية لما بين البلديات - سابقا - من مسؤوليتها باعتبارها صاحبة المشروع، إذ سلمت الشقق للمستفيدين دون توصيلها بشبكة الكهرباء رغم أنهم سدّدوا كل مستحقاتهم تجاه الوكالة. الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري صارت غير مسؤولة أمام المستفيدين بعد حل الوكالات العقارية لما بين البلديات، إذ لم تأخذ مطالب السكان في توصيل الحي بشبكة الكهرباء بعين الاعتبار، رغم أنهم تحصلوا على مساكنهم منذ سنة 2001 بعد أن سددوا كل الحقوق المترتبة عنهم، ورفض مؤسسة سونلغاز تزويدهم بالإنارة بحجة أن حيّهم غير مصنف ضمن المشاريع الاجتماعية وبالتالي لا يمكن توصيله بالشبكة إن لم تستلم المؤسسة حقوقها. ونظرا لذلك، طالب السكان بالتدخل العاجل لإيجاد حل لهذه المعضلة التي طال أمدها، حيث لجأوا منذ 5 سنوات إلى توصيل منازلهم بالكهرباء بطرق فوضوية من الأحياء والمنازل المجاورة مما نتجت عنه انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي لعدم تحمل العدادات ضغط الطاقة المستهلكة وكذا الخطر الذي تشكله الكوابل الموصلة بين المنازل والحي التطوري على أرواح أطفال الحي الذين صاروا يستعملون الكوابل المنزلية في ألعابهم اليومية.

■ **ب. بوجمعة**

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويــــرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلـــة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)


بقلم: يحي بوكليخة

الحلقة الأولى

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم إنتحار

تنفرد صحيفة "الشروق" بنشر هذا الكتاب الذي يتناول مسيرة الجبهة الإسلامية للإنقاذ ويرصد مختلف مراحلها التاريخية، وهو عبارة عن مذكرات كتبها أحد القياديين البارزين في هذا الحزب السياسي المحظور، عاش مختلف الأحداث التي مرّت بها جبهة الإنقاذ منذ تأسيسها إلى حظرها عن النشاط السياسي، حيث يسرد الكثير من التفاصيل الدقيقة للجبهة من الداخل باعتباره شاهد عيان.

وإذا كانت صحيفة "الشروق اليومي" تنشر هذه المذكرات لهذا الشاهد، فإنها تفتح باب النقاش وتنتظر شهادات أخرى من مختلف القياديين الإنقاذيين، إيماناً منها بالرأي والرأي الآخر وأن الحقيقة لا يحق لأحد أن يدعي امتلاكها دون الآخرين.

لماذا هذا الكتاب:

منذ أن دخلت الجزائر في فتنة التسعينيات والمتحدث يتلوّى من الحسرات ويتأسف لما جرى ويجري وهو الذي حذر منه وتحمل من أجل ذلك كراهية الجهال وبغض بعض المتفيقهين وشكوك أهل الحل والعقد في جمهوريتنا المستقلة، فلم نبق أي جهد لتعقيل من يسمعنا واستدراك ما فات والتوبة مما قيل أو فعل ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فلقد كنت أحد مؤسسي حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ الذي تحول إلى سبب للفتنة ولو أنني اعتزلته قبل حدوثها، فمنذ أن دخل الحزب في الإضراب السياسي إنسحبت منه وتوقعت أنه ذاهب إلى الانتحار، ولكن بعد مضي أكثر من عشر سنين مازلت أسمع وأرى عبادا يدّعون الفقه والعلم والفهم في السياسة يشيرون إلى غير موضع المرض ويحملون غير المسؤولين الحقيقيين وزر تلك الفتنة ويتعامون عن مسببيها ويصرون على المضي في الخطأ وظلم الأبرياء، فأمضي أياما أحوقل بالله وأستغفر من هذا البلاء، بل عمى البصيرة الذي ابتلي به كثير من الناس في جزائرنا وهم يجرجرون عباءات التقوى ويتسننّون باللحى أو يتشدقون بالديمقراطية والثقافة السياسية، فقررت بعد عناء كبير أن أدون ما أعرف عن رياح الفتنة وأشرح بالألف والباء مسبباتها والذين حركوا نارها وبعضهم مازال ينفخ في رمادها كلما رأى أنها تناثرت وخمدت وتوشك أن تنطفئ. فيا من غررته الأيام والليالي الخوالي فلم تصب بعد بشرر نار الفتن فأنت تعرف أنك إن لم تتب توبة نصوحا مما تسببت فيه فلست معافى كما تظن ولكنك مستدرج، منسي أو لحسناتك مسبق، أو عمرك طائل فتروح بك الأيام إلى أن ترى انتقام رب العالمين في أبنائك وأحفادك فتتذكر وتريد أن تتوب وتطلب ممن ظلمت السماح والصفح فلا تستطيع، فتموت بالحسرات والغصص جزاء وفاقا في الحياة الدنيا قبل موعد الحساب والفضيحة أمام رب العباد، وكل الناس تنظر إليك في ساحة العرض وأنت تفتضح وكل من ظلمت يتقدّم أمامك فتعرفه ويقتص منك، فيأخذ من حسناتك، حتى إذا أصبحت خاليا منها تكب فوقك سيئات المظلومين، فهم فرحون مما تخلصوا منه، أصبحوا وفرين من الحسنات وصفر الأيدي من السيئات، وأنت أيها العنيد الظالم لنفسه تتثاقل بل السيئات ولا حسنة بقيت لك تثقل كفة ميزانك لليمين فتزل قدمك إلى اليسار وتسقط مع أقرانك أصحاب الشمال، صدقا وعدلا كنت منهم تنهل العلم والعمل وبهم تتشبه فلماذا تتأسف اليوم، فالمرء مع من أحب، ألم تكن في الدنيا تستعمل منهاج اليساريين للمتعامل مع إخوانك المومنين، ألم تستعمل منهاج ما سموه بالثورة والثوار فثرت أنت كذلك على إخوانك المسلمين لتخرجهم من مقر حزبهم الذي أسسوه من أجلك لتخدم دينك فرددت لهم خيرهم بإلحاق الأذى بهم وطردهم واتهامهم بالخيانة للدين وأنت تعلم أنهم أسيادك ولكن عمتك المناصب التي كنت تحلم بها ورفرفت حولك الشهرة والألقاب، ستكون وزيرا أو نائبا في البرلمان، ففكرت وقدرت ثم فكرت وأصررت على إلصاق بهم التهم خوفا من أن لا يرشحوك لما تصبو إليه، فها أنت اليوم بين يدي الله فأجب ومن يسمعك اليوم.

فالذين أشعلوا نار الفتنة نجوا منها إلا القليل منهم الذين حصدهم شرارها، ولكن الذي يؤلمني أكثر هو التراجع البين للعمل الخيري وللثقافة الإسلامية الأصيلة، وأكثر من ذلك الخوف الذي أسدل جلابيبه على دعاة الفضيلة والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، الخوف من أن ينظر إليهم أنهم مثل أصحاب السيوف والقنابل والموت، فانحصر جهدهم على موضع قدمهم وأصبح الإسلام متهما من طرف الغلاة، وفرح أصحاب الشمال من الشيوعي إلى البعثي إلى اللاّ ديني فهم الذين كانوا دائما ومازلوا لا يرون في أسباب فشلهم وتأخر العالم الإسلامي إلا بسبب واحد، ألا وهو الدين الإسلامي أو الفكر الإسلامي، فهؤلاء للأسف جلهم من جلدتنا ويتربصون بنا ويفرحون عندما تلصق بنا التهم، بل يؤكدون بأنها حقائق رأوها بأم أعينهم فينا، فنحن أصحاب اليمين والمتطرفون والرجعيون واللا ديمقراطيون وأصدقاء أمريكا ورأسماليون وملكيون، وهم الجمهوريون والمواطنون، وفي كلمة واحدة "هم الصح ونحن والوا"، هذا الكتاب يتوجه إليهم كذلك ليرد على شبهاتهم وفي الطريق يذكر أخطاء وعيوب التيار الإسلامي والوطني ولا يستحيي من الحق ولا يجرمنه شنآن قوم أن لا يكون عادلا في وصف الحقيقة، وذلك وفاء للأمانة ودرسا للأجيال القادمة أن تصحح الأخطاء وتقول قولة عمر دائما "لا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير فينا إن لم نسمعها". فيا أصحاب التيار الإسلامي أدخلوا إلى عالم التوبة بذكر الأخطاء وتصحيح الفكر والنية والعمل والرجوع إلى الله وحده، فلا أحد عندنا معصوم إلا صاحب ذاك القبر عليه صلوات الله وسلامه ما دامت السماوات والأرض وعلى آله السنيين الحقيقيين.

أعيد السؤال على نفسي وليفهم من سيظن أنني أقصده، لماذا هذا الكتاب؟

كتبت هذه الصفحات من التاريخ للأسباب التالية:

لأنني أولا أريد أن أبرأ نفسي مما قيل وفعل باسم حزب كنت أحد مؤسسيه وخاصة أنه حزب إسلامي..

لأنني لاحظت بعد أكثر من عشر سنين أنه مازال كثير من القاسية قلوبهم والذين في قلوبهم مرض يتسببوه ويتذرعون ليرموننا نحن المؤسسين وخاصة شخصي بأوصاف وهمزات ليست إلا من أعمال بني إسرائيل..

لأبنائي وأبناء إخواننا الذين قضوا نحبهم منبها إياهم ومحذرهم أن يخطط لهم كما خطط لآبائهم ورموهم إلى عالم الغيب وما بكيت عليهم إلا فلذات أكبادهم..

لمن أراد أن يتعلم من التجارب والأخطاء من دعاة المستقبل والعلماء لعلهم يجبروا كسر هذه الأمة ويخططوا بدقة وبصيرة وفكر ناضج للنجاح وللنجاح فقط..

ترحما على شهداء الفتنة المظلومين وجبرا لخواطر أهليهم.

لإخراج المشروع الذي كان يحضر في إطار الج إ لعله يجد يوما من يستفيد منه حكاما ومحكومين، أليس الأجر كنا نبغي فلم لا نعرف بأنفسنا وأعمالنا لعل الله يفتح على غيرنا فيقلبون الحلم إلى حقيقة.

وأخيرا تشجيعا لأهل الفكر والسياسة في جزائرنا وفي عالمنا العربي لكتابة سيرتهم وتسطير أخطاء وقعوا فيها للأجيال القادمة حتى تبنى على الصحيح وتنجب الخطأ، أنظروا إلى الأمريكيين السياسيين والمثقفين عموما لا يخرج أحد منهم من الدنيا إلا وسيرة حياته تنشر وكذا الإسرائيليين، فيا عرب أين سيركم ومواطن قوتكم وضعفكم، ألا تحبون أن يصبح أبناؤكم خيرا منكم، فلمَ تبخلون عليهم بالنصيحة!..

وليكن البدء بالتعريف بالكاتب، أو قل بالشاهد من نشأته إلى اليوم.

ذكريات من طفولتي

ولدت بوجدة سند 1952 في أسرة فقيرة جدا، وبحي من الطوب، كان الوالد رحمه الله يعمل في بيع الخضر يحملها على يديه أو يضعها على الرصيف أو يتجول بما بين الأزقة وفي السوق، وكم كنت مشدودا إليه، أينما ذهب يأخذني ويريد مني أن أتعلم بيع الخضر، أو قل أعينه على الزمان كما يقال في ثقافتنا الشعبية. ننهض باكرا قبل الفجر ونذهب إلى البستان أحيانا نقطف منه ما اشترى بالجملة من أحواض كالنعناع أو القصبر أو الجزر وما أدراك ما الجزر في فصل الشتاء تخرج من الأرض بطينها وعليك أن تغسلها في الساقية بحافريك ترفسها وتزيل منها الطين، والماء لحسن حظنا دافىء في الشتاء ولكن الجو بارد، ولكن لها حلاوة لا يعرفها إلا من مر بها، نسمة باردة على الأذنين والأنف يسيل والبخار في الفم يطير، دنيا أخرى، عالم أصحاب الكد والجد الذين لا يأكلون إلا بعد عرق تصبب منهم قطرات واعتصرت بطونهم وأخيرا يأتيهم فنجان قهوة حلو عسلا وخبز كأنه الشهد مبللا.

الذكرى الأولى: يوم موت الملك محمد الخامس رحمه الله

أتذكر اليوم الذي توفي فيه الملك محمد الخامس رحمه الله حيث خرج الحي كله يبكي والنساء يصرخن وفجأة بدؤوا ينظرون إلى السماء وكانت مقمرة، كان شهر رمضان يبدو جليا في السماء على شكل هلال، وأخذ بعضهم يقول للآخر: ها هو الملك محمد الخامس هاو هواك سيدنا، فالقمر جالس.. فيرددوا: آه مازال ماشفتوهش، أي لم نراه بعد ويلح هذا على ذاك حتى يقنعه بأنه هناك فيهش هذا رأسه والآخر يقول: آه نعم ها هواك الله ينصره، وأنا واقف بجانب أبي أحرك عنقي لأرى ما يرون وأسأل أبي: فين راه يابّ الملك ورّيه لي وين راه.. وأبي المسكين يضع يده على رأسي ويقول: راه.. وين.. وأنا ألح وأرفع بصوتي: ماكاين والو فوق الهلال، أي لا يوجد أي شيء على القمر، فلما أكثرت من الحس على أبي وقد تفرق الجيران وأصبحنا لوحدنا رد الوالد رحمه الله: ذاك غير الخورطي يا ولدي ما كيان والو، أي كل ذلك إلا كلام فارغ، فهمت حينها أن أبي كان يجاري الناس وهو يدري أن الأمر فيه مبالغة ودروشة فقط، فكان حقا درسا سياسيا منذ الصغر حيث بعدما أسسنا الجبهة الإسلامية للإنقاذ بدأ عباسي يدور في المدن ويلقي الخطب وبدأت فجأة تظهر جماعة تشير للسماء وتقول للناس: أنظروا كتبت لا إله إلا الله أو محمد رسول الله، وإذا بذكريات الطفولة ترشدني إلى الخورطي والهف الذي يقع فيه الناس وقد مرت علينا هذه الخدعة في الثمانينيات حيث بدأت جماعة تدعو للزعيم بن بلة تنشر هذا النوع من الرماد والتبليد فنشروا أن عنكبوت رسم لا إله إلا الله وأخذوا لها صورا يوزعونها على الشباب الطّنوح المطنّح ومن تشبه بهم من غوغاء الحركة الإسلامية ومحترفي البزنس بوليتيك...

الذكرى الثانية: يوم التسمم الذي وقع في الاحتفال السنوي بسيدي يحيى

ذهبت مع أبي إلى وعدة سيدي يحيى؛ أي الموعد السنوي، وتفرجنا على القوم وهم يلعبون بالخيل، ودخلنا غار الحوريات فلما حان وقت الفطور بدأ الناس يكونون حلقا ليقدم لهم الطعام، جلسنا في مكان لنتناول الطعام معهم، فلما جاءت القصعة إنهالت الأيدي عليها وأنا النحيف الصغير جدا لم تصل يدي للملعقة ولم أستطع الوصول إلى جانب القصعة، وبالطبع أبي بجواري يحاول أن يقعدني أنا الأول فلم يستطع، فلما رأيت ذلك الزخام إمتلكني شيء من العيفة والكراهية للأكل وقلت له أنا ماناكلش؛ أي لا آكل وهو المسكين يلح عليّ فالطعام باللحم، وبدأت أتراجع وهو يدفعني وأنا حارن لا أريد تقديم رجلي ولا يدي وبعض الناس شفهم أمري ففتحوا لي مكانا في القعدة، ولكن مازلت حارنا عائفا، بل بدأت أبكي وأشهق... فلما رأى والدي دموعي قال لي: يا الله انروحوا وجذبني بيدي وأخذ ينقرش علي؛ أي يلومني إلى أن وصلنا إلى مكان الدراجة، ركبناها ورجعنا للبيت وكان الحي كله في الوعدة إلا النساء الحوامل والعجائز ففرحت بي جدتي أنني رجعت قبل النساء وهدأتني وأعطتني شيئا من الأكل. وما هي إلا سويعات حتى سمعنا ضجيجا ولغطا في الحي، خرج أبي ليسمع ورجع بالخبر للجدة رحمها الله: أن كل من أكل في الوعدة أصبح يتقيأ والناس راه تمشي لصبيطار وفيها بعض الموتى... فقالت له قلت لك ما تزيدش تدي يحيى معاك ها هو سلكك من الموت اليوم وأنت تقول لي: ما أبغاش ياكل...

الذكرى الثالثة هي: بكاء أبي عندما عارد من ثكنة وجدة

إثر رفض الطبيب العسكري تجنيده قلت له: واش بيك يابا.. قال الطبيب رفضني للتجنيد لأنني عندي النهجة (مرض الضيقة) وأنني أسعل بزاف، وهذا يضر بالجنود في الجبل، أي يمكن أن يجلب جنود الاستعمار للمختبئين عندما يسعل بضيق التنفس.. والآن ما ذنب الجزائري مثلي إذا كان أبوه عمل لنصرة بلاده بالمال واليد ما استطاع ولكن لم تكتب له الشهادة أو الجهاد بالنفس...

الذكرى الرابعة هي: توبة رجل كان يشرب الخمر في حيّنا

كان في حينا رجل يشرب الخمر كثيرا وفي الغروب عندما يدخل الحي كنا نحن الصبيان نرميه بالحجارة ونضربه بالزلاط وهو يترنح ويتمايل فيسقط ثم ينهض ونحن وراءه نصرخ: اسكايري أي شارب خمر.. إلى أن يأتي رجال الحي فيحمونه منا.. ولكن ذات يوم سمعت أبي يحكي لجدتي قصته فقال: ذاك اللي كان يشرب ربي شاف فيه إنه رأى في المنام أن سلسلة حمراء نزلت من السماء وطوقته، فبدأ يصرخ إلى أن أفاق من نومه، وفي الصباح حكاها لإمام المسجد فقال له يا بني إن الله يريد بك الخير فذكرك بهذه الرؤيا لتتوب وترجع إليه.. فبكى بكاء طويلا وعزم على التوبة والحمد لله كل المسجد فرح به وجاءوا بالطعام هذه الليلة وقرأ الطلبة ودعوا الله له بالتوبة النصوح وهو فرح وكل أسرته فرحة معه، وهكذا أصبح حينا أكثر سكينة وهدوءا ولا تسمح فيه إلا قراءة الطلبة وأذان المؤذن للصلاة، فلقد كان بيتنا قريبا من المسجد ببضع خطوات، فكنت أحفظ فيه القرآن الكريم وأسمع القراءة من البيت، خاصة صوت ذلك الإمام الحنين كأنه عسلا مصفى يخرج من حلقه.. رحمه الله.

الذكرى الخامسة: زوجة الإمام تطلب السماح والرضى

كان أبي يقودني إلى المسجد معه، خاصة عندما يحين وقت الختمة، ختمة السلكة؛ أي ختم قراءة القرآن جماعة، لأنه كان يشارك في إطعام الطلبة ذلك اليوم، فكانت أمي تحضر المسمن والشاي وأحمل معه القفة وأجلس لأستمع إلى تلك القراءة الجماعية الحنينة، فهي التي غرست في حب القرآن الكريم منذ بداية خطواتي في الحياة، ومازلت أجدها أحلى من كل قراءة وأرق وأقرب إلى روحي تتغذى منها، فلما انتهت القراءة؛ أي الختمة وقرأ الدعاء الجماعي جاء من الجانب ولد الإمام الصغير في سني خمسة أو ستة سنين وتمتم في أذن أبيه ووضع في يده شيئا، فلما ذهب قال الإمام إن هذا ابني أرسلته والدته إليكم تطلب منكم أن تدعوا الله لها وتطلب السماح من زوجها والرضى، ولقد أرسلت لكم خمسة درهم فاهتزت الحلقة وبدأ الطلبة يتمتمون ويرفعون أيديهم إلى السماء ورفع الإمام صوته قائلا إشهدوا معي راني سامح لها وراني راضي عليها..

كانت كلمات من نور دخلت قلبي، ومشهد لن أنساه أبدا إمام مهيب بلحية نصفها أبيض وعمامة بيضاء وخيدوس من لون الوبر ووجه مضيء محمر وصوت لا يحتاج إلى مكبر لتسمعه وزوجة تطلب منه أن يرضى عنها ويسامحها، نعم النساء وأينهن يا مسلمات...

♦ يتبع

كلمة لا بد منها..

هذا الكتاب ليس دراسة أو بحثا حول الجبهة الإسلامية للإنقاذ، بل صفحات تاريخية دوّنتها بصفتي أحد مؤسسي هذا الحزب ورئيس لجنة التخطيط والبرمجة.. تجد أغلبية وقائع مناقشات مجلس الشورى، نشاطات الحزب وقياداته. أذكر الأخطاء والاختلافات والصراعات الداخلية والمؤامرات التي حيكت هنا وهناك .. أشير بدقة إلى أسباب الفشل والانزلاق وهل كنا حقا نحضر لدولة إسلامية.. كيف كنا نتصور الدولة الإسلامية وما هي برامجنا ومن هم رجالنا.. كيف كنا نحضر الخطط ونجمع الرجال الذين سيقيمون صرح الدولة الإسلامية؟ وهل كنا متفقين أو مختلفين حول شكل الحكم الإسلامي؟.. هل الشورى ملزمة أم استشارة فقط؟ الإمارة للفرد أو الجماعة؟ كل هذه التساؤلات والأفكار واجهتنا، اتفقنا حول بعضها واختلفنا في لبها، منا من كان يقرأ التاريخ بالمقلوب يريد "أمير وحمير"، يستشير ويأخذ برأيه ويتخذ مجموعة بطانة له وأخرى جنودا له يأمرهم ويطيعون ليس لهم إلا الطاعة والتنفيذ، فالشيخ أمير للمؤمنين ولا يهمه إلا الكرسي ولو سقطت دماء المسلمين .. أما أغلب أعضاء مجلس الشورى، فكانوا يرون أن الأمور كلها شورى وملزمة للجميع، أما الأمير أو المسؤول، فما هو إلا رجل منا مكلف بتنفيذ قرارات مجلس الشورى وتنظيم أمور الحزب من أجل ذلك، فله السمع والطاعة على ما اتفق عليه مجلس الشورى فقط..

فالنهوض بأمور أمة أكبر بكثير من عقل رجل واحد، لابد لها من مؤسسات وهذا لا يكون بمنهج الأمير والحمير، بل بلا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير فينا إن لم نسمعها.. مؤسسات تبنى وينظر لها اجتهادا من التراث الفكري الإسلامي .. هذا الكتاب فيه كل هذه الإشكالات طرحت ونوقشت ولم يفصل فيها بعد .. ولو أنها كانت سببا في الفتنة، لمن له عقل سليم يراها.. فالتجربة غنية عن الحديث لمن أراد استخلاص الدروس والعبر.. فهو إذا كتاب للأجيال القادمة يحذرهم من الرجوع إلى الفهم العقيم للإسلام واتباع الهوى والحسد وتغليفه بالشرع، فلن يوصل إلا للهلاك، فالله سبحانه تكفل هو بنفسه بإهلاك الذين يكيدون ويمكرون مكرا ولو أنهم يحسبون أنفسهم يحسنون صنعا..

الأستاذ: يحيى بوكليخة



فوكوياما ينتصر على فوكوياما



■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

كثيرا ما أعجب بعبقرية الياباني، لكن إعجابي به يزداد حين أراه يتراجع عن عبقريته ليصحّح أخطاءه دون خوف من اهتزاز صورته أو مكانته، ولي في هذا المقام مثالين، الأول يتعلق بالمفكر والروائي جونيشيرو تانيزاكي الذي انبهر بالحضارة الغربية غداة الحرب العالمية الأولى، وأظهر هذا الانبهار في روايته بفي تمجيد الظلال Praise Of Shadows" In، إلى درجة أنه فرح للزلزال الذي ضرب طوكيو عام 1923 لأنه رأى فيه فرصة لإعادة بناء المدينة على طراز باريس ونيويورك. وجسد تانيزاكي هذا الانبهار بالزواج والعيش على الطريقة الغربية، لكن حين تساءل اليابانيون في عز الحرب العالمية الثانية في ملتقى عقدوه في جامعة كيوتو تحت عنوان بالانتصار على الحداثة " وحاولوا الإجابة على السؤال: ما الذي وصلت إليه اليابان بنقلها عن الغرب؟ أدرك تانيزاكي خطأه وقام بانتقاد نفسه في روايته بغرام الأحمق" A Fool'sLove التي سخر فيها من حماقاته السابقة، وهذا ما أكسبه التقدير والاحترام.

> ■ فكر المحافظين الجدد تحوّل إلى مأزق للنظام الديمقراطي الرأسمالي بوقوعه فريسة الانتصار على الشيوعية وشعوره بنشوة الإحساس بالقوة، ومن ثم الانغماس في العسكرة. لم يفهم المحافظون الجدد أن الاتحاد السوفياتي سقط وهو في أوج قوته العسكرية وليس نتيجة هزيمته عسكريا...! ■

كاتب ومفكر آخر ذو أصول يابانية ولكنه تأمرك (صار أمريكيا) ذاع صيته لكونه أصبح صاحب نظرية يقود من خلالها حكام البيت الأبيض العالم بأسره، إنه فرانسيس فوكوياما صاحب نظرية نهاية التاريخ، التي خرج بها على العالم من خلال استقراء حدثين تاريخيين هامين هما سقوط الشيوعية، والثورة التكنولوجية وما رافقها من ظهور للأسلحة الذكية وأسلحة التحكّم عن بعد والتصويب الدقيق، لهذا رأى الكثيرون في كتاب نهاية التاريخ بأنه جاء كمرثية لا تخلو من التشفي لانهيار المعسكر الشرقي والإشادة بانتصار المعسكر الرأسمالي وتكريس الولايات المتحدة قطبا محوريا مهيمنا على العالم.

هذا المفكر حدثت له قصة قلبت كل قناعاته رأسا على عقب، ففي ليلة باردة من ليالي فبراير 2004 كان فوكوياما أحد المدعوين لحفل أقامه المحافظون الجدد، يومها وقف المحلل السياسي تشارلز كروثامر ليخطب في الحضور عن النجاح المنقطع النظير الذي حققته أمريكا في العراق وسط تصفيق حار من الحضور وسعادة غامرة وغرور يغشي الجميع، يقول فوكوياما عن الشعور الذي انتابه لحظتها: "لم أستطع أن أفهم سر هذا التصفيق المتأجج حماسا من حولي، خاصة وأن أمريكا لم تعثر على أي أسلحة دمار شامل في العراق، ومن ثم فقد وجدت نفسها منغمسة في ورطة حافلة بالمتمردين، بل وكادت تعزل نفسها تماما عن بقية العالم بسبب ما عمدت إلى اتباعه من ذلك النوع من سياسة القطب الواحد التي دعا إليها كروثامر في الكلمة التي ألقاها على مسامع الحاضرين".

يومها أدرك فوكوياما أن فكر المحافظين الجدد الذي بنى على كتابه نهاية التاريخ تحوّل إلى مأزق للنظام الديمقراطي الرأسمالي بوقوعه فريسة الانتصار على الشيوعية وشعوره بنشوة الإحساس بالقوة ومن ثم الانغماس في العسكرة. لم يفهم المحافظون الجدد أن الاتحاد السوفياتي سقط وهو في أوجّ قوته العسكرية وليس نتيجة هزيمته عسكريا...!

إن فكر المحافظين الجدد الذي أسماه بول وولووفيتز أحد صقور البنتاغون ورئيس البنك الدولي الحالي وآلان بلوم أستاذ فوكوياما الذي بدوره كان تلميذ ليو شتراوس رأس مدرسة المحافظين الجدد الذي هاجر من ألمانيا، وبشّر بفكر هذه المدرسة حين أصدر كتابه الشهير ب إغلاق العقل الأمريكي" لم يكن أصحاب هذه المدرسة ربما يعتقدون أنه حين يحين وقت وضع فكرهم موضع التنفيذ على الساحة السياسية سيكون على رأس الإدارة الأمريكية أغبى رئيس تعرفه الولايات المتحدة في تاريخها، لذا فإنه سوف يسيء فهم فكر المحافظين الجدد ويسيء تطبيق نظريتهم. فقد طغى الطموح إلى تغيير العالم ولو عن طريق الفوضى المنظمة واستعمال القوة المفرطة للآلة الحربية الأمريكية، ولم يكن هذا ليرضى فوكوياما الذي يجري الدم الياباني في عروقه.

لقد سعى بوش وفريقه بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 تحت غطاء فلسفة المحافظين الجدد إلى التراجع عن النظر باحترام لكل من مسألتي السيادة القومية وتقرير المصير. وهذا التراجع جسّدته القوة الجوية الضاربة للولايات المتحدة التي تخلصت في نهاية الألفية من عقدة فيتنام. فحرب يوغوسلافيا السابقة والتي أفضت لأول مرة إلى صفر خسارة في صفوف القوات الأمريكية مثلت المسمار الأخير في نعش "عقدة الفيتنام"، لهذا ظن المحافظون الجدد من جماعة بوش أن حرب كوسوفو 1999، من السهل تكرارها في أفغانستان وبعدها في العراق، معتمدين في ذلك على ما أسماه المؤرخ العسكري الأمريكي روسيل ويلي بالأسلوب الأمريكي في الحرب الذي يقوم على القوة الضخمة، التكنولوجيا المتقدمة والانتصار الشامل. وكان من نتيجة ذلك الدمار والخراب الكبيرين اللذين لحقا بكل من أفغانستان والعراق، دمار تعدى جرائم الحرب التي حوكم عليها النازيون وحوكم لأجلها ميلوزوفيتش، لكن الضمير الدولي لا يزال نائما، أو قل لا تزال الجرأة تنقصه، فما كان من فوكوياما إلا أن تجرأ على ما لم يتجرّأ عليه غيره.

وهكذا وبعد مرور أربعة عشر عاما على صدور كتابه نهاية التاريخ والإنسان الأخير الذي قال فيه إن الصراع حسم نهائيا لصالح الليبرالية وصولا إلى نهاية التاريخ، يتراجع فوكوياما في كتابه الجديد عام 2006 أمريكا في مفترق الطرق... الديمقراطية والقوة وميراث المحافظين الجدد" ويوجّه لطمة قوية للإدارة الأمريكية، بإعلانه الانشقاق عن حركة المحافظين الجدد كرمز سياسي وكيان فكري، والتي تطورت إلى شيء لا أستطيع بعد الآن تأييده كما يقول فوكوياما.

فوكوياما مثله مثل تانيزاكي من طينة المفكرين الذين يقدّرون الحقيقة ويحترمونها، ويجهرون بها ولو جاءت مخالفة لمعتقداتهم وأرائهم التي صنعت لهم مجدا وشهرة، لهذا لما رأى أن إدارة الرئيس بوش ذهبت بعيدا في استثمار أفكاره، لم يرد لتلك الأفكار الاستمرار في توفير الغطاء الفكري والإيديولوجي، الإدارة ترجمت طروحاته إلى أجندة سياسية أباحت للولايات المتحدة وحدها ودون غيرها حق التدخل العسكري والإطاحة بأي نظام وطني ترى أنه يهدر قيم الديمقراطية ويهدد الاستقرار العالمي تحت غطاء القيام بمسؤولياتها كقوة عظمى منوط بها الأمن والسلام الدوليين. فوكوياما أراد أن يفضح الإدارة التي أخلت بالأمن والاستقرار الدوليين تحت مسمى الحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين، وهي شجاعة فكرية وسياسية يحسد عليها أمثال تانيزاكي وفوكوياما لأن بحثهم عن الحقيقة يفوق كل مكسب سياسي.

في عالمنا العربي وقفت على حالة مشابهة تراجع فيما مفكر مشهور عن مواقفه الفكرية والسياسية. وقد لا تكون هذه الحالة الوحيدة، وهي لم تكن لأجل الحقيقة على أية حال. صاحبنا العربي والذي ما هو إلا الكاتب الكبير توفيق الحكيم الذي غرف من الناصرية وفكرها حتى الثمالة، فلما توفى عبد الناصر انقلب عليه في كتابه بعودة الوعي" الذي زعم فيه أنه عاش فاقدا للوعي على أيام الناصرية. توفيق الحكيم جعل أفكاره تجاري المشيئة السياسية السائدة، أما فوكوياما فجاءت مواقفه لتناقض ذات المشيئة السياسية السائدة.

تانيزاكي وفوكوياما تراجعا عن أفكارهما لأجل الحقيقة وتوفيق الحكيم تراجع عنها لمكسب سياسي وخدمة للساداتية التي قادتنا صاغرين نحو كامب ديفيد. وهذا هو الفرق الذي يبعث فينا الإعجاب بطرف والازدراء للطرف الآخر. وهو الفرق الذي يجعلهم الفاعلون ويجعلنا المفعول بهم وفيهم.

هل بإمكاننا الاستغناء عن كوادرنا؟



■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

نظم منتدى رؤساء المؤسسات مؤخرا نقاشا حول هجرة الكفاءات الوطنية إلى الخارج، وكانت حصيلة تقييم الخسائر التي تتكبدها البلاد... ثقيلة جدا. أحسن الإطارات، الأكثر كفاءة منهم والأوسع خبرة يغادرون البلاد اليوم على دفعات متتالية دون فعل أي شيء من طرفنا لإيقاف النزيف، هناك الذين يغادرون ولكن هناك أيضا - وهم كثيرون - من هم مستعدون للعودة إلى بلادهم لقراءة الجرائد أو لإنجاز الأشغال المنزلية!

نعلم جيدا أن الجزائر اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى استدراك التأخر الكبير المسجل في مختلف المجالات خلال السنوات الأخيرة مع مغامرة الانفتاح الاقتصادي.

المهمة الأكثر استعجالا اليوم تتمثل في تسجيل المهام الاقتصادية والاجتماعية على المدى المتوسط والطويل وإطلاق ورشات تقييم الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، ورسم آفاق تنموية لعشرية من الزمن، والشروع في تجسيد هذه السياسة. لكن السؤال الذي شغل كل الذين لم يفقدوا الأمل في رؤية الجزائر تخرج من هذه الأزمة الطويلة، هو: بأية رجال ونساء يمكن أن يحقق مسؤولينا مثل هذا البرنامج؟ السؤال لن يكون غريبا إذا علمنا أن الجزائر من الدول القليلة التي لا تولي أدنى اهتمام لإطاراتها.

المرغمون على الهجرة عادة ما يكونون مع عائلاتهم. يجب معرفة أن في كندا لوحدها يمكن إحصاء ما بين 14000 و15000 إطار وإطار سامي جزائري مستقرين للعمل في هذا البلد، وكلهم يتوفرون على كفاءة وخبرة مؤكدة.

عدد الإطارات المهاجرة في فرنسا أكبر، كما أن بلدان الخليج أصبحت اليوم أرض استقبال للإطارات الجزائرية، وكم هم الذين أعيدوا إلى ديارهم بدون أي سبب جاد أو أدنى تفسير؟ الدولة الجزائرية أستغرقت 40 سنة لتنهض بمؤسساتها وقواعد تسييرها وتشريعاتها، وهاهي اليوم تستنفد طاقاتها الحيوية.

صناع القرار «الصيغة الجديدة» الذين غزوا الطبقات العليا لهيئات الدولة، لا يقومون بأي شيء و«يعزلون» (كما يحبذون هم القول) كل من يشكل خطرا عليهم أو من يحاول اكتشاف عدم كفاءتهم وجعلهم ملوكا عراة.

ولكن طرد الإطارات وفي أغلب الأحيان - الأحسن - يعرضون الدولة لأخطار ثقيلة في الوقت الذي تزداد فيه حاجة الجزائريين للتحديث والنجاعة والمواطنة أكثر فأكثر. إطاراتنا مرغوب فيها في الخارج، ولا اعتبار لهم في وطنهم. كيف يمكننا أن نساعد شبيبتنا على تفادي نفس الأخطاء التي ارتكبتها أجيال السبعينيات في تسيير التنمية الاقتصادية والاجتماعية إذا حرمناها من تجارب تلك السنوات.

عندما نفكر في الإطار القانوني الذي يحكم الكوادر في الدولتين الجارتين، خاصة الإطار الاجتماعي الذي يتمتعون به نستطيع قياس، باستياء، مدى التراجع المستمر الذي تعانيه دولتنا. «الدول المحترمة تضع ثقتها المطلقة في إطاراتها وتحميهم، أما دولتنا فتحتقر إطاراتها وتفقرهم!»، هذه العبارة قالها إطار مسير خلال النقاش المذكور بعد متابعته العرض الذي قدمه رئيس منتدى رؤساء المؤسسات بفندق الأوراسي. وهي - للأسف - خلاصة صحيحة مادام المسؤولون في بلادنا لا يقدرون الإطارات ويرفضون منحهم سلطة التسيير في قطاعات نشاطهم، لا يوجد أي طموح ممكن، والبترول والغاز لا يمكّنهما من فعل شيء. إن مسؤولينا يكررون بروؤس جافة، أنه يجب إعادة تهيئة الدولة، ولكن ماذا تعني الدولة بدون إطاراتها؟

في مجال الاقتصاد، كيف يمكن تدويل اقتصادنا دون انفتاحه ومشاركته الفعالة والإيجابية في مسار العولمة الجاري، إذا واصلنا تجاهل إطاراتنا النوعية، التي نحسد عليها من دول كثيرة، بشكل مسيء للكرامة؟ إن هذه الإطارات لاتزال تنتظر حوارا من الحكومة لتعيد لهم الثقة وتستمع إليهم - من السذاجة التذكير مرة أخرى بأن مستقبل الأمم يضمن بواسطة تأطير بشري نوعي - على الجزائر إذاً، أن ترفع تحدي الذكاء وليس تحدي المحروقات، وبالتالي قبل محاولة إقناع الذين فقدوا الأمل وغادروا البلاد بالعودة إلى الوطن - وهو الاحتمال الأضعف - مع الوضع الحالي لتنظيم الدولة، يستحسن أن تقوم الحكومة بتحسين الظروف الاجتماعية للذين لم يغادروا البلاد بعد بهدف إبعاد فكرة هجرتهم هم أيضا. إن نزيف الإطارات المؤهلة سيكون أخطر بكثير من نهاية المحروقات، هذه الأخيرة هي الأخرى ليست بعيدة.

> عندما نفكر في الإطار القانوني الذي يحكم الكوادر في الدولتين الجارتين، خاصة الإطار الاجتماعي الذي يتمتعون به نستطيع قياس، باستياء، مدى التراجع المستمر الذي تعانيه دولتنا. «الدول المحترمة تضع ثقتها المطلقة في إطاراتها وتحميهم، أما دولتنا فتحتقر إطاراتها وتفقرهم!»

◆ ترجمة: عبد الوهاب بوكروح



الــزي الطــائــفي وثــورة النيمـيريك!



■ بقلم: خضـير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

باسم الشعب الجزائري صدر الحكم ضد الشروق، التعليق على حكم الشعب ممنوع، هكذا يقولون. إذن، لن أعلق، ولكن أطرح سؤالا واحدا، هل أدينت الشروق لأنها كذبت على الأخ العقيد أم لأنها شوّشت على مشروعه الطموح في توحيد القارة الإفريقية؟ لو كنت مكان الشعب الجزائري الذي أصدر الحكم ضد الشروق لاقترحت حكما آخر أحلى ويعجب الأخ القائد، أن تجبر الصحيفة على نشر اعتذار كامل للقائد على كل صفحات الجريدة لمدة سنة كاملة، وأعتقد أن مبيعات الصحيفة ستقفز إلى أرقام خيالية تعادل عدد سكان الصحراء الكبرى وطبعا لا بد أن تعترف الشروق بفضائل الأخ القائد الذي زاد مبيعاتها فتخصص نسبة من أرباحها لمساعدة أيتام وضحايا القمع الأخضر. عاش الأخ العقيد وعاش الشعب الجزائري وأياما خضراء نتمناها لإفريقيا السوداء.

×××

■ **الحقّ أن الحملة على الزيّ الطائفي في تونس الحبيبة ليست موجّهة ضد الحجاب فحسب، بل هي ضدّ كل ما يخالف الزي التونسي، أي حتى سراويل الجينز والميني جيب والأجساد شبه العارية لن تجد لها أثرا هناك.** ■

تابعت باهتمام لا مثيل له تفاعلات الحملة التونسية المباركة ضد الزي الطائفي والمقصود به طبعا الحجاب. قرأت انتقادات كثيرة ضد ما تقوم به سلطات هذا البلد العزيز، لكن كل هذه الانتقادات كانت تُنشر للأسف الشديد في منابر خارجية، وحرصا على أن يكون موقفي موضوعيا بحثت عن مثل هذه الانتقادات في وسائل الإعلام المحلية، ولم أجد إلا كلاما يناقض تماما ادعاءات المنتقدين، واضطررت بعدها إلى التنقل إلى عين المكان لأقف بأم عيني على حقيقة الأمر وقد صدق ما توقعته.

فقد رأيت في ما يرى الساهر أن الحملة على الحجاب مستعرة فعلا في البلد، كل الأقلام وكل المسؤولين وكل المنابر وكل التنظيمات وكل العالم هناك مسخّر لخوض المعركة ضد الزي الطائفي، حتى أنني سألت نفسي ما دام الأمر يحظى بكل هذا الإجماع فضد من هذه الحملة، ولم أجد جوابا. لكنني بالمقابل تأكدت من أشياء كثيرة لا تنقلها المنابر الإعلامية الخارجية المتربصة بخضرائنا الحبيبة سوءا، ورأيت أن أنقلها هنا لعلنا نساهم في تصحيح الصورة المشوّهة والسلبية التي يريد البعض إلصاقها بأناس يُتّهمون زورا وبهتانا بمحاربتهم للإسلام. صحيح أن الحجاب الطائفي المنتشر في كل العالم الإسلامي، بل في كل العالم هو غير موجود في تونس، وقد قيل لي إنّ محلات الألبسة كانت إلى عهد قريب جدا جدًّا ممنوعة من عرض هذا اللباس الطائفي على الواجهات، لكن أحدهم صحّح لي هذه المعلومة وأكد لي أن الأمر لا يتعلق بمنع أصحاب المحلات من عرض هذه السلعة بل لأن السلعة أصلا كاسدة ولا فائدة من عرضها فصدّقته لأنّني أثق فيه. لكن لا تتسرّعوا في إطلاق الأحكام الجاهزة ضد بلد الحريات والأصالة.

الجماعة هناك يحملون في قلوبهم حبًّا للإسلام لا أعتقد أنّ هناك من يضاهيهم، وكل المحظوظين الذين زاروا تونس لا بد أنهم لاحظوا كيف أن في البلد مساجد كثيرة، ولو سلّمنا جدلاً أنّ السلطات لا تحب الإسلام فهل يُعقل أن تسمح ببناء المساجد، وهل نصدّق مثل هذا الكلام السخيف ونحن نسمع ونرى عند كل صلاة صوت الأذان يُرفع في التلفزيون وفي الإذاعة نرى قائد البلد الملهم وجمعه المبارك في أول الصف أيام العيد، ولو أتيحت الفرصة للكاميرا لنقلت صور كل أعضاء الحكومة كبيرا وصغيرا وهم وراء الإمام عند كل صلاة، لكن أعتقد أن حمراوي انتاعهم لا يريد أن يركّز على نشاطات فخامته على حساب اهتمامات وانشغالات الشعب الكبرى.

والحقّ أن الحملة على الزيّ الطائفي في تونس الحبيبة ليست موجّهة ضد الحجاب فحسب، بل هي ضدّ كل ما يخالف الزي التونسي، أي حتى سراويل الجينز والميني جيب والأجساد شبه العارية لن تجد لها أثرا هناك، الرجال والشبان والأولاد كلهم بدون استثناء يلبسون اللباس الذي نسميه عندنا تقليديا وكل الرؤوس مغطاة بالشاشية أو الكبوسة الحمراء، هذا هو زيهم في كل مكان، وقد تمكنوا بفضل جهودهم الكريمة على فرض هذا اللباس حتى على الأجانب هناك، وقد لمحت رجلين يمشيان معا في السوق ظهر لي أنهما حديثي عهد مثلي باللباس غير الطائفي فسألت لماذا هذان التونسيان لا يظهران طبيعيين، فرد عليّ أحدهم قائلا إنهما ليسا تونسيان، بل هما السفير الإيراني والسفير الأميركي اقتنعا بجدوى حملة الأصالة التي تقودها قيادة البلد فقررا الالتزام بها وهما الآن يتعوّدان على هذا اللباس على أمل أن يصدّراه إلى الخارج. النساء أيضا وكل الفتيات والشابات ملتزمات بارتداء ذلك الحايك الأبيض المتميّز. كل العالم أبيض، في الجامعات وفي المدارس وفي الأسواق وعلى الشواطئ وفي المطارات، الكل ملتزم والكل يبتسم.

وبعد هذا هل هناك من يجرؤ على القول إن في تونس حربا على الإسلام وتضييقا على المسلمين؟ وللنساء الكثيرات اللاتي هربن إلى أوروبا وأميركا ودول الخليج من أجل أن يرتدين الحجاب دون مضايقة أقول عدن مسرعات إلى بلدكن، فإنه بلد إسلامي بامتياز والحملة ضد الزي الطائفي قد آتت أكلها ولا خوف عليكن بعد اليوم.

×××

ابتهجت مثل باقي كل الشعب الجزائري العظيم بحلول الذكرى الـ28 (أرجو أن لا أكون مخطئا في الرقم) لاسترجاع السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون وما جاورهما، والحق أن ذكرى هذا العام كانت متميّزة عن سابقاتها، خاصة أنها حملت لنا بشرى سارّة عن ولوج تلفزيوننا الموقّر عالم الرقمنة (النيميريك) بامتياز، وإليكم بعض ما حملته هذه البشرى، الأولى من تغطية متميّزة من محطة قسنطينة وفيها يقول القائل ما يلي: ثڤسمحت المناسبة بالاطلاع على غرفة البثّ والإرسال وخلايا التركيب والأستوديو، وهي كلها خضعت مؤخّراً إلى تجديد كلي بأحدث التقنيات في مجال الصوت والصورةپپ.. الثانية من المحطة المركزية إن لم تكن الذاكرة خائنة، وفيها يقول القائل: >>جودة الصوت ونقاء الصورة مع أصالة المحتوى وانفتاحه على تطورات العالم (ما خلّى والو) وضمان وصول ذلك إلى المستمع والمشاهد، هو الرهان الكبير الذي ترفعه المؤسسات الثلاث وهي تبدأ عامها الخامس والأربعينپپ.. ونختم بالثالثة التي قال فيها حمراوي انتاعنا بكل افتخار واعتزاز ما يلي: ثڤمنذ سنة 2000 عملنا (قال عملنا فقط دون أن يُتبعها بعبارة طبقا لبرنامج فخامة السيد رئيس الجمهورية، وأعتقد أنها زلة لسان فقط) على رقمنة كل أجهزة التلفزيون وأعتزّ بشهادة أحد كبار صانعي أجهزة التلفزيون، منذ 15 يوما قال لي (يعني له هو) لم أر في حياتي تلفزيونا كلما زرته كلّما شاهدت أجهزة جديدة وكلما شاهدت بأن تقنيبه وعماله يسيطرون، خارج كل قواعد التكوين في الخارج، يُسيطرون في 15 يوما، في 20 يوما، في شهر، في شهرين (في سنة)، على هذه الأجهزةپپ.

برافو على هذا الإنجاز العظيم وعلى هذه الشهادة التي نعتز بها جميعا، وقد آن للمشاهد الكريم أن يرى فخامته مُرقّمناً ووزراء الحكومة مُرَقّمنين والولاة في أدق تفاصيلهم وأيضا ربطة عنق حمراوي انتاعنا الوردية أو البنفسجية في لون طبيعي بفضل ثورة الرقمنة التي كسبتها مؤسسة التلفزيون، وآن لنا أن نستمع إلى خطابات صاحب الفخامة بصوت لا تشوبه شائبة ونسمع الوزراء وهم يشرحون لنا برنامج فخامته بصوت فصيح ومرقمن، وننصت إلى أغاني الشاب مامي بأحلى صوت. أما صوت المعارضة وصوت الشعب وصورتهما فإن السيد المدير يعتذر لأن الأجهزة الرقمية لا تلتقطها ولا تقدر على بثّها لأنها من عصر غابر لا يتلاءم مع عهد النيميريك. وهنا لا يفوتني أن أتوجّه إلى فخامته (إذا سمح لي صدره الواسع) باقتراح مستعجل قبل أن ينهي جلسات الاستماع، وهو أن يخصص جلسة لمدير التلفزيون حتى يعدّد لنا بصوته المرقمن الإنجازات العظمى لمؤسسته العمومية ولا أتحدث عن الخاصة. وكل عام وأنتم مرقمنون!

أخـطـاء المتــنبي



■ عابد شارف
abc@wissal.dz

صدق المتنبي لما قال إن العظائم تصغر في عين العظماء. ونوفمبر كان بالنسبة للجزائر أكبر برهان على صدق الشاعر. فمن شعب فقير، مريض، جائع، جاهل، مشتت وممزق، تمكن العظماء أن يصنعوا أسطورة للمقاومة والتضحية والوفاء للوطن وللمبادئ. وكان الرجل وقتها يضحي بأغلى ما يكسب، بحياته، من أجل فكرة اسمها الحرية، ومن أجل هدف اسمه الاستقلال. كان يعيش سعيدا لأنه يحمل الصدق في قلبه ويقتات من الإيمان بمسعاه، وكان يموت سعيدا لأنه عاهد فوفّى، وأقسم فاختار أن يواجه الحديد والنار ليبقى وفيّا لعهده.

وصدق المتنبي لما قال إن صغار الأمور تكبر في عين الصغار. والجزائر تعطي مثلا يؤكد صدق الشاعر، لما عجزت على أن تعطي السعادة للأمهات رغم الأموال التي لا تحصى، كما عجزت أن تعيد الابتسامة للأطفال، والكرامة للعمال، والعزة للشعب، والحرية للمجتمع. إنها عجزت أن تغرس حبة قمح في بلد كان يطعم الروم والفرس، وعجزت أن تغرس زيتونة في وطن اخترع صناعة الزيت، وعجزت أن تجد الرمل لبناء المساكن في بلد يحتضن أكبر صحراء في العالم وأكبر كثبان للرمل في الفلك..

في عهد العظماء، كان القوم يتسابقون من أجل التضحية. ويروي أحدهم كيف عاش مثل تلك الأحداث التي تبقى خالدة في ذاكرته. وقعت الحادثة في بداية 1959. في صبيحة باردة، اكتشف أحد الضباط في جيش التحرير الوطني أن الجيش الاستعماري قد أحاط بمكان يوجد فيه قائد الولاية. ولم يجد حلا إلا أن يبعث فرقة تداهم جيش العدو لعلها تتمكن من دفعه في اتجاه معيّن لفترة قصيرة ليتمكن قائد الولاية أن ينسحب من مكان الخطر ويعود إلى أحد الملاجئ الذي يوفر له الأمن الضروري في مثل هذه الحالة. وأعطى الضابط لقائد الفرقة أمرا بهذا الغرض.

لكن قائد الفرقة رفض هذا الأمر، وطلب من الضابط أن يعين معه خمسة رجال آخرين. فغضب الضابط وقال: إذهب مع أعضاء فرقتك، إنهم يعرفونك وتعرفهم، ويسهل عليك التصرف معهم. لكن قاد الفرقة مد في موقفه وقال: إعطني فلانا وفلانا وفلانا، وذكر ستة أسماء وأضاف: إني أعرف أن لا أحد منا سيرجع من هذه المهمة. ولذلك أريد أن أقوم بآخر مهمة في حياتي رفقة فلان من عنابة وفلان من عين تموشنت، وفلان من بلاد القبائل وفلان من جيجل وفلان من الشلف وفلان من الصحراء. ولما سنستشهد، تختلط دماء الجزائريين من كل جهة على تراب الجزائر في سبيل الجزائر.

وهكذا كان الأمر فعلا، ولقي القوم نحبهم، ولم ينج أحد من تلك المجموعة، ومازال ذلك الضابط شاهدا على تضحيتهم، وهو على قيد الحياة...

ولست متأكدا أن أعضاء تلك المجموعة كانوا كلهم يعرفون بالضبط الهدف السياسي الذي سطره أهل نوفمبر، لكنهم ضحوا من أجل استعادة دولة جزائرية ذات سيادة ديمقراطية واجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية. وبفضل تضحيتهم، جاء الاستقلال، على أن يقوم من تبقى من رفاقهم مع الأجيال الأخرى بتحقيق ما تبقى من أهداف نوفمبر من حريات وكرامة وتضامن وأخوة.

لكن الرفاق لم يعرفوا كيف يتحولون إلى عماقلة، فتراجع حجمهم إلى درجة أنهم لم يكتفوا بنسيان ما صنع تاريخهم، بل أصبحوا يتعاملون معه وكأنهم يريدون أن يمحوه بصفة نهائية حتى لا يبقى أثر لأمجادهم ولأمجاد رفقائهم. فلا دولة بقيت، ولا شرف يعلو، ولا تضامن انتشر، ولا أخوة أصبحت قاعدة، ولا روابط اجتماعية صمدت. وتحولت بلاد الأمجاد إلى موطن الفضائح.

ولا ندري اليوم هل هذا التصرف جاء عن وعي أم دون وعي. لكن لا يمكن أن نتجاهل هذا الواقع، وهو أن الفضائح انتشرت بصفة فظيعة لما اقتربت ذكرى أول نوفمبر، وكأن هناك إرادة عليا تريد أن تمنع شعبا من الاحتفال بنوفمبر. وبدل الاحتفال والخشوع، امتلأت الصحف بالفضائح التي لا ترحم أحدا. فهذا زنجبيل يتاجر بالمخدرات في عالم يتعايش فيه الوالي والضابط ومسئول الأمن، وهذا والي يتصرف في أموال الشعب تصرف الولي الظالم في أموال اليتيم، وهذا المدير العام يقوم بأعمال تجعله لا يختلف عن أحقر الصعاليك.

وحتى تكون جنازة نوفمبر كاملة، اختتمها أهل السلطة من جيل نوفمبر لما اختاروا هذه الفرصة لا ليتكلموا عن الشهداء أو التضحية أو البطولات، بل تكلموا عن عدد الجزائريين الذي يتقاضون منحة بسبب مشاركتهم في الثورة التحريرية. ولعل هذا ما غاب عن المتنبي، حيث ذكر كيف تصبح العظيمة صغيرة في عين العظماء، وقال كيف تكون الصغيرة كبيرة في عين الأقزام، لكنه أخفق في نقطة أساسية، حيث لم يخطر على باله أن يشرح لنا كيف يستطيع قوم من العظماء أن يحطموا كيانهم ووجدانهم ليصبح الرخص صفتهم الأساسية.

بين يدي المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب

■ بقلم د/ بشير مصيطفى/ مستشار اقتصادي - دبي
msitba@voila.fr

تحتضن الجزائر منتصف شهر نوفمبر الجاري المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب الذي ينظمه سنويا اتحاد رجال الأعمال العرب. والحدث من زاوية نظر الاستثمار مهم جدا، لأنه يأتي في سياق حركية الاقتصاد الوطني باتجاه جذب رأس المال الخارجي. وفي نفس الوقت يعد سانحة لعرض جملة من الملاحظات تهم مؤسسة الأعمال من جهة كما تهم البلد المستهدف من الاستثمار.

تجربة 10 سنوات

يسعى اتحاد رجال الأعمال العرب منذ قرابة عشر سنوات الى إبراز ودعم الاستثمار والتجارة البينية بين الدول العربية ولحد اليوم لا تتعدى نسبة التجارة العربية البينية 8 بالمائة من اجمالي التجارة العربية وهذه نسبة ضعيفة لا زال الاقتصاد العربي يتصف بها منذ مدة. أما في مجال الاستثمار فالدول العربية من أفقر المناطق في العالم جذبا لرؤوس الأموال الخارجية. وحسب التقرير السنوي للانكتاد (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية) فإن نصيب المنطقة العربية من الاستثمار الأجنبي في العالم لم يتعد العام 2005 مبلغ 37,7 مليار دولار أي ما نسبته 4,1 بالمائة من تدفقات رأس المال في العالم. وعلى الرغم من تفاؤل بعض الملاحظين بشأن هذه القيمة، باعتبارها أفضل من نتيجة العام 2004 (21,6 مليار دولار) إلا أنها تظل بعيدة عن إجمالي الاستثمارات المباشرة في العالم العام 2005 أي (916 مليار دولار).

ويعود السبب في تفضيل رأس المال الأجنبي مناطق أخرى: شرق آسيا، أوربا، أمريكا بالدرجة الأولى الى عامل الأمان والاستقرار السياسي ثم الى كلفة توظيف رأس المال في الدول حيث تتميز البيئة العربية بكلفة أعلى نسبيا ولو أن سوق الشغل يقدم في هذه الدول يدا عاملة أرخص.

والملاحظ على الاستثمارات الخارجية في البلاد العربية أنها تفضل قطاعات الطاقة والتعدين ولا سيما قطاعي النفط والغاز وتكون أبعد ما تكون عن قطاعات الصناعة والزراعة والتكنولوجيا، وهي نفسها القطاعات التي تشكو فيها بلادنا العربية من تبعية كاملة للخارج.

أما عن رأس المال العربي الخارجي والذي يزيد عن 1200 مليار دولار فهو الآخر يفضل قطاعات محددة هي القطاعات مضمونة الربح مثل أسواق المال، أسواق العقار والاتصالات والى حد ما سوق المنتجات السياحية وهو ما يفسر التطور المذهل في سوق الهاتف النقال شمال افريقيا والطفرة العقارية في بعض دول الخليج.

نظرية المزايا النسبية

تفضل الاستثمارات الأجنبية قطاعات الريع لأنها ذات مزايا نسبية أفضل من بقية المناطق بسبب عامل الكلفة والحماية الأمنية ثم أهمية الامتيازات التي تحصل عليها الشركات الأجنبية لقاء حيازتها بل احتكارها للتقانة المتقدمة في مجال التنقيب، أما قطاع الصناعة فهي تفضل بيع المنتوج النهائي للأسواق العربية بدل الشراكة في الانتاج والسبب أيضا يعود للمزايا النسبية التي تتصف بها أسواق العمل في آسيا وأوربا الشرقية.

المناخ الداخلي وبيئة الاستثمار بجوانبها المختلفة هي الدافع الرئيس سواء في مجال توطين رأس المال أو في جذب الاستثمار، وقد يكون الجانب التشريعي واحدا من هذه الجوانب المهمة إلا أن الوصول بإدارة الاقتصاد الى مستوى الجودة هو الآخر وبكل تأكيد عامل حاسم.

إدارة الاقتصاد يعني توفير البنى التحتية والتسهيلات الجبائية لفروع محددة من فروع النشاط الاقتصادي تحددها الاستراتيجية التنموية للبلد. وغالبا ما تتحدد هذه الفروع على اعتبار المزايا النسبية التي على الادارة الاقتصادية إبرازها وتثمينها والتعريف بها ومقارنتها بتلك المزايا التي تتصف بها المناطق الأخرى في العالم.

عن المشهد الجزائري

قبول اتحاد رجال الأعمال العرب تنظيم مؤتمره العاشر بالجزائر يعني أن البلد يلقى اهتماما خاصا من لدن المؤسسات العربية، وهذا واضح من خلال حجم الاستثمارات العربية المتوقع الترخيص لها خلال العام الجاري والتي تزيد عن 20 مليار دولار وقد تقارب 30 مليار دولار اذا ما انضمت شركات عربية كبرى الى الشركات العاملة بالجزائر مثل (إعمار) الاماراتية، (الوطنية) الكويتية و(سيدار) السعودية ولو أن مجال تفضيل هذه الشركات لا يخرج عن الإطار العام الذي ألمحنا اليه. ويبقى على المقرر الجزائري استثمار هذا الحدث لإبراز فرص النجاح الاستثماري خارج هذه القطاعات التقليدية وخاصة إذا أدمجنا ضمن هذه الفرص الكادر الجزائري وصاحب الابتكار سواء بالداخل أو الخارج الى جانب القاعدة الصناعية الجزائرية الموروثة عن الحقبة السابقة والفرص الكامنة في المجال الزراعي الجزائري ضمن بيئاته المختلفة.



«يَبنُون سكناً، ويهدِمُون وطناً»

■ بقلم :محمد الهادي الحسني

أقصد بالسكن الدولة وهياكلها ومؤسساتها؛ وأعني الوطن الأمة وروحها ومقوماتها، وأخلاقها.

لا مِرْيَة في أن أي هيكل سياسي أو إداري مهما يكن متينا وقويا لا يمكنه أن يصمد في وجه زلازل التاريخ، ولا يستطيع أن يثبت أمام تقلبات الزمان، إن كان ذلك الهيكل خاليا من الروح، التي هي خصائص الأمة ومقوماتها.

من أجل ذلك نرى الشعوب والأمم الحية لا تكتفي بإنشاء هياكل دولها ومؤسساتها السياسية والإدارية؛ بل تحرص قبل ذلك وفي أثنائه وبعده على أن تقيم تلك الهياكل والمؤسسات على مبادئ مستمدة من روحها وخصائصها.

لقد حدثنا التاريخ أن الدول يمكن أن تنهار بسبب فتن داخلية أو عوامل خارجية، وحدّثنا التاديخ أيضا أن الشعوب تستطيع استعادة دولها، وتجاوز محنها إن هي حافظت على روحها ومقوماتها، واستمسكت بها. وإن أقرب مثل يُضرب في هذا الشأن هو هذه الدولة اليهودية التي مُحيت من الوجود قرونا طويلة، ولكن اليهود الذين استطاعوا المحافظة على الروح اليهودية وتمكنوا بفضلها، وباستغلال المناسبة وافْتِرَاص الفرصة، أن يعيدوا تأسيس دولتهم، والشيء نفسهَ يقال عن الشعب الجزائري الذي محيت دولته ومؤسساته السياسية والإدارية أكثر من قرن وثلث؛ ولكن هذا الشعب تمكن بمحافظته على مقوماته من دين، ولغة، وشعور مشترك بين أبنائه أن يتجاوز المحنة، وأن يصمد أمام الشدة، وأن يحرر أرضه، ويستعيد دولته.

لقد سقطت الدولة الجزائرية في 5 / 7 / 1830، وانهارت مؤسساتها، وألغيت هياكلها، واندحر جيشها، ولكن الشعب الجزائري هبّ في جميع مناطقه - مدفوعا بمقوماته - يجاهد العدو الفرنسي، وقد استمر هذا الجهاد طيلة وجود هذا العدو في هذه الأرض الجزائرية.

كانت فرنسا مستيقنة أن إسقاطها الدولة الجزائرية لا يكفي لبقائها في الجزائر، ما استمسكت هذه بدينها ولغتها وشعورها المشترك، ولذلك لم تألُ جهدا، ولم تدّخر وُسعاً، ولم توفّر مالاً لمحو هذه المقومات، وهي الإسلام، واللغة العربية، والانتماء العربي، واجتهدت لفرض النصرانية، والفرنسية، على الشعب الجزائري، وإدماجه في فرنسا، لأن ذلك هو الضامن لبقائها في الجزائر، وقد لخّص هذه الاستراتيجية الفرنسية أحد مخططيها ومنفذيها، وهو الضابط (المُتَرَهّبِنُ) شارل دوفوكو في رسالة بعثها في سنة 1912 إلى صديقه الدوق فيترو جيمس، ومما جاء في تلك الرسالة: «إنني أعتقد بأنه إذا لم نستطع تحويل المسلمين بالتدريج عن دينهم، وحملهم على اعتناق المسيحية؛ فإن النتيجة الحتمية هي تكوُّن روح قومية جديدة تؤدي إلى طردنا من الامبراطورية الاستعمارية في شمال افريقيا. إن الروح الوطنية، العربية والبربرية، سوف تنمو في صفوف الطبقة المثقفة التي ستستعمل الإسلام كسلاح فعال لإثارة الجماهير الجاهلة في امبرطوريتنا الفرنسية في أيامنا السود. إن السبيل الوحيد لضمان عدم طردنا من هذه الامبراطورية هو أن نجعل سكان البلاد فرنسيين، والسبيل الوحيد لذلك هو جعلهم مسيحيين(1)»، وما أكثر مثل هذه الأقوال والأفعال عند القادة الفرنسيين، سواء كانوا في فرنسا أو هنا في الجزائر.

أدرك قادة فرنسا وأولو الفكر فيها أن سياسة التنصير والفَرْنَسة لن تجدي، وأن الشعب الجزائري - رغم التجهيل والتفقير، والترغيب والترهيب - لن يتخلى عن دينه، ولن يفرط في انتمائه، فاخترعوا له "إسلاما" تنزلت به الشياطين، سموه "الإسلام الجزائري" (Islam algerien-اص) وممّن أوحى بهذا "الإسلام" جان ميرانت، وأوغسطين بيرك، وليس ماسينيون... وهو "إسلام يهادن الاستعمار(●)، ويقبل الضيم، ويعطي الدّنيّة في الدين والدنيا.

ظنت فرنسا أن مخططها الإبليسي قد نجح، وأن الإسلام صار غريبا في الجزائر، بل وأعلنت في وقاحة ونذالة - بمناسبة احتفالها بمرور قرن على احتلال الجزائر - أنها شيعت جنازة الإسلام، ولكن الله أبى إلا أن يسفّه رأيها، ويُخْسِرَ سَعْيَها، ويخيب أملها، فيَسَّر تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، التي أحيت في قلوب الجزائريين وعقولهم "الإسلام الصحيح(2)"، وأطلقت ألسنتهم باللغة العربية المجيدة، وعرّفتهم بانتمائهم، وقالت على لسان الإمام عبد الحميد بن باديس:

شعب الجزائر مسلم — وإلى العروبة ينتسب
من قال حاد عَنَ اصله — أو قال مات، فقد كَذَب
أو رام إدْماجا لهرام — المُحَال من الطلب

وقالت على لسانه أيضا: إن هذه الأمة الجزائرية الإسلامية ليست هي فرنسا، ولا يمكن أن تكون فرنسا، ولا تستطيع أن تصير فرنسا ولو أرادت، بل هي أمة بعيدة عن فرنسا كل البعد في لغتها، وفي أخلاقها، وفي عنصرها، وفي دينها(3)".

وقام الشعب الجزائري - في أول نوفمبر 54 - مرة أخرى يجاهد في سبيل إعزاز دينه، وتكريم لغته، واسترجاع وطنه، وكان شعاره في معركته المجيدة "الله أكبر"، وكانت كلمة سر المجاهدين الأبرار في تلك الليلة المباركة "خالد - عقبة".

وأكرم الله - بعد سبع شداد - أولئك الشهداء الأبرار، والمجاهدين الأحرار، فأنجز وعده، ونصر جنده، وخرج الجزائريون يهنئون أوْلَى الناس بالتهنئة، وأحقّهم بها، وانطلقت ألسنتهم تردد:

أمحمّد مبروك عليك — الجزائر رَجْعَتْ ليك

لكن الذي قُدِّرَ لهم أن يتحملوا المسؤولية بعد تحرير الأرض الجزائرية لم يكونوا في مستوى وعي الشعب الجزائري، حيث بدأوا عملية إعادة بناء الدولة الجزائرية بعيدا عن روح الشعب الجزائري، فاستوردوا مبادئ وأفكارا غريبة عنا، بل مناقضة لديننا وأخلاقنا، ومكّنوا للغة عدوّنا، وقد تنبه الإمام محمد البشير الإبراهيمي إلى خطإ هذه السياسة وخطرها، فحذّر منها، ومن سوء عاقبتها، ونشر في هذا الشأن بيانا في 16 / 4 / 1964، جاء فيه: "إن الأسس النظرية التي يقيمون عليها أعمالهم يجب أن تنبعث من صميم جذورنا العربية الإسلامية، لا من مذاهب أجنبية"، ونتيجة هذه السياسة المنحرفة، المعاكسة لروح شعبنا ومبادئه هي: "ان وطننا يتدحرج نحو حرب أهلية طاحنة، ويتخبط في أزمة روحية لا نظير لها، ويواجه مشاكل اقتصادية عسيرة الحل(4)".

لو كان مسؤولنا - هداهم الله - على شيء من الوعي لقَدَّرُوا النعمة العظمى التي أنعم الله بها على الجزائر، وهي أن شعبها كله مسلم، ولأدركوا أن رأس الحكمة ولُبَّ السياسة أن يقاد هذا الشعب بالإسلام، هذا الإسلام الذي حفظه في ساعة العسرة، وحقق تحت رايته الانتصار، ولوَجَدوا في هذا الإسلام كل ماهو منشود من كرامة، وعدل، وشورى، ولوجدوا هذا الشعب منساقاً طبيعيا إلى النظام، والعمل، بفضل الإسلام.

ولنتصوّر جميعا لو بقي بيْنَنا المليون فرنسي مسيحي الذين كانوا يغتصبون أرضنا، ويتَدَيَّرون ديارنا، ولنتصور - مرة أخرى - لو بقي بيننا المائتا ألف يهودي فرنسي الذين التحقوا بالفرنسيين. لو بقي هؤلاء جميعا في الجزائر بعد 1962، لأصبحوا اليوم حوالي سبعة ملايين أو أكثر. ألا يشكل وجودهم خطَراً داهما علينا أمة ودولة. ومَن كان في هذا الخطر يمتري فلينظر إلى أوضاع البلدان الإسلامية التي توجد بها عناصر غير إسلامية.

لو حرص مسئولونا على الالتزام بالإسلام قولاً وعملاً، وساسوا الناس بمبادئه السامية وأخلاقه العالية، وتشددوا في ذلك لما وجدنا المسؤول المرتشي، والوالي السارق، والمدير الفاسق، والإطار الآبق، والصيرفي المحتال، ورجال الأعمال الغاش، والموظف الخائن... أمَا وقد استبدل كثير من مسئولينا الذي هو أدنى بالذي هو خير، فقد أصبح "حاميها حراميها"، وصار الجزائري يخبئ دراهمه في "الزِّيْر" على أن يضعها في البنك، وصار يعتمد على "عصاه" في حماية نفسه وأهله، لأن بعض من أسنِدَتْ إليهم حمايته هم الذين يعتدون عليه.

لو كان الأمر أمر يُسْرٍ مادي ووفرة مالية لأكَل شعبنا من فوق يديه ومِن تحته رجليه، ولَعِشْنَا سعداء بعد هذه الطفرة الأخيرة لأسعار النفط، التي امتلأت بفضلها خزائننا، أو يفترض أنها امتلأت؛ ولكن الأمر ليس كذلك، بل هو أمر عقيدة تُعتنق، وأفكار تُتَبَنَّى، وأخلاق تُلتَزَم.

لقد جرّبنا في تسيير شؤوننا وتدبير أمورنا منذ استرجاع استقلالنا إلى الآن مبادئ دخيلة، وتبنينا أفكارا هجينة، واستوردنا أخلاقا سافلة، فلم تزدد شؤوننا إلا سوءاً، ولم تزدد أمورنا إلا تدهورا... وأصابتنا فتنة كادت تجعلنا أثرا بعد عين، وأشْمَتَنا بنا الأعداء.

فليتق الله من بيدهم مقاليد أمور هذا الشعب، وليعودوا إلى الله عودة صادقة، وليقودوا هذا الشعب بما رضيه الله له، وبما يستجيب له دون تهديد ولا وعيد، فيدخلون بذلك في التاريخ، وتذكرهم الأجيال القادمة بكل خير، وتتجلي عن هذه الأرض وعن شعبها الكريم هذه الغمة، لأن ما يحاولونه من إصلاحات، وما يسنونه من قوانين وإجراءات، وما يقيمونه من هياكل ومؤسسات بعيدا عن دين الشعب، ولغته، وأخلاقه فمثلهم فيه كمثل من "يبني سكنا ويهدم وطنا".

1- نشرت هذه الرسالة جريدة لوموند في 17/ 5 / 1956. وأورد هذا المقطع الدكتور إبراهيم كبة في كتابه: "أضواء على القضية الجزائرية" ص46.
●- دعا أحد اللاهثين لاسترضاء فرنسا إن الإسلام الذي أدعوا إليه هو إسلام Tranquille.
2- "الإسلام الصحيح" هو عنوان رسالة للشيخ أبي يعلى الزواوي، عضو جمعية العلماء.
3- مجلة الشهاب ج9. مجلد 13. نوفمبر 1937.
4- أنظر البيان في آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي. دار الغرب الإسلامي. ج5. ص317.

من الثورة العملاقة إلى مجرد حرب التحرير

■ د/محمد العربي الزبيري

إن الشعوب، كل الشعوب، طيبة في أساسها، قادرة على صنع المعجزات عندما تجد القدوة الحسنة، لكنها تغرق في البؤس والشقاء حينما تبلى بقياديين لا تتوفر فيهم شروط المسؤولية التي تشكل الكفاءة والأهلية محوريها الرئيسيين. وبالمقابل فإن القادة كلهم لا تتوفر فيهم شروط الحاكم الصالح ومن ثمة فإن مصائر الشعوب تكون دائما مرهونة بمدى قدرة الحاكم على التفاعل مع رغبات الجماهير الشعبية وطموحاتها . ذلك، أن تلك القدرة هي التي تجعل المواطن يقدم، طواعية، على تأدية رسالته المتعلقة بالحفاظ على التوازن في العلاقة بين الأفراد والمجتمع من جهة وفي العلاقة بين سائر شرائح المجتمع والمؤسسات التي يشتمل عليها نظام الحكم من جهة ثانية ..

من هذا المنطلق، وعندما يرجع المرء إلى وضعنا في الجزائر، ومن دون أن يسمح لنفسه بإصدار الأحكام النهائية، فإنه يتوقف عند مجموعة من المحاور الأساسية التي يفترض أنها تشكل مرتكزات الالتزام بين نظام الحكم وجماهير الشعب. ومن خلال نظرته الفاحصة إليها، يصل بالتدريج إلى تشخيص الداء ووصف الأدوية اللازمة لإعادة القطار إلى سكته الطبيعية، أي إلى توفير الشروط التي لابد منها لفتح القنوات بين الحاكم والمحكوم وإعادة علاقات الثقة المتبادلة بينهما، ورسم الخطوط الحمراء التي لا يجوز لأي منهما أن يتجاوزها.

وفي نظرنا فإن أول تلك المحاور يتمثل في مشروع المجتمع الذي بشرت به جبهة التحرير الوطني، ووعدت بتجسيده على أرض الواقع في الجزائر، والذي كان واضحا وضوح النهار وكانت صياغته بينة ومفهومة.

إن جبهة التحرير الوطني عندما وضعت الخطوط العريضة ورسمت المحاور الأساسية للمجتمع الجزائري بعد استرجاع الاستقلال الوطني، لم تنطلق من مرجعية فكرية واحدة، بل إنها لخصت منظومة الأفكار التي كانت تنطلق منها جميع أطراف الحركة الوطنية الجزائرية وهو الأمر الذي جعل، يومها، الحزب الشيوعي ومن كان يدور في فلكه من التغريبيين واللائكيين، يرفضون الانضمام إلى الثورة، ويتولون توظيف كل ما لديهم من إمكانات لإجهاضها حتى يتسنى لهم، بالتعاون مع فرنسا وغيرها من الدول الأجنبية، إقامة المجتمع البديل الذي هو صورة طبق الأصل عن المجتمع المفروض علينا اليوم.

وقبل اليوم، وخاصة في الفترة ما بين 1954و1962، فإن جبهة التحرير الوطني قد تمكنت من تغيير ذهنية المواطن الجزائري فأيقن أن الجزائر ليست فرنسا، وراح يعمل، واعيا، بجميع الوسائل من أجل استرجاع السيادة الوطنية المغتصبة وفي سبيل إعادة الربط مع الدولة الجزائرية المغيبة والتي كان قوامها العروبة والإسلام، وعبر عنها بيان أول نوفمبر 1954 من خلال الهدفين الأساسين اللذين جاء فيهما: إن الجمهورية الجزائرية بعد استعادة الاستقلال الوطني تكون ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية، وأن شمال إفريقيا يجب أن يسترجع وحدته في إطاره الطبيعي العربي الإسلامي.

وعندما كان مشروع المجتمع واضحا والقيادة واعية ومتشبعة بمنظومة الأفكار الواردة في أدبيات الثورة، فإن الشرائح الاجتماعية، في معظمها، قد تفاعلت مع النداء وتجندت، صادقة، لتقويض أركان الاحتلال. لكن هذا الأخير لم يكن هو ذلك التلميذ الغبي الذي تحدث عنه الجنرال جياب، بل أثبت كفاءته العالية على التكيف مع الأحداث وقدرته الفائقة على مواجهة التحديات. وحيث أن جبهة التحرير الوطني سدت في وجهه المنافذ داخل التراب الوطني، فإنه لجأ إلى الخارج، مستعملا كل الوسائل، لخرق صفوفها ليس من أجل التصدي لتحرير البلاد الذي بات أمرا مفروغا منه، ولكن لنشر وباء الانحراف بكل معانيه.

هناك من يزعم أن انحراف ثورة نوفمبر 1954 بدأ مع مؤتمر وادي الصومام الذي يقال إنه أضفى على جبهة التحرير الوطني طابع اللائكية، وحوّلها من حركة جهادية إلى مجرد حرب تحرير وطني. فهذا ادعاء باطل لأن وثيقة وادي الصومام لم تتنكر لبيان أول نوفمبر، بل تبنته كاملا، وجددت التأكيد على خطوطه العريضة خاصة فيما يتعلق بوحدة التراب الوطني ووحدة الكفاح ووحدة التمثيل.

فالذين يتسترون، اليوم، وراء مؤتمر وادي الصومام، هم في الواقع بقايا أولئك الذين تمكنوا من اقتحام المنافذ التي أوجدها الاستعمار خارج حدود الوطن فزرعوا بذور الانحراف في أدبيات الثورة وفي سلوك معظم القادة الفاعلين الذين صاروا يقضون جل أوقاتهم في الملاهي والخمارات بعيدين عن ميادين المعركة وغير آبهين بما يجري داخل الوطن.

إن الانحراف، في الحقيقة، قد ظهر في مؤتمر طرابلس الأول عندما تسربت أقلام اللائكيين والشيوعيين إلى أدبيات جبهة التحرير الوطني، واستطاعت أن تحذف منها مقومات العروبة والإسلام.

لقد كانت القيادة، في ذلك الوقت قد تخلت عن يقظتها الثورية وتركت جانب الصياغة كله للأقلام الجديدة التي انضمت إلى جبهة التحرير الوطني في الخارج من دون أن تتخلى عن مرجعياتها الإيديولوجية.

إن تلك الأقلام هي التي ظلت تتفنّن في إفراغ أدبيات الثورة من محتواها الحقيقي واستبداله، تدريجيا بجوهر ما كان يدعو إليه الشيوعيون واللائكيون قبل اندلاع الثورة أي: جزائر مستقلة لكن مجردة من مقوماتها الأساسية. ويمكن القول إنها انتصرت نتيجة وهن أطراف الحركة الوطنية الجزائرية وتصديقها بإخلاص الشيوعيين واللائكيين ومزدوجي الجنسية.

وكان من المفروض أن يتفطن قادة جبهة التحرير الوطني لمناورات تلك العناصر التي حذر من خطورتها مؤتمر وادي الصومام والتي لم تكن سوى عيون للحزب الشيوعي الجزائري الذي رفض الانضمام إلى صفوف الحركة الجهادية، وظل يعارضها ويعمل على إجهاض المشروع الذي بشرت به حتى بعد وقف إطلاق النار.

وإذا كان قادة الثورة الحقيقيون قد تمكنوا من أن يكونوا خير خلف لخير سلف ولم تنطل عليهم حيل الشيوعيين والتغريبيين، فإن خلفهم لم يعرفوا كيف يذودون عن الحياض وتركوا المنافذ مفتوحة فاستغل ذلك أعداء العروبة والإسلام وراحوا ينشرون وباء الانحراف الذي قادنا إلى ما نحن عليه اليوم.

الوسط الرياضي يتضامن مع الشروق

إجماع على التصدي لمحاولة إسكات الشروق

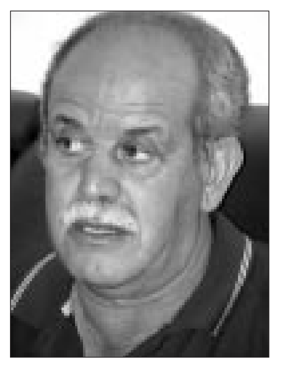
محمد روراوة (الرئيس السابق للاتحادية الجزائرية لكرة القدم)
لدي ما أقوله بعد صدور الحكم من المحكمة العليا



الرئيس السابق للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، السيد محمد روراوة، وفي مكالمة هاتفية معه من القاهرة حيث سيحضر يوم غد قرعة الدور الثاني لكأس رابطة أبطال العرب، قال إنه اطلع على الحكم الصادر في حق صحيفة "الشروق اليومي" عبر بعض المواقع في الانترنيت، كما أن بعض زملائه المصريين حدثوه في الحكم الصادر في حق صحيفة الشروق اليومي، ومما قاله روراوة في هذا الحكم: "باعتباري رجل حقوق فإن الحكم الصادر أول أمس من محكمة حسين داي لا يحق تنفيذه على أرضية الواقع، فالصحيفة لها الحق في الطعن في الحكم، لذا لا يمكنني التعليق عنه إلا بعد صدوره من طرف المحكمة العليا، حينها لدي ما أقوله".

روراوة، وقبل إصدار الحكم من المحكمة العليا، أبدى تعاطفه الكبير مع طاقم الصحيفة واصفا إياها بالصحيفة الجريئة في نقل الحقائق والمعلومات الى القراء بمصداقية كبيرة.

رابح سعدان (المدرب الأسبق للمنتخب الوطني):
تفاجأت بالسرعة الفائقة في إصدار الحكم



تفاجأ المدرب السابق للمنتخب الوطني، رابح سعدان، بالحكم الصادر في حق صحيفة "الشروق اليومي"، ومما قاله سعدان في اتصال هاتفي معه صبيحة أمس "على الكثير من الجزائريين التضامن كلية مع طاقم الصحيفة، لأن الحكم الصادر في حقها يتنافى مع حرية الصحافة وأخلاقيات المهنة، خاصة وأن الحكم صدر عشية ذكرى اندلاع الثورة التحريرية، وكمواطن غيور عن وطني أرى أن هذا الحكم جائر، خاصة في حق صحيفة وطنية أثبتت وجودها بين القراء الجزائريين، وكان من الواجب قبل إصدار الحكم على صحيفة "الشروق" بتقصي الحقائق، وليس بهذه السرعة الفائقة يتم إصدار هذا الحكم، وما دام القانون يحق للصحيفة الطعن، أتمنى أن يتم تخفيف الحكم خاصة بعدم توقيفها عن الصدور، فخسارة كبيرة إيقاف صحيفة أثبتت وجودها على الساحة الوطنية بمواضيعها الشيقة وأخبارها المتنوعة".

مصطفى كويسي (لاعب دولي سابق):
توقيف "الشروق" خسارة كبيرة

من مصلحة الوطن، يقول اللاعب الدولي السابق مصطفى كويسي، أن لا يتم توقيف صحيفة "الشروق اليومي" بعد أن استطاعت فرض مكانتها على الصعيد الوطني، وأتمنى أن يتم التراجع عن الحكم الصادر في حق الصحيفة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال -يضيف كويسي- أن يتم توقيف صحيفة جزائرية لا لشيء إلا أنها استشهدت بنشر تحقيق عن التوارڨ في الجنوب الجزائري، ولو لم يكن للصحيفة إثبات ودليل عن ما قامت به لما نشرت ذلك التحقيق" ليضيف يقول كويسي "على العدالة أن تراعي مصداقية الصحيفة وأن ترفع عنها عقوبة الإيقاف لأن توقيفها في الظرف الراهن لا يخدم لا الصحيفة ولا حرية التعبير في الجزائر، بعد أن أثبتت التجربة الجزائرية في حرية التعبير مكانة رائدة في الوطن العربي".

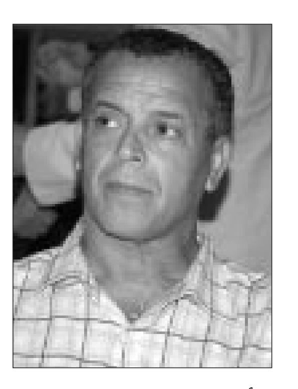
كمال قاسي السعيد (لاعب دولي سابق)
ما قامت به "الشروق" خدمة للجزائر



على غرار كويسي ورابح سعدان، تفاجأ اللاعب الدولي السابق والحائز على كأس رابطة أبطال إفريقيا مع نادي الزمالك عام 1995 كمال قاسي السعيد بالحكم الصادر في حق صحيفة "الشروق اليومي"، ومما قاله عن هذا الحكم أنه "لا يخدم حرية التعبير في الجزائر، ومن مصلحة البلاد -يضيف يقول قاسي السعيد- أن يعاد النظر في الحكم، وأمام الصحيفة فرصة للطعن في الحكم على ضوء ما يقتضيه القانون، وأنا على يقين أن المحكمة العليا ستخفض الحكم على صحيفة أثبتت وجودها ومكانتها وسط ضخم هائل من الصحف، ولولا المصداقية التي تتميز بها هذه الصحيفة لما تمكنت من فرض وجودها، فحسب معلوماتي أنها ثاني صحيفة في الجزائر من حيث المقروئية".

قاسي السعيد وبعد شرحنا له حيثيات القضية من بدايتها الى نهايتها تعجب من نوعية الحكم خاصة وأن "الشروق اليومي" لم تتطرق الى موضوع يمس سمعة البلد، بل تطرقت الى موضوع يهم مصلحة الجزائر، لذا أتمنى أن يعاد النظر في الحكم، وكل ما أتمناه أن يرفع عنها مدة الإيقاف لأن توقيف الصحيفة لمدة شهرين على ضوء الحكم الذي صدر من النيابة العامة لمحكمة حسين داي لا يخدم الصحيفة، وكمواطن جزائري أتضامن مع أعضاء طاقم الصحيفة".

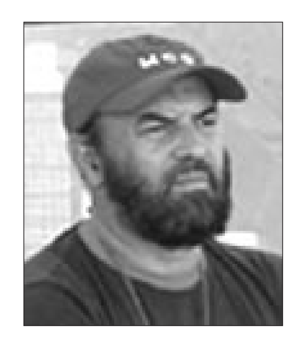
لخضر بلومي:
لا يمكن أن نستغني عن إشراقة "الشروق"



أكد نجم الكرة الجزائرية، لخضر بلومي، مساندته المطلقة لجريدة "الشروق"، متمنيا دوام إشراقتها اليومية على قرائها الكرام في كل ربوع الوطن الحبيب. وباحتفال الجزائر بذكراها الـ 52 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، صرح لخضر بلومي أن العقوبات القاسية التي تعرضت لها "الشروق" ومديرها العام والزميلة الصحفية لا تتناسب ورمزية الذكرى، ولا تعبر عما بلغته الصحافة "أقلام" فقط لا تسعى سوء لإعطاء الحقيقة - كل الحقيقة- للقارىء الكريم.

وجدد بلومي مرة أخرى تمسكه بالمكاسب الديمقراطية التي حققتها الجزائر في السنوات الأخيرة وفي مقدمتها حرية التعبير، متمنيا أن تجد القضية حلا وديا بين الطرفين، باعتبار الجزائر وليبيا وحدة غير قابلة للتقسيم أو الانفصام، مؤكدا حرصه الشديد على أن تبقى العلاقات العربية متينة دوما رغم معاناته الشخصية من قرار عدالة دولة مصر واحتفاظه بأسوأ ذكرى في حياته الكروية يوم إصابته الخطيرة التي تعرض لها في طرابلس سنة 85 والتي أبعدته عن الميادين لأكثر من ستة أشهر، ومع هذا يصر لخضر على أن العلاقات العربية أكبر من ذكريات سيئة أو مجرد كلام نقلته الشروق بصدق.

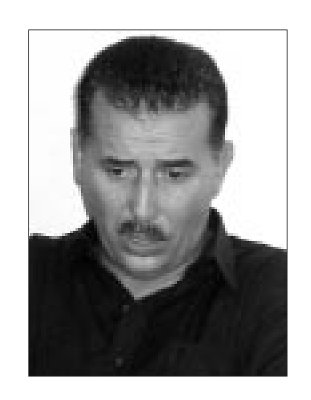
عبد الله مشري
الديمقراطية تفرض بقاء "الشروق"



أبدى مدرب مولودية وهران السابق، عبد الله مشري، أسفه الشديد للعقوبات المفروضة على جريدة "الشروق" مؤكدا أن موقفه وثقافته الرياضية علمته معنى التسامح وتقبل النقد أيا كان نوعه، باعتباره (النقد) أهم أداة من أدوات العمل الصحفي.

وتمنى مشري أن تبقى "الشروق" حاضرة على الدوام في الأكشاك رفقة بقية العناوين الأخرى لتجسيد معنى الديمقراطية وحرية التعبير التي جاءت نتيجة تضحيات قدمها الشعب الجزائري، رافضا أن يتم التنازل عن هذه المكاسب بمجرد اصطدام وجهات نظر أو اصطدام الحقيقة مع فرض من الطرف الآخر.

عبد الحكيم سرار:
"الشروق" ملك لنا جميعا ولا يمكن أن تغرب عنا



أبدى رئيس نادي وفاق سطيف، عبد الحكيم سرار، في اتصال مع "الشروق اليومي" تضامن كامل أسرة الكحلة ومناصريها الذين يعدون بعشرات الآلاف في قضيتها مع العقيد معمر القذافي، وأوضح بأن "الشروق اليومي" هي مكسب لجميع شرائح الشعب الجزائري، وتمنى أن يمكن استئناف هذا الحكم من إرجاع الأمور إلى نصابها، لأنه لا يمكن تصوّر ساحة إعلامية بدون "الشروق" التي أضحت رقما مهما -يضيف سرار- في المعادلة الإعلامية، خاصة وأنها تتميز بمصداقية عالية في كل الأخبار، وخاصة الرياضية التي نُتابعها -يقول سرار- نحن يوميا بشغف كبير.

وختم سرار بأن جميع أسرة الوفاق رهن إشارة إدارة "الشروق" وستظل واقفة معكها إلى غاية نهاية القضية.

القسم الرياضي

هزيمتان وعشرة أهداف في مباراتين
إقصاء مذل لإناث الخضر من الكأس الإفريقية



أقصي المنتخب الوطني إناث لكرة القدم في الدور الأول للكأس الإفريقية للأمم المقامة حاليا، في نيجيريا عقب تسجيله لهزيمتين أمام كل من جنوب إفريقيا ونيجيريا، وهما المواجهتان اللتان تلقى فيهما الخط الخلفي لإناث الخضر عشرة أهداف كاملة دون ان يتمكن من تسجيل أي هدف.

فبعد الهزيمة الأولى أمام المنتخب الجنوب إفريقي بأربعة أهداف دون مقابل مني المنتخب الوطني أمس الأول، بهزيمة مهينة أمام منتخب البلد المنظم نيجيريا بستة أهداف دون مقابل وهي الهزيمة التي قضت على كل أحلام النخبة الوطنية لبلوغ الدور الثاني، ذلك ان المواجهة الثالثة التي تنتظر شبلات المدرب عز الدين شيح غدا الجمعة، أمام منتخب غينيا الاستوائية تعد أكثر من شكلية، ذلك ان نتيجتها النهائية لن تؤثر على ترتيب مقدمة المجموعة الأولى، على اعتبار ان منتخبي نيجيريا وجنوب إفريقيا كسبا ورقتي التأهل للمربع الذهبي قبل الجولة الأخيرة.

النتائج التي حققها إناث الخضر في هذا الموعد القاري تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان مستوى النخبة الوطنية بعيد جد عن المستوى الإفريقي، رغم ان النخبة الوطنية تنقلت الى نيجيريا بعد تتويجها بلقب أول بطولة عربية للأمم.

وسيم. ب

مولودية باتنة - مولودية قسنطينة
بلا مدربين

يواجه فريق مولودية باتنة زوال اليوم، مولودية قسنطينة في لقاء غير عادي سيجري في غياب مدربي الفريقين، إذ من المفروض أن يتابع المدرب عبد الله مشري المواجهة قصد إشرافه مستقبلا على المولودية الباتنية التي فقد أنصارها الأمل في صعود فريقهم، الذي لم يستطع الخروج من عنق الزجاجة، إلا في المقابلة الأخيرة عندما سحق الجريح المتواضع ملعب المحمدية، والمولودية مصممة على ضرب الجار الموك حتى تسترجع ثقة مناصريها، خاصة أن البيضاء ستلعب من دون مدرب بعد تراجع بوعراطة ومعاقبة مساعد المدرب سمير حوحو، إذ سيبقى كرسي الاحتياط شاغرا، إلا من مدرب الحراس منير لعور، وهو ما يعني أن التشكيلة ستجد صعوبة في غياب ثقافة تكتيكية لمعظم لاعبي الموك، كما وقف على ذلك الدكتور بوعراطة في لقاء بجاية.

وفي حالة خسارة الموك أو حتى تحقيقها للتعادل، فإن الفارق يتسع ما بينها وبين أصحاب المقدمة ويصبح التدارك صعبا.

تجسيدا لاتفاقية الصداقة
ليلة الفنون القتالية اليوم بعين البنيان

تنظم مديرية الشباب والرياضة للجزائر العاصمة سهرة اليوم ليلة الفنون القتالية بقاعة عين البنيان خاصة برياضتي الجيدو والكينغ بوكسينغ في إطار اتفاقية الصداقة بين مديرية الشباب والرياضة ونظيرتها الفرنسية.

ووصل الوفد الفرنسي أمس الى الجزائر في بعثة تضم 132 فردا في مختلف الرياضات سينشطون عدة تظاهرات رياضية، ومن المنتظر أن يتم امضاء اتفاقيات مشتركة تخص تبادل الخبرات والتربصات بين مختلف الاتحادات الرياضية الجزائرية والفرنسية.

تدشين ملعب براقي



دشن الوالي المنتدب لبراقي أمس ملعب براقي المعشوشب اصطناعيا، ومن المفروض أن يستقبل الملعب مباريات نادي بن طلحة المنتمي لقسم ما بين الرابطات، لكن بعض الأطراف أبدت تحفظا على الملعب، خاصة موقعه الذي يخلق بعض المشاكل لأجهزة الأمن.

و. ب

تسوية رزنامة بطولة القسم الأول

الرائـــد في مهمـــة صعبـــة فـــي وهـــران



يلعب متصدر البطولة الوطنية مواجهة صعبة ضد مولودية وهران اليوم، بملعب أحمد زبانة في مباراة متأخرة عن الجولة التاسعة. وتكتسي المباراة أهمية قصوى للفريقين، فالحمراوة لم يذوقوا طعم الفوز منذ ثلاث جولات والتعثر اليوم يعني الدخول في أزمة حقيقية لن تمر بردا وسلاما على الرئيس جباري، والوفاق تعثر أمام العناصر وغير مسموح له بتكرار التعثر مرة أخرى. وفي المباراة الثانية يلتقي أولمبي العناصر مع وداد تلمسان في مباراة متأخرة عن الجولة السادسة.

تصوير : جعفر سعادة

وليد صادي يفاوض من أجل جلب اللاعب اينيرامو

الوفاق بتعداد مكتمل في وهران

يواجه وفاق سطيف زوال اليوم، فريق مولودية وهران بملعب أحمد زبانة في مقابلة صعبة للرائد الذي يعمل على تدارك التعادل الأخير فوق ميدانه أمام أولمبي العناصر، وقد تدربت التشكيلة بصورة مكتملة مع غياب مفاجئ للمهاجم يسعد بورحلي في حصة الأربعاء الصباحية، بسبب مرض ابنه، مع أنه كان قد عاد لجو التدريبات ويتواجد في جاهزية كاملة للعب، وقد استدعى المدرب بلحوت نفس العناصر التي تم استدعاؤها أمام المريخ، بالإضافة إلى اللاعب المغترب لموشية الذي ينتظر أن يأخذ دوره في هذه المقابلة التي يراهن عليها الحمراوة لإحداث الديكليك بعد الهزائم الثلاث المتتالية، رغم غياب 03 ركائز أساسية في خطي الدفاع والوسط.

من جهة أخرى، يطير اليوم، كل من سرار والعرباوي إلى القاهرة لحضور القرعة الخاصة بالدور الثاني من دوري أبطال العرب، في الوقت الذي يتنقل المناجير وليد صادي إلى فرنسا من أجل الاتفاق مع اللاعب كريم بن وناس والمهاجم الأنغولي الذي يتواجد مناجيره بفرنسا كذلك، غير أن الجديد في قضية الاتصالات هو دخول صادي في خط اتصال جديد مع مناجير مهاجم الترجي التونسي "اينيرامو" الذي سبق له اللعب مع اتحاد العاصمة لموسم ونصف.

■ نصر الدين معمري

غياب بينيا بلعباس وسراج من الحمراوة أمام سطيف

جباري يعد لاعبيه بأربعة ملايين في حال الفوز

بعد تسجيلها لثلاث هزائم متتالية، تلعب اليوم مولودية وهران لقاءها المتأخر أمام الرائد وفاق سطيف في ظروف يغلب عليها طابع الخوف، فأهمية المواجهة تكمن في ضرورة الفوز أمام الوفاق مهما كان الثمن، لأن تعثرا رابعا قد يعني أشياء كثيرة أياما قليلة قبل عقد الجمعية العامة العادية، وكالعادة عاشت وهران على وقع هذه المواجهة منذ اللقاء الأخير للحمراوة في العاصمة أين انهزم الفريق بـ 3 - 2 بعد أن كان فائزا مع مطلع الشوط الثاني، وهو ما طرح استفسارات كثيرة لدى الأنصار عما حدث في الشوط الثاني رافضين فكرة أن طرد بينيا وبلعباس كان السبب في هذه الهزيمة، على اعتبار أن الضربة عادت في النتيجة قبل طرد اللاعبين.

وعن مواجهة اليوم التي سيغيب عنها ثلاثي الدفاع بينيا، بلعباس وسراج، فلم تتأكد لحد الآن الطريقة التي سيلعب بها لكالك لسد هذه الثغرة، أو الأسماء المقترحة لسد الفراغات التي سيتركها الغائبون، رغم التجارب التي يجريها المدرب باعتماد ركاب تارة ومداحي تارة أخرى في منصب مدافع أيمن، فيما تأكد رسميا إشراك مومن ودحمان في وسط الدفاع لتعويض بينيا وبلعباس، أما منصب الوسط الدفاعي فينتظر أن يشغله شقيق اللاعب الدولي السابق الشريف الوزاني الفائز الموسم الماضي بلقب البطولة الوطنية رفقة أواسط مولودية وهران. وعن علاوة الفوز، فقد أكدت مصادر مقربة من الرئيس جباري أنها ستكون في حدود الأربعة ملايين، وهو ما يفسر الأهمية القصوى التي يعطيها الطاقم الإداري لهذه المواجهة، فالفوز بها يعني الإرتقاء إلى الصف الخامس بـ 14 نقطة ثم الاستفادة في الجولة القادمة من عاملي الملعب والجمهور، باعتبار المولودية مدعوة لمواجهة بملعب أحد زبانة.

هذا وينتظر أن تعرف مدرجات أحمد زبانة حضورا مكثفا للحمراوة الذين ذاقوا طعم الهزيمة الموسم الماضي أمام الوفاق في عين تموشنت بسبب العقوبة المفروضة آنذاك على المولودية، وكانت نتيجة المقابلة هي انهزام المولودية بـ (0 - 1) من تسجيل دراج كامتداد لسلسلة نتائج سلبية سجلتها المولودية الموسم الماضي خلال مرحلة الذهاب تحت قيادة الرئيس السابق مراد مزيان، غير أن المولودية عرفت في مرحلة العودة كيف تخطف نقطة التعادل من ملعب 8 ماي 45.

■ ر. م

غياب براكني واكساس

الجهـــاز الفنـــي للعنـــاصر يركـــز على معنويات اللاعبين

يغيب عن تشكيلة أولمبي العناصر في المباراة المتأخرة التي يلعبها ظهيرة اليوم، بملعب 20 أوت أمام ضيفه وداد تلمسان الثنائي اكساس وبراكني بداعي العقوبة المسلطة عليهما.

ورغم هذين الغيابين النوعيين في تعداد أولمبي العناصر، الا ان الفريق يسعى الى إضافة ضحية أخرى الى قائمة ضحاياه الذين خلفهم في الجولات الأخيرة من عمر البطولة الوطنية، وذلك منذ استفاقته وانتفاضته التي جاءت مباشرة عقب التحاق رئيس الفريق الصادق عطية في الايام الاولى من شهر رمضان الكريم، حيث حقق نتائج إيجابية ابتدأها بالفوز الثمين الذي عاد به من البرج ثم الفوز على مولودية وهران على قواعده قبل ان يفرض التعادل على اتحاد العاصمة ببولوغين والرائد وفاق سطيف بملعب 8 ماي 45 في الجولة الفارطة.

وحسب رئيس النادي بالنيابة عطية الحواس، فإن الأولمبي عازم على الاستمرار في نفس النهج من خلال تحقيق المزيد من الانتصارات في الجولات القادمة، معتبرا ان مواجهة تلمسان اليوم، لن تخرج عن هذا الهدف، بالنظر الى المعنويات العالية التي تميز كل التعداد دون استثناء، رغم التخوف الذي أبداه من احتمال تأثير فراغ الخزينة على اللاعبين مع طول انتظار قضوه في استلام مستحقاتهم جراء عدم إيفاء ممولي الفريق بتعهداتهم، حيث ان لا سوناطراك ولا سونلغاز ولا حتى السلطات الولائية سرحت الأموال التي وعدت بها باستثناء البلدية التي سرحت 300 مليون سنتيم ستدخل خزينة أولمبي العناصر خلال الاسبوع القادم، مثلما أكد ذلك عطية.

■ حسين /ق

الجمعية الانتخابية للفريق يوم 31 ديسمبر

قرر المكتب المسير لأولمبي العناصر تأجيل موعد الجمعية العامة الانتخابية للفريق الى غاية 31 ديسمبر المقبل، وذلك في اجتماعه الذي عقده أول أمس الثلاثاء، بعدما كان مقررا ان ينعقد خلال المنتصف الأول لشهر نوفمبر الجاري. وقال عطية الحواس رئيس الفريق بالنيابة ان أعضاء المكتب المسير بعد مناقشة ثرية للموضوع، خلص لديهم قناعة أن الوقت الحالي غير مناسب لإجراء الجمعية الانتخابية، كون الفريق يحقق نتائج إيجابية، وعليه رأينا تأجيلها الى غاية انتهاء مرحلة الذهاب من البطولة

■ ح /ق

3 ملايير سنتيم تدخل خزينة وداد تلمسان

لعرابي يغيب عن تعداد بيرة ضد العناصر

يغيب عن تشكيلة وداد تلمسان اليوم في المواجهة ضد أولمبي العناصر اللاعب لعرابي الذي لن يشكل غيابه خللا في التشكيلة، حسب تصريح رئيس الفريق عبد الكريم يحلى، الذي أكد لـ "الشروق اليومي" أن معنويات اللاعبين في حالة جيدة، رغم التواجد في المركز الأخير، لأنهم واثقون من تحقيق الأفضل مع مرور الجولات.

وأوضح يحلى أن الأيام القليلة القادمة ستعرف دخول مبلغ 1,3 مليار سنتيم الى خزينة النادي موزعة على النحو التالي: 400 مليون من الصندوق الولائي و700 مليون من سوناطراك و200 مليون من سونلغاز وهو ما يشكل انفراجا كبيرا في الأزمة المالية التي يعاني منها الفريق، خاصة وأن الإدارة ستخصص الأموال لدفع مستحقات الشطر الأول من منحة الامضاء.

واستعدادا لمواجهة أولمبي العناصر وصل وداد تلمسان أمس، الى العاصمة وأقام بفندق الفرسان ببراقي.

وأضاف يحلى أن العمل الذي يقوم به المدرب عبد الكريم بيرة إيجابي الى درجة كبيرة وهو يُحظى بثقة الإدارة التي تسعى لتوفير كل الإمكانات للجهاز الفني واللاعبين رغبة في إخراج الفريق من المرتبة الأخيرة التي يقبع فيها منذ بداية الموسم.

■ ح. ق

الخضر يتربصون بداية من الغد بالعاصمة

كافالي يجرب أسماء جديدة

استبعد المدرب الوطني جون ميشال كافالي لزهر حاج عيسى صانع ألعاب وفاق سطيف من قائمة اللاعبين الذين وجه لهم الدعوة للدخول في تربص مغلق بالعاصمة بداية من الغد ولمدة ثلاث أيام.

والظاهر أن كافالي لازال غاضبا على حاج عيسى بعد التصريحات التي أدلى بها ابن مدينة باتنة عقب المباراة الأخيرة للمنتخب الوطني أمام نظيره الغامبي، وهي التصريحات التي نفاها حاج عيسى بعد ذلك. ورغم ان كافالي كان قد صرح سابقا انه قرر الصفح عن حاج، الا أن القائمة التي أعدها الناخب الوطني بمساعدة هدان أكدت أن الطاقم الفني للخضر ماض قدما في معاقبة حاج عيسى.

استبعاد نجم الوفاق السطايفي من شأنه أن يؤثر بشكل كبير على معنويات هذا اللاعب الذي عاد بقوة في الجولات الأخيرة وكان وراء تأهل فريقه للدور القادم من رابطة أبطال العرب، وخلت القائمة الجديدة للمنتخب الوطني من اللاعبين المحترفين، حيث تم استدعاء 23 لاعبا كلهم من المحليين.

وضمت قائمة المنتخب الوطني العديد من الأسماء الجديدة وفي مقدمتها استدعاء مهاجم اتحاد البليدة بلعواد، بالإضافة إلى ثنائي نادي بارادو بوعيشة وتجار.

وعكس كل التوقعات تم استدعاء بعض اللاعبين الذين تراجع مستواهم كثيرا في الجولات الماضية، على غرار فضيل حجاج وسط ميدان مولودية الجزائر ومحمد بوسفيان مهاجم اتحاد العاصمة الذي لم يلعب كثيرا مع فريقه مطلع هذا الموسم.

للتذكير، فإن المنتخب الوطني سيدخل في تربص ثاني هذا الشهر وهو التربص الذي سيقام بفرنسا ويختتم بمباراة ودية أمام منتخب بوركينافاسو.

قائمة اللاعبين المدعوين

فريد شكلام (جمعية الشلف) – محمد مهداوي (أهلي برج بوعريريج) - شمس الدين عمرون (شباب بلوزداد) – سمير حجاوي وعادل معيزة (وفاق سطيف) – لوناس ڤاواوي ونسيم حملاوي وسفيان حركات وحمزة ياسف (شبيبة القبائل) – حاج بوقاش وفضيل حجاج وسفيان يونس (مولودية الجزائر) – محمد أوسرير (نصر حسين داي) – صديق براجة وعرفات براهيم مزوار (مولودية وهران) – جمال بوعيشة ولعموري جديات وساعد تجار (نادي بارادو) – محمد حمدود وحسين مترف ومحمج بوسوفيان (إتحاد الجزائر) وعياش بلعواد (إتحاد البليدة).

■ وسيم. ب

الجولة الـ 12 من بطولة القسم الثاني

مهمة سهلة للرائد وملاحقيه

تصوير : جعفر سعادة

تدخل بعد ظهيرة اليوم، بطولة القسم الوطني الثاني جولتها الثانية عشر والتي ينتظر ان لا تعرف أي تغيير على مستوى مقدمة الترتيب، ذلك ان الرائد اتحاد عنابة تنتظره مأمورية سهلة فوق أرضية ميدانه لما يستقبل رائد القبة الذي سجل نتائج متذبذبة مع بداية هذا الموسم.

مولودية سعيدة التي تحتل الصف الثاني تستقبل الصاعد الجديد اتحاد ميطال الذرعان الذي تراجع في الترتيب العام بعد الانطلاقة القوية التي سجلها مطلع الموسم، وتستضيف جمعية لخروب اتحاد بلعباس في مواجهة التأكيد لأشبال المدرب حسين زكري الذين عادوا بقوة في الجولات الأخيرة وأكدت الجمعية انها ستكون طرفا مهم في معادلة الصعود هذا الموسم.

داربي الشرق الجزائري سيلعب بمدينة باتنة بين المولودية ونظيرتها مولودية قسنطينة التي لا بديل لها اليوم، سوى العودة بنتيجة إيجابية من أجل البقاء على صلة بمقدمة الترتيب، ويلعب اتحاد الحراش فرصة الحظ الأخير لاستعادة الأمل في امكانية التنافس على إحدى تأشيرات الصعودة الثلاث، رغم ان مهمة رفقاء الحارس ناتاش تبدو مستحيلة نظريا، بالنظر للظروف الخاصة التي تنقل فيها الاتحاد الى مدينة بجاية لمواجهة المولودية المحلية.

برنامج المباريات:

عنابة: إتحاد عنابة – رائد القبة

بوفاريك: وداد بوفاريك – إتحاد بسكرة

سعيدة: مولودية سعيدة – إتحاد الذرعان

بجاية: مولودية بجاية – إتحاد الحراش

المحمدية: سريع المحمدية – نادي الرغاية

باتنة: مولودية باتنة – مولودية قسنطينة

الخروب: جمعية الخروب – إتحاد بلعباس

العلمة: مولودية العلمة – أمل بوسعادة

قسنطينة: شباب قسنطينة – شبيبة تيارت.

■ وسيم. ب

الجولة العاشرة لبطولة ما بين الرابطات

قمتان في الرمشي ووهران وأرزيو في وضع مريح

تعرف الجولة العاشرة لبطولة ما بين الرابطات إجراء قمتين حقيقيتين، الأولى سيكون ملعب الرمشي مسرحا لها بين الرائد اتحاد الرمشي وصاحب الصف الثالث وداد مستغانم العائد بقوة في الجولات السابقة بتسجيله لستة انتصارات متتالية، فيما سيكون ملعب بن احمد مسرحا للقمة الثانية المبرمجة بين صاحبي المرتبة الرابعة شباب عين الترك وشباب سيف.

وخلافا لمأمورية الرواد المذكورين، فإن برنامج الجولة الغاشرة سيكون في صالح الرائد أولمبي أرزيو باعتبار المواجهة السهلة التي سيخوضها أمام صاحب المرتبة الأخيرة نجم الدبداية المنهزم في الجولة السابقة بـ 11-0 أمام غالي معسكر.

باقي المواجهات تبدو عادية للغاية ولا ينتظر أن تؤثر على الترتيب العام اللهم على مستوى الؤخرة.

م.ر

البرنامج

ه.البرج - م.تيغنيف
ش.تموشنت - غ.معسكر
ا.الرمشي - و.مستغانم
ش.ع.الترك - ش.سيف
ش.المشرية - ا.بشار الجديد
م.البيض - مد.وهران
ن.الدبداية - أ.أرزيو
ت.مستغانم - ا.مغنية

الجولة السابعة لبطولة الجهوي الأول (رابطة وهران)

الرائد في محلية مثيرة بوهران

بعد توقف دام أسبوعين يستأنف اليوم الجولة السابعة لبطولة القسم الجهوي الأول، وأهم ما تحمله في طياتها هي المواجهات المحلية التي يتقدمها لقاء الرائد اتحاد وهران أمام الوصيف نادي وهران في مواجهة تعد بالإثارة والحماس.

ثاني محلية سينشطها فريق جمعية ندرومة بضيفه شباب الحناية سيهدف كل فريق من خلالها إلى تحسين مرتبته.

صاحب الصف الثالث من جهته نادي بطيوة سيعمل على الظفر بنقاط المواجهة التي ستجمعه بضيفه شباب عين تادلس وانتظار نتيجة الرائد بملاحقه التي من شأها أن تمنحه المركز الثاني شأنه شأن فريق شباب سيدي امحمد الذي سيحاول العودة بالزاد كاملا من تنقله لمواجهة فريق سيدي علي.

رائد وهران سيكون على موعد صعب لمواجهة فريق زدورية تموشنت الذي سيحاول استدراك انطلاقته المحتشمة، شباب بن باديس هو الآخر سيكون أمام فرصة للتصالح مع أنصاره إذا أحسن التفاوض أمام ضيفه المتواضع أولمبي آرزيو "3" وأمل مغنية.

من جهته ستكون مأموريته صعبة أمام ضيفه نصر السانيا الهادف هو الآخر لاسترجاع قواه، في حين سيحاول فريق مشعل سيدي الشحمي تأكيد صحوته من تنقله لمواجهة فريق شباب الأمير عبد القادر الذي سوف لن يتنازل هو الآخر عن نقاط المواجهة.

م.مراد

أمل مغنية - نصر السانيا

المغناوة يبحثون عن الفوز

مازال زملاء القائد قطاية يواصلون رحلة البحث عن أول فوز لهم في بطولة هذا الموسم وهي الفرصة التي يراها مطلوس وزملائه مواتية بمناسبة استضافتهم نهاية هذا الأسبوع لنصر السانيا، خاصة وأن قوة هذا الفريق ستجعل اللاعبين يدخلون مباشرة في صلب الموضوع خاصة وأنهم استقبلوا في المرتين السابقتين الصاعدين الجديدين لوما 3 والحناية لكن خصمهم هذه المرة هو فريق أبان خلال السنوات الأخيرة عن مستوى جديد، كما أن تشكيلة الحمراء يبدو أنها بدأت تسترجع عافيتها بعد أن واصل فراج عمل سابقه التاغلي، وتحضيرا للمواجهة فاز الأمل وديا أمام جمعية صبرة من الجهوي الثالث بـ 5 – 0، ويبقى الأنصار ينتظرون بفارغ الصبر أول فوز لفريقهم.

ب.سميح

برنامج الجهوي الأول (رابطة وهران)

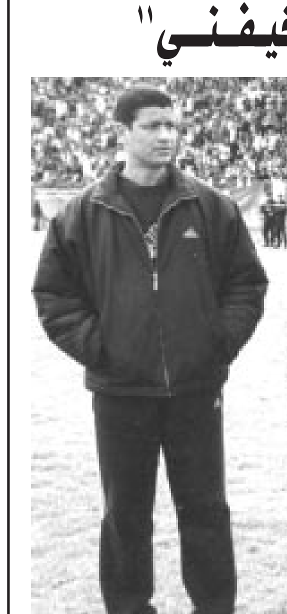
م.س.الشحمي - ش.أ عبدالقادر
زدورية - ر.وهران
أ.ندرومة - ش.الحناية
ن.بطيوة - غ.عين تادلس
أ.مغنية - ن .السانيا
ش.بن باديس - أ.أرزيو (3)
ا.وهران - ن.وهران
سيدي علي - ا.س.م.بن علي

حجار (مدرب اتحاد الرمشي)

"فرديات هجوم الوداد لا تخيفني"

م.مراد

من بين المواجهات العامة والتي تعد بالفرحة والإثارة في بطولة قسم ما بين الرابطات هي تلك التي ستجمع فريق اتحاد الرمشي صاحب الاتحاد الثاني في سلم ترتيب المجموعة بضيفه وداد مستغانم الطامح لاستعادة قواه بعد الوجه المتواضع الذي ظهر عليه مع بداية البطولة، المواجهة التي سيتقابل من خلالها المدرب حجار بصديقه في اتحاد بلعباس سابقا "لخضر بلومي" الذي يعمل كمناجير لفريق وداد مستغانم سيحاول كل طرف من جهته حصد نقاطها لتدعيم رصيده الحفاظ على مرتبته ضمن سلم الترتيب، وإن كانت التكهنات ترشح أشبال المدرب حجار الشريف للظفر بنقاطها، إلا أن ذلك لن يمنع الجمهور من الفرجة والحماس، وكان المدرب حجار قد صرح من قبل أن فريقه ورغم النقائض المادية التي يعاني منها في ظل نقص المساعدات واعتماد رئيس الفريق سيدي بولنوار على صرف منح المواجهات من ماله الخاص، إلا أنه يعمل على الحفاظ على الريتم الذي بدأ به المنافسة والاحتفاظ على مرتبته ضمن كوكبة المقدمة، وأضاف أن ذلك لن يكون إلا بضمان نقاط المواجهات التي يجريها فريقه فوق أرضه وأمام جمهوره، تصريح المدرب يأتي في الوقت الذي سيكون فريقه منقوصا من خدمات لاعب وحيد هو قندوسي بداعي الإصابة، مهمة أبناء الرمشي التي علق عليها المدرب بأنها لا تقل صعوبة عن المهمات التي سبقت سيصعبها أكثر الفرديات التي يتمتع بها فريق وداد مستغانم على غرار خفة ومهارة اللاعب مراح، لقاء ينتظر أن يحضره جمع غفير من جمهور الفرقين وكلهم أملا أن يرقى إلى المستوى المطلوب وأن تسوده الروح الرياضية.

عصمان (مدرب وداد مستغانم)

"جاهزون للإطاحة بالرائد"

الحاج دال

يلعب فريق وداد مستغانم اليوم مقابلة هامة خارج الديار مع فريق اتحاد الرمشي، وقد أبدى الطاقم الفني للفريق مخاوف من هذا اللقاء في ظل غياب معلومات كافية عن عناصر هذا الفريق، حيث لم يسبق لطاقم الوداد أن اقترب من الخصم، الذي لم يجر لقاءات سواءً مع الوداد أو ترجي مستغانم. وقد اعترف المدرب عصمان في تصريحه ل "الشروق اليومي" أن فريقه في منعرج البطولة وهو منعرج محفوف بالمخاطر إلا أنه ونظرا لمشوار الوداد الايجابي، فإن الكلمة الأخيرة ستكون بلا شك له للعب على المراتب الأولى.

وعن فريق اتحاد الرمشي، فقد أكد المدرب عصمان أن الفريق قد تمكن من تسجيل نتائج ايجابية جعلته يحظى بالاحترام. وفي حين صرح عصمان أن اللاعب طواولة سوف لن يكون ضمن تشكيلة الفريق في مقابلة اليوم بسبب إصابته في المقابلة الودية التي جمعت الوداد مع مولودية وهران، فإن اللاعب بلخير الذي كان معاقبا سوف يكون ضمن التشكيلة. وعن التحفيزات المالية وحقوق اللاعبين، فقد أكد الرئيس على المجهودات المبذولة للإيفاء بها بصفة منتظمة في حين ربط التأخر الحاصل في تسديد منح الإمضاءات بأسباب تعود في عمومها إلى المشاكل التي يعرفها قطاع الرياضة بمستغانم.

هلال البرج - ميثالية تيغنيف

نحو انتصار رابع على التوالي للميثالية

ع.غمشي

سيكون ملعب حساين لكحل بتغنيف على موعد مع مواجهة محلية تجمع هلال البرج الذي لم يجد ضالته بعد وميثالية تيغنيف التي توجد في أحسن رواق وبأحسن هجوم لبطولة ما بين الرابطات وأحسن هداف صحراوي لطفي بإحدى عشرة هدفا. المباراة يتوقع أن تجلب أنظار الوسط الرياضي لولاية معسكر، ناهيك عن أهمية المباراة في حساب كل فريق، لهذا سيسعى كل منهما إلى تحقيق مطالب أنصاره بكسب النقاط الثلاث وهو ما سيزيد في إثارة هذا الداربي الذي سيلعب تحت شعار كل الطرق تؤدي إلى الفوز ولا سيما أبناء عساس الذين يتفاعلون بجدية مع بطولة هذا الموسم، ومن خلال التدريبات اليومية لوحظ الانضباط والحضور الكلي لعناصر الميثالية التي تبحث عن فوز رابع على التوالي بالنتيجة والأداء. سحنون أضحت ميزاته في اللقاءات التفوق بالنتيجة العريضة وفي الذاكرة غالي معسكر- مولودية دبداية، ترجي مستغانم وشباب تموشنت فهل تنجو غزلان سيدي عبد الرحيم من قوة القاطرة الأمامية التيغنيفية. المهمة عسيرة للهلال في ظل تراكم مشاكله المالية والوضع النفسي لرفقاء جلطي.

لهذا الغرض انعقد اجتماعا مساء الثلاثاء في مقر بلدية البرج بحضور رئيس البلدية وأعضائه ورئيس الجمعية وجمع من الأنصار وبعد أخذ ورد تم المصادقة على التقرير المالي للموسم الماضي 2005 – 2006 الذي يحتوي على مصاريف قدرت بـ 493 مليون سنتيم ومداخيل بـ 292 مليون وديون قدرت بـ 144 مليون لكن وضعية الفريق تبقى على حالها دون تنصيب لجنة مسيرة جديدة كفيلة بإعطاء قفزة أخرى وخروج الفريق من مأزقه الحالي في انتظار المستجدات ونداء الأنصار المتواصل لمد يد المساعدة.

ترجي مستغانم - اتحاد مغنية

من سيتصالح مع أنصاره ؟

خيب ترجي مستغانم واتحاد مغنية آراء المتتبعين الذين كانوا يعتبرون قبل بداية البطولة أن المواجهة بينهما ستكون قمة الجولة؟، لكن الأزمة المالية التي عصفت بالفريقين جعلتهما يكتفيان بمراكز متدنية في وسط الترتيب على غير العادة وبفارق كبير على الرائدين أولمبي أرزيو والرمشي، وتأتي هذه المقابلة في ظروف غير مريحة "للأخضرين"، فالمحليون عرفوا استقالة مدربهم بليدي الذي لم يعمر إلا أسبوعين مفضلا الانسحاب بعد أن وقف على حقيقة تعداده الذي لا يمكنه الذهاب بعيدا هذا الموسم وهي الظروف نفسها التي يمر بها الخصم الذي قاطع لاعبوه التدريبات طيلة الأسبوع المنصرم وكانوا قريبين من مقاطعة اللقاء لولا تدخل المسيرين الذين قدموا وعودا جديدة للاعبين الذين راعوا مصلحة الفريق الذي يمر بأزمة مالية خانقة لتضميد الجراح من الجانبين، فمن يكون أقوى من الأزمة.

ب.سميح

بطولة ما بين الرابطات (الجهة الوسطى)

صراع بين أصحاب المقدمة والتعثر ممنوع للطامحين في الصعود

مباريات جد مثيرة تعرفها بطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط التي تدرك يوم الخميس جولتها العاشرة حيث سينزل شبيبة الشراقة ضيفا على رائد المجموعة سيدي عيسى صاحب المرتبة الثانية في مقابلة واعدة ومفتوحة على كل الاحتمالات والفوز بالنسبة للمحليين يعني الالتحاق بالضيوف الشراقة وتقاسم ريادة المجموعة لكن لن يكون الأمر سهلا بالنسبة إليهم مادام أن الشراقة تحسن التفاوض خارج ميدانها، أما بالنسبة لممثلي الجهة الغربية سيستقبل شباب واد ارهيو صاحب المرتبة الثالثة مولودية المخادمة والنقاط الثلاثة بالنسبة لأبناء بنور أكثر من مهمة للتقدم للمرتبة الثانية؛ بينما يتنقل سريع غليزان إلى الزاوية لملاقاة الشباب المحلي صاحب ذيل الترتيب الذي يبقى يعاني منذ انطلاقة البطولة بدون أي فوز وبرصيد 5 نقاط فقط خلال 9 جولات.

ش.الأبيار إ.السوقر

السوقر في مهمة صعبة في الأبيار

يستضيف شباب الأبيار برسم هذه الجولة العاشرة من عمر بطولة ما بين الرابطات الممثل الثالث للجهة الغربية اتحاد السوقر الذي لا يزال يعاني ضمن كوكبة المؤخرة ومقابلة اليوم جد حاسمة بالنسبة للفريقين، سواء السوقر أو الأبيار الذي يبقى هو الآخر يعاني في المؤخرة.

وقد كشف لنا حارس اتحاد السوقر عقاد أن اللقاء سيكون قويا جدا باعتبار أن الفريقين يريدان الخروج من المنطقة الحمراء ولو مؤقتا وأكد أن فريقه مستعد لرفع التحدي بالأبيار والعودة بنقطة واحدة على الأقل مادام أن كل اللاعبين واعون بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وأيضا قال أن الفريق بدأ يتحسن ومردود اللاعبين أيضا وعزمهم على تحقيق نتيجة إيجابية سيكون لصالح فريقه.

ش.واد ارهيو - مولودية المخادمة

اختبار حقيقي لأشبال بنور

من المنتظر أن تكون كل الأنظار مشدودة هذا الخميس نحو ملعب الوحدة المغاربية بوادي ارهيو الذي سيحتضن مقابلة صعبة جدا ستجمع الشباب المحلي بصاحب المرتبة الثالثة وهي المباراة التي يترقبها أنصار الشباب لاختبار فريقهم الذي أصبح يسجل نتائج ايجابية من جولة لأخرى وأضحى الأنصار يتذوقون الانتصارات ويتطلعون لتحقيق المزيد من النقاط لتعزيز الرصيد وتقليص الفريق بينه وبين صاحب الريادة الشراقة الذي لا يفصلهم عنهم سوى 5 نقاط يمكن تداركها إن لم يضيع الفريق نقاط المباراة القادمة بما فيها مباراة اليوم التي ستحدد مستقبل الفريق والتعثر بالنسبة للفريق ممنوع لطمأنة أنصاره الذين سيتنقلون بقوة ظهيرة اليوم لمؤازرة فريقهم ومن جهته الرئيس جزار وعد اللاعبين بمنحة مغرية إن تمكنوا من انتزاع الفوز وهو ما سيحفز اللاعبين أكثر لبذل كل ما في وسعهم لتحقيق ذلك ما دام أن الفريق بدأ يسترجع ثقته بعد سلسلة من النتائج الإيجابية الأخيرة، مما يعني أن الفريق في الطريق الصحيح، المخادمة هي الأخرى ستحط بوادي ارهيو ليس للتنزه بل للمحافظة على عذرية شباكها للتحصل على نقطة على الأقل تدعم بها رصيدها، لتبقى هي الأخرى في سباق البطولة.

ش.الزاوية - س.غليزان

الزوار من أجل محو هزيمة الخميس

يجدي ظهيرة هذا الخميس فريق سريع غليزان مباراة الثانية على التوالي خارج ميدانه بعد تنقله في الجولة الماضية إلى الخميس حيث انهزم بنتيجة هدفين لواحد أمام الصفاء المحلي، إذ سيجد اليوم أشبال نفير فريقا جريحا لا يزال يبحث عن أول انتصار له في البطولة ويقبع في ذيل الترتيب والفوز بالنسبة له جد هام، لكن ذلك يبقى صعبا في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها. ويجد رئيس الفريق بن الحاج جلول صعوبة كبيرة في إقناع اللاعبين ببذل مجهودات أكثر لتحقيق نتيجة إيجابية خاصة وأنه لم يتمكن من تسديد مستحقاتهم العالقة والمتعلقة بمنحة الإمضاء ومن جهة أخرى، أجرى السريع الاثنين الماضي مقابلة وحيدة بملعبه جمعته بمديوني وهران النشط في الجهة الغربية وانتهت بفوزه بنتيجة 1/3 أظهر من خلالها الفريق قدرات فنية وبدنية هائلة جعلت الأنصار يتكهنون بتحقيق الفوز أمام الزاوية.

ب.أمين

إسرائيل تبني متحفا فوق مقبرة القدس وكنيسا في الأقصى

ذكرت مصادر صحافية عبرية مطلعة، أن الشيخ «رائد صلاح» زعيم الحركة الإسلامية في مناطق عرب 1948 ـ الجناح الشمالي ـ توجه بطلب لرئيس الوزراء التركي «رجب طيب أردوغان» لعقد لقاء عاجل معه لمساعدته في منع قيام «إسرائيل» بتدشين متحف «التسامح» فوق أرض مقابر إسلامية بالقدس.

وأشار «روعي نحمياس»، مراسل الشئون العربية بصحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إلى أن الشيخ «رائد صلاح» اضطر للجوء لرئيس الوزراء التركي بعد أن بات متأكدًا من أن لجوءه للمحاكم «الإسرائيلية» لن يكون مجديا بالمرة.

وكانت مجموعة من الشركات «الإسرائيلية» والأمريكية قد أصرّت على بناء ما يسمى «متحف التسامح» على ما تبقى من أرض مقبرة «مأمن الله» الإسلامية التاريخية في القدس، ورفضت رفع يدها عن هذا المشروع والاستمرار بنبش رفات وعظام الموتى المسلمين المدفونين بها.

وقد وصل رجال دين يهود أمريكيون وممثلون عن الشركات الأمريكية التي تدعم بناء «متحف التسامح» خصيصًا من أمريكا لحضور جلسات المحكمة العليا «الإسرائيلية» التي تنظر قضية البناء فوق مقبرة «مأمن الله» ومن أبرزهم الحاخام «مروين هير» مؤسس مركز «فيزنتال» في لوس أنجلوس.

وتعد (مقبرة مأمن الله) من أهم المقابر الإسلامية التاريخية الواقعة في القدس الشريف وتبلغ مساحتها 200 فدان وكان أول من دفن فيها بعض الصحابة رضي الله عنهم، ثم توالى الدفن فيها على مر العصور. ويأتي لجوء الشيخ رائد صلاح لرئيس الحكومة التركية نظرًا لما تتمتع به تركيا من علاقات جيدة مع الكيان الصهيوني وهو ما يراهن عليه «صلاح»، خاصة بعد أن باءت كل محاولته بالفشل لوقف العدوان الصهيوني على المقبرة الإسلامية.

من جهة أخرى حذرت مؤسسة الأقصى لرعاية المقدسات الإسلامية من دعوات ومخططات تنفيذية متكررة لبناء كنيس يهودي داخل حرم المسجد الأقصى المبارك. وبحسب وكالة الأنباء الفلسطينية، فقد جاء تحذير المؤسسة تعليقا على التقرير الذي نشرته صحيفة «هاآرتس» العبرية الذي كرر الحديث عن مخططات ودعوات علنية لبناء كنيس يهودي داخل المسجد الأقصى المبارك تقوم عليها أحزاب سياسية صهيونية وجمعيات يهودية ومخططون وكهنة دين يهود يجمعون كلهم على ضرورة الإسراع في تنفيذ مخططات بناء كنيس يهودي داخل الأقصى.

وأشارت إلى أن توقيت النشر ليس بريئًا ويتزامن مع ارتفاع أصوات الترحيل والتهجير وممارسة سياسة الاضطهاد الديني والتمييز القومي وتسليط الضوء على بناء الهيكل الثالث المزعوم.

وأكدت المؤسسة مجددًا أن المسجد الأقصى المبارك كله بمساحته وكل باحاته وأسواره وأروقته ما فوق الأرض وما تحت الأرض هو ملك خالص للمسلمين ولا حق لغيرهم فيه ولو في ذرة تراب واحدة.



■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ توفي أبي وتزوجت أمي رجلا آخر ثم طردني عمي من البيت والآن أفكر في الانتحار. ماذا أفعل. أرشدوني؟

الجواب: أولا: ليس لك إلا الصبر الذي أمرنا الله أن نستعين به وبالصلاة على شدائد الحياة ونوائبها (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إنّ الله مع الصابرين). والصبر مفتاح الفرج إن شاء الله، وكما قال سيدنا عمر بن الخطاب: (أفضل عيش أدركناه بالصبر).

ثانيا: المفروض في المسلم أن يواجه الحياة بنفس قوية وإرادة حديدية وأن يكون أقوى من الأحداث بتوكّله على الله واستمساكه واعتصامه بحبل الله وأن يكون واثقا من الله عز وجل وأن مع العسر يسرا فدوام الحال من المحال فيوم لك ويوم عليك.

بل إن الأنبياء عليهم السلام أكثرهم ولد في مهد الألم وفي أحضان العذاب، فموسى عليه السلام منذ لحظة ولادته يرمى في البحر ثم يلتقطه عدوّ للّه وله فيتربّى موسى عليه السلام في بيت فرعون وينشأ وينمو في حجره.

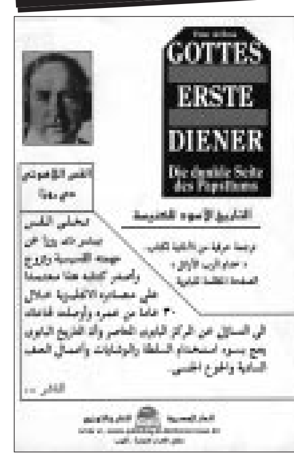
وسيدنا يوسف عليه السلام تجرّع العذاب منذ نعومة أظافره، حسده إخوته ثم أرادوا أن يقتلوه ليتخلصوا منه وألقي به في الجب ثم استخرج منه ثم أخذ الى سوق الرقيق حيث بيع كما تباع الشياه ثم استخدم في البيوت كما يخدم العبيد...

ثالثا: الانتحار فليس فكرة تراود مسلما يؤمن بقضاء الله وقدره إن روح الانسان ليست ملكه إنما هي ملك لله عز وجل. فليس له أبدا أن يفارق الحياة بالانتحار، لأن الانتحار كبيرة من أعظم الكبائر لأنها تحمل وراءها معنى اليأس من رحمة الله والله تعالى يقول:

«إنه لا ييئس من روح الله إلا القوم الكافرون». رابعا: نوصيك أن تصبر وأن تثبت بعزيمة قوية، وإيمان صلب، واستعن بالله تعالى وتوكل عليه، ولتستقبل الحياة بصبر جميل، والله يوفقك ويسدد خطاك وعليك بالدعاء وقراءة القرآن والفجر قادم إن شاء الله.

فربّ نازلة يضيق بها الفتى
وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
رجت وكنت أظنّ أنها لا تُفرج.





> كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
> وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

لم يحدث الشيطان ضررا بالكنيسة بالقدر الذي أحدثته بنفسها

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة السابعة والعشرون

البابا الذي أحب العالم!!

لم تظهر معجزة أنجيللو رونكالي في بداية توليه عرش البابوية عام 1958، فقد كان مظهره ينبئ بأنه عجوز إيطالية طيبة أكثر منه راعي الكنيسة الكاثوليكية.

كما أن اللقب الذي اختاره لنفسه أثار دهشة وجدلا مثيرا. فقد اختار لقب «يوحنا الثالث والعشرون» والعجيب في ذلك أنه كان يوجد من قبل بابا يحمل ذات اللقب والذي محا الفاتيكان اسمه من سجلاته للعار الذي ألحقه به. والأعجب أنه لم يوجد قط بابا يحمل لقب يوحنا العشرين لأن البابا الذي اختير عام 1276 وكان من يجب أن يحمل ذلك اللقب قد لقب نفسه بيوحنا الحادي والعشرين لاقتناعه بأن التاريخ أغفل أحد البابوات في القرن التاسع الميلادي.

ورغم أن الناس قد ظنوا أن البابا الجديد يجب أن يحمل لقب يوحنا الرابع والعشرين بدلا من الثالث والعشرين فالحق أنه كان يجب أن يحمل إسم يوحنا الحادي والعشرين.

ورغم فقر وكثرة عدد إخوة انجيللو رونكالي (13) إلا أن ذكرياته حملت في طياتها دائما جميع المساكين وعابري السبيل الذين كانت والدته تدعوهم وتوجد لهم مكانا بين أولادها ولقمة من طعامها. وكان تفسير والدته أن هذا الغريب عابر السبيل ليس إلا يسوع المسيح. فتعلم منها أولادها الإيثار وحب الآخرين. وعندما قرر انجيللو في سن العاشرة أن يسلك طريق التعليم الديني كان ذلك يمثل إرهاقا ماديا كبيرا للأسرة وتضحية من جميع أفرادها. وبعد التعليم سارت به الحياة العملية سيرها الطبيعي.

كان رونكالي رجل دين مثقفا يتحدث الإيطالية واللاتينية واليونانية والفرنسية والبلغارية بطلاقة، ويجيد بعض الإسبانية والتركية والرومانية، كما كان متمكنا من القراءة باللغات الإنجليزية والألمانية والروسية.

وعندما عيّن في سن الرابعة والعشرين بالسلك الدبلوماسي للفاتيكان حقق نجاحا مبهرا في كل من البلقان وباريس وتركيا وهي البلاد التي أوفد إليها.

ورغم عدم تناسق وجهه كأن أجزاءه جمعت من وجوه مختلفة، إلا أن كل شيء فيه كان كبيرا: وجهه وأذناه وعيناه ولاسيما قلبه... قلبه الكبير الذي كان إحدى معجزات الخالق.

ولم يفقد براءته وطفولته قط رغم امتداد العمر به، وبخاصة أنه كان متطلعا إلى المستقبل فقط كالأطفال، دون النظر إلى الحاضر والماضي. علاوة على ذلك لم يكن يهاب التقلبات وكان مفعما بالتفاؤل.

ومن الأقوال المأثورة عنه ما قاله فيه من اختلفوا معه في وجهات النظر، ولا نقول من عادوه إذ لم يكن له أعداء... مثلا، إدوار هيديو زعيم حزب الرديكاليين، حين قال في مناسبة تكريمه: "لو أن جميع القساوسة مثل الأب رونكالي لمحا أعداء الكنيسة من الوجود".

ومن أقواله المأثورة: «لا تنظروا إليّ على انني سياسي، بل إنني راعيكم وحامل همومكم».

فقد كان أولا وأخيرا ـ إنسانا ومسيحيا، ولذلك قيل عنه إنه أول بابا غير إيطالي لأن همومه لم تنحصر في إيطاليا فقط وإنما اعتبر العالم كله رعيته ومستحقا لعطفه واهتمامه. وبقدر ما لعن الآباء السابقون الدنيا وأصدروا التحذيرات والقوائم السوداء بقدر ما ابتسم هو للدنيا وأحبها. ويمكن القول إن عصر نهضة البابوية بدأ به.

ومن أمثلة إنسانيته أنه ترك الفاتيكان في عيد القديس اسطفان عام 1958 ليذهب إلى سجن ريجينا كولي قائلا للمسجونين هناك: "أنتم لا تستطيعون المجيء إليّ لذلك أتيت أنا إليكم".

وبصدد إصدار شارة جديدة للفاتيكان خاصة بعهده، عرض عليه نموذج أولي لها، عبارة عن أسد ينشب مخالبه رفضه البابا قائلا: «إنه عنيف بعض الشيء بالنسبة لشخصيته» ونال الرسم النهائي موافقته عندما رسم الأسد وديعا.. «لايخيف أحدا» على حد قوله.

ولعلها المرة الوحيدة التي حسد فيها البروتستانت الكاثوليك على قائدهم.

ورغم أوجه الشبه العديدة بين بيوس العاشر ويوحنا الثالث والعشرين (فالإثنان من أصل ريفي ويملأهما الإيثار وحب الله، ولم تشب حياتهما الشخصية شائبة) إلا أنهما اختلفا من حيث مفهوم كل منهما لمهمته: فبيوس العاشر تطلب من رعيته الطاعة العمياء باعتباره قائدهم، إذ كان يكرر باستمرار أنه ممثل المسيح ليؤكد على حقه في طاعة رعيته له.

أما يوحنا الثالث والعشرين فقد اعتبر نفسه مسيحيا بسيطا كما لم يحمل نفسه مسؤولية حل مشاكل العالم أجمع، لأنه لم يعط نفسه سلطة أعلى من غيره ورأى أن كل مؤهلاته التي أهلته لهذا المنصب هي قدرته الكبيرة على الحب والتسامح، موضحا ذلك من أول خطاب ألقاه بعد انتخابه، ولذلك أيضا لم يضطر إلى فرض سلطته لأن سلطاته كانت هي الحب الذي وصل للجميع دون قهر أو إجبار، وعلى عكس مبدأ «عصمة البابا من الخطأ» شكل يوحنا الثالث والعشرون مجلسا استشاريا مكونا من 18 كاردينالا، وكان أكثر المندهشين هم الكرادلة أنفسهم.

> أكثر الموضوعات التي أثارت كبار رجال الدين فكانت مناقشة المجلس لتنظيم النسل، وهو موضوع كان قد اعتبر منتهيا في الكنيسة، فقرر كبار رجال الدين أنهم لن يسمحوا أبدا بتغيير شرع الله مهما تكن النتائج التي يصل إليها المجلس المذكور.

المجلس يبدأ أعماله

في الجلسة الافتتاحية للمجلس قال البابا يوحنا الثالث والعشرون في كلمته: «إن الكنيسة يجب أن تطور نفسها وبشكل جذري، والحرب الباردة بين الكنائس والمذاهب المسيحية يجب أن تنتهي للتوحد تحت راية يسوع المسيح».

وقد أعطى تواجد غير الكاثوليك في قاعة المجلس مصداقية لقوله، وقيل في هذه المناسبة: «إنه لو كان البابوات كيوحنا الثالث والعشرين لتراحم الناس كي يكونوا كاثوليكيين».

بدأ المجلس أعماله وسط معارضة كبار رجال الدين الذين لم يروا داعيا لهذه «البدعة» على حد تعبيرهم، فأحوال الكنيسة كانت على مايرام، وتكثر باستمرار أعداد العائذين بها من التحرر المتزايد للمدنية الحديثة. لذا دعوا إلى الاستمرار على نفس النهج الذي أثبت نجاحه، وتجنب الدخول في تجارب جديدة غير مأمونة العواقب. كما أن قوة الكنيسة كانت في استمرارها ومحافظتها على عاداتها القديمة والأصيلة، لا في استحداث طرق جديدة.

وتلقى أصحاب هذا الرأي هزيمتهم الأولى بسبب شجاعة اثنين من الكرادلة هما كاردينال كولون وكاردينال ليل، وكان اعتراضهما على أن جميع لجان الكنيسة يشكلها كبار رجال الدين فقط، فقوبل هذا الاعتراض بتأييد كبير من أعضاء المجلس، وهكذا أثبت يوحنا الثالث والعشرون أن كبار رجال الدين لا يمثلون فكر الكنيسة الكاثوليكية. واستمر المجلس في مناقشة تساؤلات إنسان العصر الحديث. أما أكثر الموضوعات التي أثارت كبار رجال الدين فكانت مناقشة المجلس لتنظيم النسل، وهو موضوع كان قد اعتبر منتهيا في الكنيسة، فقرر كبار رجال الدين أنهم لن يسمحوا أبدا بتغيير شرع الله مهما تكن النتائج التي يصل إليها المجلس المذكور.

وخلال هذا المجلس تألق البطريرك مكسيموس الرابع بطريرط إنطاكية الذي كان يؤمن بتحرير الكنيسة، فبدأ بتغيير الشكليات بأن خاطب أعضاء المجلس بالفرنسية بدلا من اللاتينية وانتهى بإثارة عدة موضوعات حيوية، مثل: جمود الكنيسة وتحركها فقط من خلال القوانين التي لا تمت إلى المحبة التي دعا إليها المسيح بصلة، وأن ذلك الشكل الرسمي جعل العلاقة بين الكنيسة ورعيتها جامدة لا حياة فيها لأنها تفتقد الروح الإنسانية. كما كان رأيه أن التهديد بالعقاب بنار جهنم لكل خروج على تعاليم الكنيسة مهما قل شأنه، لا يتفق والمنطق والعقل الإنساني. ومحا المجلس قوائم ممنوعات البابوين بيوس التاسع والعاشر وكأنها لم تكن، رغم أنها كانت تعتبر مقدسة وغير قابلة للتغيير. وتحولت صورة الكنيسة من مؤسسة محافظة على التقاليد والتراث إلى مبتدعة تقاليد جديدة ومتطورة مع الزمن. ولكن بقيت مشكلة «الحقائق الأبدية الثابتة» والتي بسببها كاد المجلس أن يرفض أن يقرر صراحة أن هناك تغييرات وإنما سماها «تحولات تدريجية» أو «تطورات»، وهو ما كان ينطبق على بعض الموضوعات ويتنافى تماما مع موضوعات أخرى

◆ يتبع

شبكة يهودية تتكفل بتصديره إلى أوروبا

اللوز الجزائري يهرّب إلى المغرب مقابل الزطلة والكيف !

يبدو أن اليهود ليسوا منشغلين بالحرب ضد فلسطين فقط بل لهم مآرب تخريبية أخرى امتدت إلى الجزائر وبالضبط إلى منتوج اللوز الذي أصبح يهرب عبر الحدود إلى المغرب أين تتسلمه جماعة يهودية تتولى أمر تصديره إلى أوروبا على أساس أنه منتوج مغربي. والغريب أن المقايضة لا تتم بالفلوس وإنما اللوز الجزائري يستبدل بالكيف المغربي لإلحاق الضرر بالجزائر مرتين.

سمير مخربش

قصة اللوز تبدأ من سطيف حيث يشتهر شمال الولاية بإنتاج هذه المادة المتواجدة في كل من بوعنداس، ماوكلان، بوقاعة، قنزات، وذراع قبيلة وبوطالب وتمتد الى غاية خراطة ببجاية أين تنتشر أشجار اللوز بكثافة وتعتبر مصدر رزق الفلاحين البسطاء الذين اعتادوا على غرسه منذ مطلع القرن العشرين، وهي زراعة تتطلب نوعا من الصبر، لأن شجرة اللوز لا تنتج إلا بعد أربع سنوات وتعطي كمية قليلة تتراوح مابين 2 و5 كلغ وكل هكتار يعطي بين 200 و2000 كلغ، بينما لا نجني من 100 كلغ سوى حوالي 20 كلغ منتوجا صافيا بدون قشور، وبالرغم من محدودية الإنتاج إلا أن الشمال السطايفي اشتهر بهذا المنتوج الذي يكتسي سمعة عالمية وله سوق دولية كبيرة تمتد خاصة بين آسيا وأوروبا وأمريكا وله بورصة مثل بورصة السكر والملح القهوة. وإذا كان للوز 10 أنواع، فإن المتعاملين الاقتصاديين يركزون اهتمامهم على اللوز المر الذي يستعمل في صناعة مواد التجميل كالصابون والغاسول والعطور والعديد من المراهم، كما يستعمل أيضا في صناعة بعض الأدوية، ولذلك فهو يكتسي أهمية كبرى خاصة عند الدول الصناعية. وأما عندنا في الجزائر فلا أحد تقريبا يفقه هذا النوع من الصناعات، ولذلك فإن وجهة اللوز المر الجزائري عادة تكون إلى الخارج وهو منتوج معروف بجودته وله مكانة خاصة مثله مثل دقلة نور، حيث اعتادت إحدى العائلات السطايفية على تصديره منذ سنة 1930 وهي المهنة التي توارثها الآباء عن الأجداد وظلت محصورة وسط هذه العائلة، إلى أن أصبحت تتقن جيدا التعامل مع منتوج اللوز ووجدت لنفسها مكانة في السوق العالمية وبالضبط في السوق الأوروبية، أين كونت علاقات تجارية مع مؤسسات مشهورة كمؤسسة "C G Hincking" الإنجليزية و"أوبيز" بإسبانيا والمؤسسة الفرنسية "سيكيتا" الكائن مقرها بمرسيليا وكذا المجموعة الألمانية "رولوف" الكائن مقرها بألمانيا وهي مؤسسات اعتادت على اقتناء اللوز الجزائري منذ الخمسينيات من القرن الماضي، وجرت العادة كل سنة تبعث هذه العائلة السطايفية بحاويات من ميناء الجزائر باتجاه أوروبا وعادة تتم الأمور في ظروف ملائمة تمكنت على إثرها هذه العائلة من إدخال مبالغ هامة من العملة الصعبة الى الجزائر، لكن ما حدث هذه المرة لم يكن أبدا في الحسبان،



حيث لوحظ بأن هناك ندرة في منتوج اللوز بمنطقة سطيف وما جاورها، ذلك لأن مجموعة من الأشخاص كونوا عصابة قامت بالاستيلاء على كميات هامة من اللوز وجمعت أغلبية المحصول الموجود بشمال ولاية سطيف وباعته إلى مجموعة أخرى موجودة بولاية تلمسان التي تتولى بدورها مهمة تهريب هذا المنتوج الجزائري إلى المغرب، فيصل إلى وجدة ومنها تتولى أمر تصديره إلى أوروبا مؤسسة مغربية تشرف على تسييرها امرأة يهودية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن اليهود هم الذين يسيطرون على تجارة اللوز عبر العالم، والمثير للانتباه في قضية تهريب اللوز الجزائري أنه يخرج من ولاية سطيف بسعر 420دج للكيلوغرام وهو مبلغ مرتفع بالنظر لسعر الطبيعي المحدد بـ100دج فقط وبما أن العملية محفوفة بالمخاطر وتتطلب طرق نقل خاصة، فإن السعر يتضاعف قبل وصوله إلى الحدود المغربية، ولو باعت كل الأطراف اللوز بصفة عادية لن تجني الكثير إن لم نقل العملية خاسرة من أساسها، نظرا لارتفاع التكاليف، ولذلك فسعر اللوز بالنسبة لهذه العصابة لا يهم لأن اللوز يتم مقايضته بالكيف المغربي وهو المغزى العام لكل هذه المغامرة.

اللوز الجزائري والسمعة المغربية

والمثير للانتباه أن المؤسسة اليهودية بالمغرب تقوم بتصدير اللوز الجزائري إلى أوروبا بصفة عادية وتقدمه على أساس أنه منتوج مغربي، وقد تم اللجوء إلى هذه العملية لأن محصول اللوز بالمغرب السنة الماضية كان ضئيلا بسبب الفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق ولذلك كان الاستنجاد باللوز الجزائري لكن عن طريق التهريب الذي لا تستفيد منه الجزائر أي شيء، وطبعا هذا النوع من التهريب كان له أثره السلبي على تجارة تصدير اللوز في الجزائر وأضحت معول هدم للاقتصاد الوطني. وحسب المختصين، فإن هذه الكارثة سببها عدم الاهتمام بهذا النوع من النشاط، يحدث هذا في الوقت الذي تحتل الجزائر المرتبة 11 عالميا في إنتاج اللوز بكمية قدرها 25 ألف طن سنويا وهي مرتبة مشرفة، بالنظر للأهمية الدولية التي يحظى بها هذا المنتوج الذي تسيطر عليه كذلك الولايات المتحدة الأمريكية باحتلالها المرتبة الأولى عالميا بكمية قدرها 778 ألف طن سنويا، وهنا يظهر بأن هذه الدولة العظمى تعطي أهمية خاصة لهذا المنتوج الاستهلاكي والصناعي وعملت على تطوير زراعته بأحدث الطرق وباستعمال تكنولوجيا عالية في تكسير حبة اللوز. وتعود المرتبة الثانية إلى إسبانيا بـ299 ألف طن سنويا وهي الدولة الأوروبية الأولى في هذا المجال، بينما تأتي سوريا في المرتبة الثالثة عالميا بـ139 ألف طن سنويا وبالتالي تحتل المرتبة الأولى عربيا حيث تعرف هذه الدولة ببلد المكسرات المتوفرة بشكل ملفت للانتباه بأسواق دمشق وحلب وباقي المدن السورية، حيث يكتسي اللوز السوري شهرة كبيرة بمنطقة الشرق الأوسط وما جاورها، وأما المرتبة الرابعة فتعود الى إيطاليا والخامسة الى إيران التي تعتبر الموطن الأصلي لشجرة اللوز.

الرئيس الشاذلي اهتم بشمال سطيف وخطط لجعله عاصمة عربية لإنتاج اللوز

بينما يحتل المغرب المرتبة السادسة عالميا بـ70 ألف طن سنويا ولهذا البلد تعاملات كبيرة مع أوروبا حيث تمكن من خلق تقاليد في تصدير اللوز مع عدة دول بهذه القارة، وبعد المغرب تأتي كل من اليونان وتركيا وليبيا والباكستان ثم الجزائر في المرتبة الحادية عشرة، وبالرغم من قدم زراعة اللوز في الجزائر وازدهارها في الفترة الاستعمارية، إلا أنها لازالت لم تعرف أي تطور يذكر سواء من حيث توسيع المساحات المزروعة أو من حيث التكفل الصناعي بالمنتوج وفي كل مرة يدرج هذا الملف في المخططات التنموية، إلا أن النتيجة دوما تكون سلبية. وقد تم في سنة 1984 ، في عهد الرئيس السابق الشاذلي بن جديد، الإعلان عن برنامج خاص لتحويل الجهة الشمالية لولاية سطيف إلى عاصمة عربية لإنتاج اللوز والجوز، لكن هذا البرنامج لم يحض بأي اهتمام وبالتالي كان مآله الفشل وظلت الجهة تتأرجح مع إنتاج اللوز والجوز بطرق بدائية، بالرغم من أنها منطقة ملائمة جدا لهذا النوع من المكسرات، بدليل أن بلدية بابور الواقعة شمال ولاية سطيف يوجد بها طائر نادر يعرف باسم "النسبية الزرقاء" وهو طائر كاسر للجوز فريد من نوعه عالميا اكتشفه الباحث البلجيكي جون بول لودونت. وحسب المختصين أيضا، فإن فوضى إنتاج اللوز بالجزائر تعود إلى غياب سياسة تهتم بتصدير هذا المنتوج حيث لازال المصدر يعامل بنفس العقلية التي يعامل بها المستورد ويملك نفس السجل الذي يملكه هذا الأخير ولا وجود أصلا لنظام خاص بالمصدر عكس ما هو عليه الحال عند جيراننا، أين يجد المصدر تسهيلات كبيرة، فمثلا في تونس والمغرب المصدر معفى من كل أنواع الضرائب بينما بالجزائر الإعفاء يستثني الضريبة على الدخل العام "IRG" وفي بلادنا تقدر تكاليف نقل الحاوية الواحدة من ميناء الجزائر إلى فرنسا بحوالي 20 مليون سنتيم، بينما في تونس والمغرب لاتتعدى نصف هذه القيمة. كما أن التعاملات المكثفة للمتعاملين المغاربة والتونسيين مع نظرائهم في أوروبا سمحت لهم بخلق تقاليد وتسهيلات كبيرة خاصة فيما يتعلق بالعمليات البنكية، فمثلا في تونس البنوك تمنح للزبون الأوروبي مدة 180 يوم كأجل لتسديد مستحقاته بينما في الجزائر المدة لا تتعدى 90 يوما.

وأمام هذه الوضعية يبقى منتوج اللوز في الجزائر مهددا من جهة بغياب سياسة تعتني به زراعيا وصناعيا ومن جهة أخرى فإن عملية تصديره دخلت متاهة حبكت خيوطها عقلية التصدير في الجزائر التي لازالت فتية ولم تواكب التحولات الاقتصادية في العالم، وهي العقلية التي لاترى من المواد القابلة للتصدير إلا البترول والغاز، في حين هناك خيرات كثيرة قادرة على اجتياح الأسواق الدولية وهي الآن بحاجة، أولا وقبل كل شيء، إلى الحماية من التهريب.

إنتاج اللوز في العالم	
البلد	الإنتاج بالطن
1- الولايات المتحدة الأمريكية	778 ألف طن
2- إسبانيا	299 ألف طن
3- سوريا	139 ألف طن
4- إيطاليا	113 ألف طن
5- إيران	100 ألف طن
6- المغرب	70 ألف طن
7- اليونان	52 ألف طن
8- تركيا	50 ألف طن
9- ليبيا	31 ألف طن
10- الباكستان	26 ألف طن
11- الجزائر	25 ألف طن

الصين لا تعرف طول سورها العظيم !



من المفارقات التى تثير العجب أن الصين بما تمثله من إمكانيات جبارة بدت فى قدرتها على تقليد كل صناعات العالم وبيعها بأرخص الأسعار لاتزال عاجزة عن معرفة طول سورها العظيم.

وقال مسؤول صيني إن إدارة الدولة للتراث الحضاري تنظم دراسة واسعة النطاق لتحديد طول سور الصين العظيم ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة أن الدراسات الدقيقة سيتم استكمالها خلال عامين أو ثلاثة وسوف نستخدم أجهزة استشعار عن بعد والطيران وتكنولوجيا المعلومات وأضاف أن التحليل العلمي سيسمح لنا باستيعاب الوضع الحالي لسور الصين وتحديث اللوائح الحالية الخاصة بالحفاظ عليه ويعتبر سور الصين العظيم موقعاً تاريخياً فريدا يمتد لآلاف الأميال ويمر بالعديد من المقاطعات والبلديات والمناطق الذاتية الحكم ويقع جزء كبير من السور في مناطق فقيرة ونائية يسكنها عدد قليل من المواطنين.

150 مليون صيني يهاجرون بحثا عن الوظائف

نزح نحو 150 مليون نسمة أي 11,5 في المائة من إجمالي عدد سكان الصين، من قراهم إلى المدن بحثا عن وظائف. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة نقلا عن اللجنة الوطنية للسكان والأسر، إن الأرقام التي نشرها نائب مدير اللجنة خلال مؤتمر في شنغهاي، تبيّن أن نحو 80 في المائة من هؤلاء النازحين من المزارعين يتوجهون إلى المدن بحثا عن وظائف وغالبا ما يتقاضون رواتب بسيطة. وأضافت اللجنة أن هذه الفئة من السكان التي تضم 31,9 مليون امرأة في سن الإنجاب، تطرح تحديا حقيقيا لسياسة تحديد النسل للحد من الولادات.

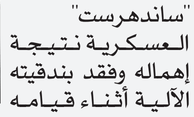
وقال المصدر ذاته إن هذه الظاهرة تسجل خصوصا في مدينة شنغهاي عاصمة البلاد الاقتصادية، حيث شكل هؤلاء العمال العام الماضي ثلث عدد السكان أي 5,81 مليون نسمة.

إجبار طفلة عمرها 5 أشهر على مغادرة البلاد بهولندا

تقدم أعضاء في حزب الخضر اليساري في هولندا بطلب استجواب لوزيرة شؤون الأجانب والهجرة للحصول على إيضاحات حول ما تناقلته وسائل الإعلام بشأن صدور قرار من إدارة الوثائق والهجرة يجبر طفلة عمرها خمسة أشهر من أمّ أجنبية على مغادرة البلاد لأنها لا تمتلك أوراق إقامة قانونية في البلاد.

وكان والد الطفلة الهولندي قد أعلن لوسائل الإعلام أن إدارة شؤون الأجانب قررت إبعاد الطفلة خارج الأراضي الهولندية لأن والدها لم يعترف بها قبل ولادتها من أمّها التي تحمل الجنسية التنزانية وتحمل إقامة لمدة خمسة أعوام في هولندا. وقال الأب إن السلطات بررت قرارها بأن الطفلة عبرت الحدود الهولندية بدون أن تحمل جواز سفر صالحا وعليها مغادرة البلاد طواعية، وطلبت من الأب أن يتقدم للسلطات في تنزانيا بطلب للحصول على جواز سفر للطفلة إذا أراد أن يحصل لها على أوراق إقامة قانونية في هولندا.

الأمير وليام يتعرض للتوبيخ لفقد بندقيته بالتدريب العسكري



تعرض الأمير وليام، نجل ولي العهد البريطاني، لتوبيخ قاس من قادته في أكاديمية "ساندهرست" العسكرية نتيجة إهماله وفقد بندقيته الآلية أثناء قيامه بتدريبات على إطلاق النار. وذكرت صحيفة الـ"ميرور" البريطانية أن الأمير تسلم بندقية من طراز "إل 86" وتلقى أوامر بالتوجه على الفور إلى ساحة إطلاق النار، ولكنه فقدها في مكان ما بالأكاديمية. وشعر وليام، 24 عاماً، بقلق بالغ بسبب ضياع البندقية التي يمكنها إطلاق ما يصل إلى 775 طلقة في الدقيقة، لدرجة أنه استعار دراجة من أحد أصدقائه وأمضى ساعتين في محاولة يائسة للبحث عنها. وأفادت الصحيفة بأن الأمير اضطر للعودة بدون البندقية ليواجه توبيخا قاسيا وكان من حسن حظه أن البندقية التي عثر عليها أحد زملائه فيما بعد كانت خالية من أي ذخيرة، ولكن مجرد فقدانها يعتبر من أسوأ الأخطاء التي يمكن ارتكابها في قانون العسكرية.

لا مكان لدفن الموتى في زيمبابوي

أصبحت المقابر في هراري عاصمة زيمبابوي شبه ممتلئة وتواجه صعوبة كبيرة لإيجاد مكان لدفن الموتى.

ونقلت صحيفة "هيرالد" الحكومية عن تقرير سنوي صادر عن إدارة الإسكان والخدمات المحلية قوله إن مجلس مدينة هراري لديه ست مقابر لكن لم تعد مقبرتان تتسعان لعمليات دفن أخرى والمقابر الأربعة الأخرى ممتلئة بنسبة 75بالمئة. ويلقى باللوم في ارتفاع معدلات الوفيات على فيروس (إتش. آي. في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الذي يقتل نحو ثلاثة آلاف زيمبابوي أسبوعيا.

وحذر خبراء الصحة من أن الأزمة الاقتصادية التي تشهدها زيمبابوي تزيد من معدلات الوفيات نظرا لان الأشخاص الذين يعانون من فيروس (إتش. آي. في) غالبا لا يستطيعون شراء طعام مغذ ودفع تكاليف العلاج في المستشفيات.

إستعدادا للمهرجان الوطني للمسرح الفكاهي

فرقة الكلمة بالمسيلة تختار مسرحية «الجُرة» للمنافسة

تماشيا والاستعدادات الخاصة بالمهرجان الوطني للمسرح الفكاهي الذي ستحتضنه المدية في الأيام القادمة، إختارت فرقة الكلمة للمسرح بالمسيلة مسرحية "الجرة" لهذه المنافسة. رئيس الفرقة أحمد محواس أكد لـ "الشروق اليومي"، بأن التحضيرات لهذا الموعد جارية وستعمل، يضيف المتحدث، على تقديم أداءات راقية تنال قبول الجميع ورضاهم، مشيرا إلى أن المسرحية المذكورة كتبها الأستاذ زقعار عمار وحققت نجاحات وطنية مختلفة في كل من واد سوف، بومرداس، ومناطق أخرى من الوطن.

أما عن موضوعها فهو يدور حول القضية الفلسطينية في قالب هزلي وفكاهي، وحسبه، فإن "الجرة" أصبحت من بين أبرز ما تملكه الفرقة من رصيد والذي تكوّن وتأسس بفضل العمل المتواصل وتكاثف جهود الجميع، موضحا في معرض كلامه بأن نشاط كهذا يتطلب الدعم والمؤازرة ورعاية الشباب الذين يمتلكون مواهب وطاقات إبداعية سرقت الأضواء في العديد من المناسبات. يذكر هنا أن المهرجان سيشهد مشاركة أكثر من 10 ولايات، حيث سيكون المعيار الأداء والنص ومقاييس أخرى هي الفيصل بين الفرق المتنافسة.

◆ **الطيب بوداود**

مهرجان القاهرة السينمائي يستعد للانطلاق

دخل مهرجان القاهرة السينمائي الدولى مرحلة الاستعدادات الجدية لبدء الدورة التاسعة والعشرين يوم 28 نوفمبر، وهي الأولى تحت رئاسة الفنان عزت أبو عوف الذي دعا لمؤتمر صحفي حول المهرجان يحضره وزير الثقافة فاروق حسني. ومن ملامح الدورة المقبلة للمهرجان -الذي يعدّ الحدث الفني الأبرز في مصر- قرار تغيير الجائزة الكبرى للمهرجان من الهرم الذهبي والفضي إلى مفتاح الحياة أحد أهم الرموز الفرعونية الشهيرة.

ستكون أمريكا اللاتينية ضيف شرف لهذه الدورة الـتي ستشهد إقامة الندوة الرئيسية بالتعاون مع مركز المشروعات التابع لغرفة التجارة الأميركية حول إحدى القضايا المهمة التي تؤرق السينمائيين في بلدان العالم المختلفة خاصة أميركا اللاتينية، وهي قضية (القرصنة) التي تعد أهم وأخطر ما يواجه صناعة السينما بما تسببه للشركات السينمائية الكبرى من خسائر فادحة.كما ينظم المهرجان بانوراما خاصة لبعض الأعمال التي فازت بالهرم الذهبي خلال الأعوام الماضية مثل "تفاحة" بطولة ليلي علوي وإخراج رأفت الميهي، وهو الفيلم المصري الوحيد الحائز على هذه الجائزة في تاريخ مهرجان القاهرة، وهناك أيضا "أم لي" الفنلندي و"الملك" اليوناني و"المنسيون" و"تنهيدة" من الصين و"الإرهابية" الهندي، بالإضافة إلى قسم خاص للسينما المصرية الحديثة لضيوف المهرجان. وسيتم عرض 8 أعمال هي "بنات وسط البلد" و"فرحان ملازم آدم" و"ليلة سقوط بغداد" و"ملك وكتابة" و"السفارة في العمارة" و"عمارة يعقوبيان" و"دم الغزال" و"أوقات فراغ"، وفي تكريم نجيب محفوظ سيتم عرض فيلمي "السمان والخريف" و"ثرثرة فوق النيل".

◆ **وكالات**

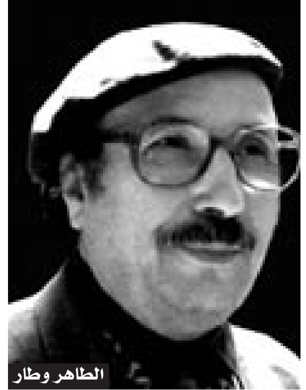
على خلفية قرار العدالة الصادر أول أمس

المثقفون يتضامنون مع "الشروق اليومي"

زهية. م

استغرب المثقفون والكتاب القرار الذي أصدرته العدالة ضد "الشروق اليومي" في القضية التي رفعها القذافي ضد الجريدة، على خلفية التحقيق الذي قامت به الصحفية نايلة بن رحال حول التوارف. وقد عبر الكتاب عن استغرابهم لهذه الدعوة الأولى من نوعها وكيف ان السلطات الجزائرية لم تتخذ أي قرار بهذه القضية وبعضهم استغرب لهذا القرار، كما قال الروائي الطاهر وطار الذي أكد انه "صعق عندما قرأ الخبر على الساعة الثالثة صباحا، كون القضية تعتبر نشازا، فكيف لدولة ان تحاكم صحيفة في بلد آخر على خبر أو مقال يمكن تكذيبه ببلاغ من طرف مسؤول الإعلام بالسفارة أو حتى من طرف وزير الإعلام"، ويضيف وطار، في تصريح لـ "الشروق" قائلا إن القرار يخرج من دائرة حرية التعبير أو النشر الى طلب القداسة، فنحن نتعرض يوميا لرؤسائنا ورؤساء دول اخرى دون ان تحدث كل هذه الضجة. ويضيف وطار قائلا إنه عندما كان مديرا للإذاعة الوطنية أنشأ إذاعة تمنراست الجهوية لمحاربة التشويش الصادر من ليبيا، فمنذ مطلع التسعينيات كنا واعين أن ثمة مشاكل تحدث وخطرا ما.


بشير مفتي


الطاهر وطار

من جهته، ابراهيم صحراوي اعتبر ان الأمر سابقة أن تقاضي دولة جريدة وهو عمل غير معقول، فالجريدة كانت تهدف، كما يقول صحراوي، الى نشر حقائق ومعلومات تهم القراء.

وحسب الكاتب كان يمكن ضبط النفس وعدم اللجوء الى القضاء وكان يمكن حل هذه المسألة بعيدا عن القضاء. أما جميلة زنير، فقالت إنها مع حرية التعبير وتؤكد أن جريدة الشروق كانت سباقة لطرح الكثير من القضايا التي كانت تعتبر طابوهات وقد أثبتت الأيام ان الجريدة كانت محقة في كل ما ذهبت إليه. أما الروائي بشير مفتي، فقد أكد من جهته، على إيمانه بحق الصحيفة في الحرية والتعبير عن رأيها انطلاقا من مبدأ حرية التعبير، مادامت في حدود القانون.

أما الأستاذ عبد المنعم القاسمي الحسني المدرس بجامعة ورقلة، فقد عبّر عن تضامنه الكامل مع "الشروق اليومي" وتأسفه على عدم تدخل الدولة في القضية، لأن الصحفية التي كتبت الموضوع كتبت بموضوعية واحترافية ولم تأت بالمعلومات من عندها وإنما استندت إلى شهادات ووثائق. وأضاف القاسمي أنه يعتبر قضية "الشروق اليومي" قضية سياسية بالدرجة الأولى ويتمنى أن يتم إلغاء الحكم بعد الاستئناف.

بمناسبة الفاتح من نوفمبر

فرقة الحماية المدنية تعرض "132 سنة" بقاعة الموقار


صورة من الأرشيف

نظمت أول أمس المديرية العامة للحماية المدنية تزامنا مع الذكرى الثاني والخمسون سنة من اندلاع ثورة التحرير في الفاتح من نوفمبر 1954 في قاعة الموقار مسرحية تحت عنوان " 132 سنة"من إعداد الكاتب المسرحي المرحوم "ولد عبد الرحمن كاكي"بحضور العديد من الشخصيات البرلمانية والمدير العام للحماية المدنية لهبيري ومدير الجهوي لولاية الجزائر تيغرستين.

وقام بالتمثيل على خشبة المسرح مجموعة من الطلبة المنخرطين في صفوف وحدة التدريب والتدخل بالدار البيضاء والذي بلغ عددهم 64 عون من بينهم 22 امرأة. وقد تناولت هاته الأخيرة جميع الحقب التاريخية والأحداث البارزة خلال الثورة التحريرية المجيدة بطابع من الوعي والعبرة منكل ما جرى خلال المراحل التي عالجتها المسرحية كحادثة المروحة وفترة مقاومة احمد باي وماسينيسا وكذا مجازر قالمة،سطيف وخراطة وتطرقت أيضا لبوادر المقاومة قبل توحد الشعب الجزائر لمقاومة العدو بصفة نظامية. حيث أكد مخرج المسرحية "لعروسي ميسوم " في هذا الصدد أنها أول تجربة قامت بها مصالح الحماية المدنية وهي ثمرة تدريب دام شهرين كاملين . وعرضت هاته الأخيرة لأول مرة بالمسرح الوطني الجزائري لتطوف الفرقة بالعديد من ولايات الوطن عنابة ومستغانم ووهران وسيدي بلعباس .... لتجوب المسرحية العديد من الولايات على المستوى الوطني ومن المنتظر حسب ميسوم لعروسي أن تنجز الفرقة اوبيرات خاصة بالحماية المدنية .

◆ **رتيبة صدوقي**

حجرة في السباط

تطفل

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

تشجيعا للاستثمار الاجنبي في الجزائر، طرحت حكومتنا للخصخصة، كنموذج تشجيعي، مؤسسة «القرض الشعبي الجزائري». واختار ولاة أمورنا، (الواجب طاعتهم)، بنك «روتشيلد» الفرنسي ليشرف على العملية... هذا البنك نشر هذه الأيام، (وباللغة الفرنسية وحدها)، شروط الترشح لنيل 51 في المائة من رأسمال القرض الجزائري، ومنها أن أي بنك، «خاطب» لودّ قرضنا، عليه أخذ الـ 51 في المائة كحصة واحدة، غير قابلة للاقتسام بين المستثمرين، وأن لا يقل انتشاره في البلد الواحد عن 400، (أربعمائة) وكالة، وتكون السيولة لديه في حدود الثلاثة مليارات أورو.

بكلمة واحدة، «بنك روتشيلد» طرح شروطا لا تتوفر في غير 15 في المائة من أمثاله في العالم... مع العلم أن الخمسة مليارات، بسيولة فاقت الـ 400 مليون، مع ودائع تقارب الثلاثة مليارات والنصف، (دائما باليورو!)، وزبائنه تعدوا المليون موزعين على أكثر من 140 وكالة، بكلمة واحدة: قرضنا الشعبي بصحة أكبر من الجيدة وما ينقصه سوى فريق من المسيرين الأكفاء، يمكن جلبهم من سوق العمالة في بيروت أو دبي، فريق يطرح للاكتتاب الوطني، (والوطني وحده)، نصيبا من رأسمال القرض الشعبي لجلب سيولة أكثر...

اللهم إذا كانت الخطة هي تهريب القرض الشعبي إلى حيث يستعصي على مافيا الاغتراف من البنوك العمومية!..

فيكم من يستهجن تطفلي على ميدان المال والأعمال، لكن التجربة علمتنا أن مستوى القائمين على الشأن المالي في الجزائر أدنى من «سبابيطكم»، (حاشاكم)!... وقد بينت الأيام أنهم لا يحسنون غير الرطانة بالفرنسية والولاء لفرنسا... ونحمد الله أنهم أقصوا المعربين من الشأن المصرفي، وإلا لمسحوا كل إخفاقاتهم في العربية، كما فعلوها مع التعليم والقضاء..

إحتفالا بالذكرى 52 لعيد الثورة الجزائرية

إصدار طبعة جديدة من مجلة أول نوفمبر

قامت خلية الثقافة التابعة للمنظمة الوطنية للمجاهدين مؤخرا بإنجاز طبعة جديدة من مجلة «أول نوفمبر» احتفاء بالذكرى الثانية والخمسين لعيد الثورة الجزائرية، هذه الطبعة في مائة صفحة، جاءت ثرية في محتواها وجميلة في شكلها، حيث جاءت فيها قراءة واسعة لبيان أول نوفمبر، وكيف استطاعت روح الجماعة عند المجاهدين أن تشكّل لديهم نقطة قوة استطاعت بهذا أن تتحدى فرنسا، وفنّدت بذلك مقولة فرنسا التي لا تقهر. كما جاءت فيها أيضا شهادات لمجاهدين عايشوا الفترة الاستعمارية خلال معارك خاضها الجيش الجزائري كهجوم الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 ومعركة إيسين الكبيرة، إلى جانب باقة شعرية من الإهداءات لروح الشهداء الطاهرة من إعداد الدكتور عبد العزيز حظري، ناهيك عن الصورة التي تركتها الثورة عند كل الشعراء العرب والتي جعلتهم يتغنّون بمجدها في مختلف إبداعاتهم الشعرية.

مساحة حرة




■ عثمان سعدي ■

أين مكتبة الهواري بومدين، لماذا لا يضعها الورثة بالمكتبة الوطنية؟

بمناسبة السُنة الرائعة التي سنها الدكتور أحمد طالب الابراهيمي، حيث أهدى مكتبته الغنية للمكتبة الوطنية، من حق كل مواطن جزائري أن يتساءل عن مصير مكتبة الرئيس الهواري بومدين؟!

وأنا خير من يعرف المكتبة المذكورة، فقد كلّفني الرئيس ـ رحمه الله ـ سنة 1969 بتأسيس مكتبة له، والتكفل بشراء الكتب، كنت آنذاك دبلوماسيا بالقاهرة، ثم نقلت سنة1971 إلى بغداد، وسنة 1974 إلى دمشق. ومكنتني السنوات الثمانية التي عملت فيها دبوماسيا بين العواصم الثلاث العربية الهامة الكبرى: القاهرة وبغداد ودمشق، أن أقتني للرئيس هواري بومدين أمهات الكتب العربية، التراثية والحديثة، أحضرت له ثلاثة نماذج للتجنيد فاختار منها ما أعجبه مع وضع اسمه على كل كتاب. زرت الأخ الشريف بلقاسم (سي جمال، حفظه الله) في مكتبه كوزير للمالية، وأخبرته بما كلفني به الرئيس، واقترحت عليه أن تسدّد وزارته فواتير الكتب التي تعتبر أداة لعمل الرئيس فوافق على ذلك، واشتريت المجموعة الأولى، وأرسلت الفاتورة من القاهرة لوزارة المالية، بعد أيام فوجئت بالرئيس يستدعيني، انتقلت من القاهرة للجزائر، زرت الرئيس في مكتبه بالرئاسة فوجدته ساخطا، وجرى بينه وبيني الحوار التالي:

ـ بأي حق ترسل فواتير الكتب لوزارة المالية؟

ـ هذه كتب وليست زورقا أو منزلا خاصا، الكتب وسيلة من وسائل عملك ولا بأس للدولة أن تدفع ثمنها، لأنها في النهاية ـ وبعد عمر طويل ـ ستودع باسمك في المكتبة الوطنية

ـ لقد سدّدت الوزارة المالية ثمن الفواتير من مرتبي، وغدا إذا حاسبني الشعب سوف يجدني لا أملك سوى مكتبتي.

ـ يبدو أنك أنك الوحيد في هذه الدولة الذي يملك فقط مكتبته

ـ إسمع جيدا، لا تُدخل وزارة المالية في الموضوع، إشتر الكتب، ادفعها من مرتبك، أنا أسدّد لك ما دفعته من مرتبي.

ـ سيدي الرئيس: لا مرتبي ولا مرتبك على قادر على تسديد الفواتير، فالكتب وتجليدها مرتفع الثمن.

ـ إذن فلا داعي لتأسيس المكتبة، أسحب طلبي

استمررت في شراء الكتب، وتغلبت على قضية الثمن، فقد كنت أختار من قوائم دور النشر التي كانت في معظمها تعود للقطاع العام في العواصم الثلاث، وأرسل لها رسالة من السفارة أطلب منها موافاتها بالكتب مع تجليدها لدى المجلد المعين مرفقة بالفاتورة باسم الرئيس الهواري بومدين، وتستجيب دار النشر معلنة الكتب المطلوبة المجلدة هدية للرئيس، وأرسل الكتب للرئيس طالبا منه موافاتي برسالة شكر موقعة منه لدار النشر.

وهكذا تم تجميع معظم الكتب كهدية، بقيت بعض الكتب التي نشرت على حساب مؤلفيها، وهي قليلة، أقوم بشرائها من مرتّبي، وأرسل الفاتورة فيسددها لي الرئيس في حسابي الشخصي من مرتّبه الشخصي، ولا زلت أحتفظ بفاتورة دمشقية دفعتها ولم تسدّد بسبب مرض الرئيس ووفاته، وأنا أحتفظ بها كذكرى لهذه المهمة النبيلة التي كلّفني بها الرئيس والتي تؤكد ما قمت به بالوثيقة، وتبرهن على أن الرئيس هواري بومدين من محبي الكتاب.



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
Aigle
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500
السؤال رقم: 33
صحابي جليل سماه الرسول الكريم
بغسيل الملائكة هل هو؟
R1- عبد الله بن مسعود
R2- حنظلة
R3- جعفر بن أبي طالب
القسيمة رقم: 66
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
آلو
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
IMPORTATEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 02 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ10 شوال 1427 هـ ■ العدد 1831 ■
سحب من العدد:1829 ■ 198518 نسخة

بعد 20 سنة من الغربة

مهاجر يودع السجن مباشرة بعد عودته الى الجزائر

التقى م.س المغترب بألمانيا بشقيقه في السجن بعد غياب دام 20 سنة من الاغتراب، وهو اللقاء غير المتوقع حصوله بين الشقيقين. خبر إيداع المغترب م.س (46 سنة) الذي قدم رفقة ابنه لأول مرة الى الجزائر جاء على إثر قضية كان متابعا فيها في الثمانينيات من القرن الماضي تتعلق بإصدار شيك دون رصيد، حيث تفاجأ عند نزوله المطار باقتياده للسجن مباشرة، حيث التقى بشقيق له متابع هو الآخر بقضية عدم دفع النفقة لزوجته المطلقة.

المغترب أفرج عنه بعد يومين قضاهما بالسجن بعد صدمة تلقاها حيث أقسم انه لم يكن يتوقع ترحيبا ولقاء بمثل هذه الحرارة بعد 20 سنة غربة وغياب عن الأهل.

■ فيصل هارون

المتقاعدون يخرجون للشارع !

bakimou7@hotmail.com

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:45
الظهر:	12.33
العصر:	15.27
المغرب:	17.53
العشاء:	19.12

الرئيس بوتفليقة يستقبل الشاذلي بن جديد وعلي كافي بمناسبة أول نوفمبر

زروال يغيب مرة أخرى عن لقاء بوتفليقة بالرؤساء السابقين للدولة

استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس، بقصر الشعب بالجزائر العاصمة، كلا من الرئيسين الأسبقين للجزائر الشاذلي بن جديد وعلي كافي رئيس المجلس الأعلى للدولة آنذاك لتبادل التهاني بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 52 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، بينما غاب اليامين زروال الذي كان رئيسا للدولة خلال الفترة التي سبقت عهدة الرئيس بوتفليقة، وليست هي المرة الأولى التي يغيب فيها اليامين زروال عن المشاركة في المراسيم الرسمية البروتوكولية للاحتفال بالمناسبات الوطنية، التي عادة ما يستدعى إليها كل الشخصيات الوطنية، والمسؤولين السابقين للدولة، حيث لوحظ في السنتين الأخيرتين أن علي كافي أصبح يفضل الابتعاد عن الأضواء والعزوف عن المشاركة في المحافل الوطنية، في حين جرت العادة أن يتلقى الرئيس بوتفليقة في مثل هذه المناسبات الوطنية التهاني من المسؤولين والرؤساء السابقين والحاليين للدولة الجزائرية.

وقد تلقى رئيس الجمهورية التهاني أمس، من كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من مجموعة الـ 22 التاريخية وكبار ضباط الجيش الوطني الشعبي وأعضاء الحكومة والشخصيات التاريخية والوطنية ومجاهدين ومجاهدات. كما تلقى التهاني أيضا من ممثلي الأحزاب السياسية والمجتمع المدني وإطارات الدولة، إضافة إلى وجوه ثقافية ورياضية معروفة وأعضاء السلك الديبلوماسي المعتمد بالجزائر.

■ جميلة بلقاسم / واج

نهائي الكأس الممتازة

مولودية الجزائر 2 شبيبة القبائل 1

السوبر تختار العميد

حسين .ق

جاءت المرحلة الأولى متوسطة المستوى، مع تسجيل ضغط خفيف من جانب المولودية، فالطريقة التي انتهجها المدرب الفرنسي براتشي سمحت لزملاء يونس من فرض إيقاع لعبهم فوق المستطيل الأخضر، أول فرصة سانحة للتسجيل كانت في الدقيقة السادسة عشر على إثر عمل انفرادي قاده المهاجم المتألق يونس، قذفته تصدى لها ببراعة الحارس شاوشي. رد فعل الشبيبة كان محتشما، بدليل مواصلة المولودية لسيطرتها، التي جسدها اللاعب بوقاش بهدف جميل في الدقيقة الأربعين بعد تلقيه كرة جميلة من زميله يونس، ثلاث دقائق من بعد تتاح فرصة ذهبية للمولودية من أجل تعميق النتيجة إثر حصولها على ضربة جزاء بعد لمس المدافع حركات للكرة داخل المنطقة المحرمة كلفته البطاقة الصفراء وهي الثانية له، تاركا فريقه يلعب بعشرة لاعبين، لكن أمام دهشة أنصار المولودية، بلقايد يفشل في هز شباك شاوشي، حيث اصطدمت كرته بطريقة غريبة بقدمي الحارس شاوشي، وبهدف لصفر انتهت المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية دخلها فريق الشبيبة بعزيمة كبيرة من أجل تعديل النتيجة، لكن سرعان ما تكافأ اللعب، وكان بإمكان فريق المولودية في الدقيقة العاشرة إضافة الهدف الثاني لولا ارتطام قذفة بوقاش بالقائم الأيمن بعد ان كان وجها لوجه مع حارس الشبيبة شاوشي، دقيقة من بعد وعلى إثر عمل فردي من اللاعب دوبتر يتمكن من تعديل النتيجة بعد ارتباك في دفاع المولودية، وهو الهدف الذي رفع من نسق المباراة.



لقطة من المباراة

تصوير جعفر سعادة

دخول زميت كبديل لحسني كان له الأثر الإيجابي على هجوم المولودية، حيث تمكن اللاعب بلقايد في الدقيقة الـ 28 من الثأر لنفسه بتضييعه لضربة الجزاء، حيث سجل هدفا من أروع ما يكون بقذفة قوية بعد تلقيه لكرة جميلة من زميله باجي، بعدها حاول فريق الشبيبة نقل الخطر الى دفاع المولودية، لكن استماتة هذا الأخير وحارسه عبدوني حال دون ذلك الى غاية إعلان الحكم نهاية المباراة بفوز المولودية وانتزاعها لكأس "السوبر" بجدارة واستحقاق، أمام فريق سعى جاهدا للفوز بالكأس وبالتالي طرد نحس الإخفاقات التي تطارده منذ عدة أشهر.

■■ تصريحات ■■

● بلقايد لاعب المولودية

فزنا بفضل الجمهور الذي ساندنا بقوة ويعود له الفضل في تسجيلي الهدف الثاني الذي أهدى الفوز للعميد، رغم تضييعي لضربة جزاء في الشوط الأول. وعلى العموم كانت المباراة قوية ونستحق التتويج، لأننا كنا الأفضل والأقوى فوق الميدان

● آيت جودي مدرب الكناري

لم يكن الحكم المصري في المستوى وساهم كثيرا في إهداء التتويج الى مولودية الجزائر بقراراته التي لم تكن صائبة في معظمها، مما أثر على معنويات اللاعبين.

ومهما يكن يجب الإشارة الى أن الكأس الممتازة لم تكن من أولويات شبيبة القبائل، فالطريق لايزال أمامنا للعودة بقوة في البطولة الوطنية.

المولودية تواجه انتير ميلانو

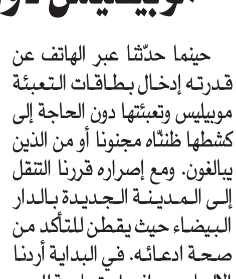
بفوزها على شبيبة القبائل وحصولها على الكأس الممتازة سيكون لفريق المولودية شرف مواجهة فريق انتير ميلانو بنجومه العالميين مطلع السنة القادمة، بملعب 5 جويلية.

يونس أحسن لاعب وبلقايد أحسن هداف

اختير لاعب مولودية الجزائر من طرف تقنية خاصة كأحسن لاعب في المباراة، من جهته، اختير اللاعب بلقايد كأحسن هداف، وذلك بتسجيله لهدف الانتصار لفريقه، وهو اللاعب الذي ضيع ضربة جزاء في الدقيقة ما قبل الأخيرة من المرحلة الأولى.

السيد قرشي عبد الحميد من الدار البيضاء

يشغّل بطاقات التعبئة موبيليس دون كشطها





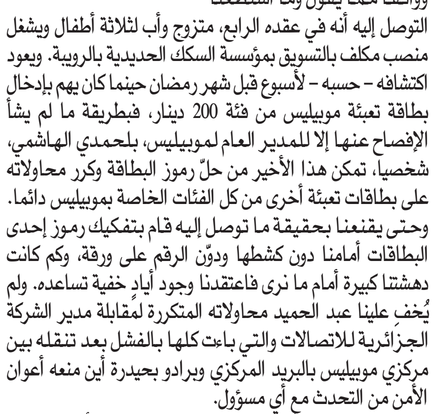
عبد الحميد قرشي

حينما حدثنا عبر الهاتف عن قدرته إدخال بطاقات التعبئة موبيليس وتعبئتها دون الحاجة إلى كشطها ظنناه مجنونا أو من الذين يبالغون. ومع إصراره قررنا التنقل إلى المدينة الجديدة بالدار البيضاء حيث يقطن للتأكد من صحة ادعائه. في البداية أردنا الإلمام بجوانب اجتماعية للسيد قرشي عبد الحميد الذي بدا هادئا وواثقا مما يقول وما استطعنا التوصل إليه أنه في عقده الرابع، متزوج وأب لثلاثة أطفال ويشغل منصب مكلف بالتسويق بمؤسسة السكك الحديدية بالرويبة. ويعود اكتشافه – حسبه – لأسبوع قبل شهر رمضان حينما كان يهم بإدخال بطاقة تعبئة موبيليس من فئة 200 دينار، فبطريقة ما لم يشأ الإفصاح عنها إلا للمدير العام لموبيليس، بلحمدي الهاشمي، شخصيا، تمكن هذا الأخير من حلّ رموز البطاقة وكرر محاولاته على بطاقات تعبئة أخرى من كل الفئات الخاصة بموبيليس دائما. وحتى يقنعنا بحقيقة ما توصل إليه قام بتفكيك رموز إحدى البطاقات أمامنا دون كشطها ودوّن الرقم على ورقة، وكم كانت دهشتنا كبيرة أمام ما نرى فاعتقدنا وجود أياد خفية تساعده، ولم يُخف علينا عبد الحميد محاولاته المتكررة لمقابلة مدير الشركة الجزائرية للاتصالات والتي باءت كلها بالفشل بعد تنقله بين مركزي موبيليس بالبريد المركزي وبراودو بحيدرة أين منعه أعوان الأمن من التحدث مع أي مسؤول.

وفي السياق ذاته، أكد عبد الحميد عجزه عن تفكيك أرقام بطاقات تعبئة «جازي» و«نجمة» رغم محاولاته المتكررة، لأن هذه الأخيرة مؤمّنة جدا ويصعب الوصول إلى أرقامها السرية، مما يؤكد وجود خلل ما لم يتفطن له مصممو بطاقات تعبئة موبيليس.

وبالنظر للمخاطر الناجمة عن اكتشاف هذه الطريقة، فبإمكان الأشخاص شراء بطاقات وتعبئتها دون الحاجة إلى كشطها مما يمكنهم من تسويقها وبيعها وهي فارغة دون أن يتفطن الزبون لذلك. ونظرا للخسائر التي ستتكبدها الشركة الأم لإبلاغهم بالخلل حتى يتداركوه قبل أن تحل الكارثة بالشركة وتلحق بها خسائر فادحة.

■ ح. راضية



في الذكرى السادسة لعيد ميلادها التي تتزامن مع عيد الثورة التحريرية

"الشروق" مطلوبة في بيت الطاعة

ج / لعلامي

من 2 نوفمبر 2000 إلى 2 نوفمبر 2006، جنت "الشروق اليومي" ورود 200 ألف قارئ يوميا، لكن في عيد ميلادها السادس، أهدى لها بعض الحاقدين شوك الانتقام وتصفية الحسابات، ومن سوء حظ "جماعات المصالح" أن تتزامن الضغوط الرهيبة والابتزاز المفضوح ضد "الشروق اليومي"، مع ذكرى اندلاع الثورة التحريرية، التي قدّم لها مليون ونصف من الشهداء حياتهم قربانا لجزائر حرّة ومستقلة، واليوم "الشروق اليومي" تضحّي من أجل السيادة الوطنية والوحدة الترابية للجزائر.

وقد يكون من باب العجب والإهانة أن يتحوّل الواجب الوطني المقدس إلى "جريمة" يستغلها الأجانب لسجن وإهانة الجزائريين في عقر ديارهم وفي ذكرى الفاتح نوفمبر!، والأغرب من ذلك أنّ "الوطنية" في عيد اندلاع ثورة تحرير الوطن والمواطن تصبح ذنبا يحاسب ويعاقب عليه المدافعون عن سلامة وأمن الجمهورية..

"الشروق اليومي" وهي توقد شمعتها السابعة في شمعدان الاحترافية، وتحت مظلة حرية التعبير والصحافة، تتعرّض لضغوط مكتومة وأخرى معلومة، تهدف في مجملها إلى ليّ ذراعها وإدخالها بيت الطاعة وإرغامها على توبة على المقاس!، ولن يكون إلتحاقها بالحرب النظيفة والنزيهة التي أعلنتها الدولة ضدّ الفساد ومعاقل المفسدين، ومشاركتها باقتناع ودون ضغط ولا إكراه في كشف الفضائح التي تستهدف ثروات وممتلكات البلاد والعباد، لن يكون ذلك إلا الشجرة التي تغطّي الغابة في بعض المطبات والحواجز المزيفة والكمائن التي ينصبها "خفافيش الظلام" لتجويع وتركيع "الشروق اليومي" وإجبارها على الانبطاح والاستسلام لإرادة تكميم الأفواه وتقليم الأظافر وقطع الألسن الطويلة التي تغرد خارج السّرب وإسكات الأصوات التي تزعج وتحرج أفرادا وجماعات مجهولة وأخرى مستترة، معنية مباشرة بالحرب الشريفة التي تقودها الأجهزة الأمنية والقضائية..

قد تكون الدعوى القضائية التي رفعها الرئيس الليبي ضدّ جريدة "الشروق"، حق يُراد به باطل(...)، يُراد له أن يكون مشهدا من مشاهد (العجوز التي أمسكت لصا فوق السطوح)، وعندما يصبح الدفاع عن السيادة والوحدة الترابية لبلادنا تهمة يتابعنا عليها أيّ أجنبي، فعلى الجزائريين أن يتقبلوا قراءة الفاتحة على روح وطنيتهم وجزائريتهم ويستقبلوا برقيات التعازي والمواساة، وعليهم أن لا يستغربوا من الآن فصاعدا لأيّ تصرف قد يلجأ إليه أصدقاء وأعداء الجزائر باسم مقاضاة "خارجون عن القانون" بتهمة القذف، وكم هم كثر هؤلاء الذين سيتشجعون لإهانة هيبة وسمعة الجزائريين وتمريغهم في تراب وطن سقته دماء الشهداء ويتربص به البعض اليوم لتأسيس "ممالك" وهمية!...

هي الضريبة التي تدفعها "الشروق اليومي" الجزائرية في الذكرى الـ 52 لاندلاع الثورة التحريرية، وللجريدة التي يقرأها 200 ألف جزائري شرف البقاء واقفة في وجه الرياح الطبيعية والمصطنعة من تلك التي تهبّ من تحت جلابيب الناقمين، إضافة إلى "نيران صديقة" تواجهها "الشروق اليومي" بصدريات واقية من رصاص حيّ يناقس "البارود العراسي" في محاولة لاغتيال جريدة كلّ الجزائريين في عملية استعراضية بعد الانتهاء من تصفية الشهود وإلهاء الحلفاء والشركاء والمتضامنين!

"الشروق اليومي" وهي تدخل جسرا تحاصره لعنة التآمر والمكر مقتنعة كغيرها بأن القضية التي أدينت بسببها هي قضية الدولة الجزائرية وقضية كل الجزائريين والرأي العام الوطني، و"الشروق" في ظل هذه التطورات الغريبة عازمة على البقاء واقفة بثقة قرائها واحترافية صحافييها وتماسك موظفيها وحكمة مسؤوليها وإدارتها، ولأن "الشروق اليومي" مقتبسة من إشراقة كل صباح، فإن أعداء النور والحقيقة أمام رهان مستحيل، مطالبون فيه بحجب أشعة الشمس، المهمة التي لن تنجح إلا إذا تمّ تغطية هذه الشمس بالغربال!!

قضية ديجيمكس ووكالة بدر بنك بئر خادم اليوم

الدفاع يحرص على عدم تأجيل رابع للقضية

ستنظر محكمة الجنح ببئرمراد رايس، اليوم، في ملف تبديد أكثر من 1200 مليار سنتيم من المال العام، القضية المتابع فيها 25 متهما ممثلين في إطارات الادارة، وكالة بدر بنك بئر خادم والمتعامل الاقتصادي ديجيمكس من البليدة. معلومات واردة من الدفاع تشير الى حرص هذا الأخير على عدم تأجيل القضية للمرة الرابعة وضرورة مباشرة الحكم الذي تعود وقائعه الى سنة 2003 عندما بدأت تتكشف علامات سوء التسيير والثغرات المالية التي حصلت بمؤسسة ديجيمكس، وكيف ساعدت المؤسسة الثانية «نوفوفران» التي تم تأسيسها في 2002 على إنقاذ ولو لفترة ما مؤسسة ديجيمكس.

أطراف في الملف حاولت تدارك التجاوزات غير القانونية بالإبلاغ عن ذلك وفق اجراءات قانونية، لكن لم تفلح بالرغم من إخطار المديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية، الى غاية حصول تغيير في ادارة وكالة بدر بنك بئر خادم، أين تم تحقيق داخلي لينتهي بإيداع شكوى لدى الجهة القضائية والتي. حسب التحري والتحقيق القضائي . انجر عنه توقيف اطارات بنكية مسؤولة ووضعها رهن الحبس الاحتياطي مع مشرفين على تسيير مؤسسة ديجيمكس على خلفية وقوع تجاوزات غير قانونية في كيفية الحصول على قروض بنكية لم تتوفر فيها الشروط القانونية المعمول بها لدى المؤسسة البنكية في الجزائر.هذا وأشارت معلومات أخرى ان نية تسوية القروض كانت سبب تأجيل القضية في المرة الأخيرة.

■ فيصل هارون